



داود أوغلو في عمان لتحسين صورة تركيا

□ عمان – قالت مصادر سياسية في العاصمة الأردنية عمان إن مجيء رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو إلى عمان يعكس رغبة بلاده في عدم قطع شعرة معاوية مع الأردن من جهة، ومتابعة التنسيق معه في شأن الوضع الداخلي السوري من جهة أخرى. وأوضحت هذه المصادر أن داود أوغلو لم يلغ زيارته المقررة للأردن على الرغم من تسريب محضر جلسة عقدها الملك عبدالله الثاني مع زعماء الكونغرس الأميركي في واشنطن يوم الحادي عشر من يناير الماضي. وهاجم العاهل الأردني في تلك الجلسة، التي حضرها رؤساء اللجان المهمة في مجلسي الكونغرس، الدور التركي في مجال دعم الإرهاب. وأكد، استنادا إلى محضر الجلسة الذي تولى صحافي غربي موال لقطر نشره في موقع “ميذا إيست آي”، أن تركيا تدعم “داعش” ولها دور في تصدير الإرهاب إلى أوروبا. وركز بشكل خاص ومباشر على شخصية الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أخذا عليه سعيه إلى نشر فكر “متطرف”. وقال إن أردوغان “يؤمن بالفكر المتطرف” وبأن هذا الفكر يصلح في إيجاد حلول لمشاكل المنطقة. وشدد على أن دعم الإرهاب “استراتيجية تركية”.

وأشارت هذه المصادر إلى أن إصرار أوغلو على المجيء إلى عمان يعكس رغبة تركيا في تحسين صورتها في العالمين العربي والغربي والتنسيق مع الأردن على الصعيد السوري. وذكرت أن الأردن قلق جدا من اقتراب “داعش” من درعا في الأسابيع القليلة الماضية وذلك في وقت تراجع هذا التنظيم الإرهابي في مناطق سورية أخرى، كما انسحب أخيرا من مدينة دمر تاركا القوات التابعة للنظام تدخل المدينة الأثرية.

ومعروف أن الأردن قلق جدا من التطورات على حدوده مع سوريا، ولديه شكوك قوية في أن قسما من “داعش” تحت السيطرة التركية. وقال مصدر أردني إن أكثر ما يقلق المملكة هو أن يصبح “داعش” على حدودها في وقت هناك ما يزيد على أكثر من مليون ونصف مليون لاجئ سوري في الأردن.

وأكد المصدر الأردني أن زيارة رئيس الوزراء التركي لعمان ستسمح له أيضا بطلب وساطة الأردن من أجل تحسين العلاقات بين تركيا وروسيا.

وأشار في هذا المجال إلى أن علاقة طيبة تربط الملك عبدالله الثاني بالرئيس فلاديمير بوتين، كما أن هناك اتصالات مستمرة بينهما، خصوصا أن الأردن لم يعترض على الدور العسكري الروسي في سوريا، بل أبدى تفهمه لهذا الدور.

وعقد رئيس الوزراء التركي جلسة مباحثات مع نظيره الأردني عبدالله النسور، قالت وكالة الأنباء الأردنية إنها تناولت الأوضاع الإقليمية في المنطقة وجهود محاربة الإرهاب.

إيران وداعش الرابحان من تصاعد الحملة الغربية على السعودية

● ترامب لا يرى أكثر من النفط في علاقة واشنطن بالعالم العربي



□ ولي ولي العهد ووزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان خلال حضوره الأحد في الرياض أول اجتماع لرؤساء أركان 39 دولة مشاركة في التحالف الإسلامي الموسع لمحاربة الإرهاب بقيادة السعودية.

● رؤساء أركان التحالف الإسلامي يناقشون في الرياض أسس مكافحة الإرهاب ص 3 >>>

لكن مراقبين سعوديين يتخوفون من أن هذه اللهجة الإعلامية التي اتخذت طابع التضخيم والتضليل، بدأت تنعكس على سلوك الحلفاء الغربيين الذين يرغبون على ما يبدو في إرسال رسائل للسعوديين بأن الغرب بدأ يدير ظهره للرياض.

ويقول راتشمان إن “صعود تنظيم الدولة الإسلامية في المنطقة، وازدهار النفط الصخري وقلة اعتماد الغرب على النفط السعودي كل ذلك أضعف تأثير السعودية الواسع في الغرب”.

وأضاف “هناك من يعيش في الغرب في أحلام يقظته التي تقوم على إنهاء العلاقات مع الرياض لصالح طهران. في عالمنا الواقعي هذا لا يمكن أن يحدث لأنه لا توجد أي ضمانات تشير إلى أنه بإمكان المعتدلين السيطرة على النفوذ في إيران التي تصر على دعم جماعات متشددة كحزب الله اللبناني وزعزعة استقرار جيرانها”.

وأكد أن “الميل باتجاه أكبر قوة شيعية سيستفز السنة، ويضخ المزيد من الوقود في جماعات مثل داعش”.

هجمات على صنعاء ومواقع أخرى”، وأضاف “إن استعمال القنابل العنقودية في المناطق المأهولة بالسكان قد يشكل جريمة حرب”.

ولا تبدو السعودية مستعدة لقبول ضغوط الغرب الذي اتهمه بمحاولة فرض هيمنة إيران على المنطقة.

وفي أعقاب إعدام رجل الدين الشيعي المتشدد نمر النمر في السعودية مطلع العام، كان على الرياض التعامل مع حملة إعلامية عاتية دفعت سفير السعودية في لندن الأمير محمد بن نواف إلى التحذير بأن “العلاقات السعودية البريطانية في خطر”. ويقول جايدون راتشمان المحلل المتخصص في شؤون الشرق الأوسط إن “شيئا قد تغير في علاقات الغرب مع السعودية. تستطيع قراءة ذلك في الصحف أو سماعه من السياسيين، وتستطيع رؤيته في تحول السياسات تجاه الرياض”. ويعتقد كثيرون أن لوبيات إيرانية متعددة تعمل في عدة دول غربية تمكنت من إصااق تهم “تشر الكراهية ودعم جماعات متشددة” بالسعودية.

ولمخ ترامب، الذي دعا مرارا الحلفاء في الشرق الأوسط إلى نشر قوات برية في المعركة ضد تنظيم داعش، إلى “إمكانية” التوقف عن شراء النفط من دول مثل السعودية في حال لم تقم بذلك، أو أن تدفع للولايات المتحدة مستحققاتها لدورها في الحرب.

وفي وقت سابق اتهم نائب المستشار الألمانية سيغمار غابرييل السعودية بـ “تمويل جماعات متشددة في الغرب”، وكرر اللورد باداي أشدون رئيس حزب الديمقراطيين الأحرار السابق في بريطانيا نفس الاتهامات. وبعدها امتدت موجة انتقاد السعودية إلى مسؤولين كبار وسياسيين يحرصون على الحفاظ على علاقات وطيدة بإيران، انتقلت مؤخرا إلى قمة الأمم المتحدة.

وانهالت الانتقادات على السعودية التي تقود عملية عاصفة الحزم العسكرية لمواجهة انقلاب الحوثيين على الرئيس عبدربه منصور هادي في اليمن.

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون مؤخرا “هناك تقارير مقلقة عن استعمال القنابل العنقودية في

□ لندن – هاجم المرشح الجمهوري المحتمل للرئاسة الأميركية دونالد ترامب بضراوة السعودية التي تواجه أعنف حملة انتقادات من منظمة شملت تصريحات عدائية للرئيس باراك أوباما سبقها هجوم إعلامي غير مسبق.

ومنذ توقيع الغرب مع إيران لاتفاق نووي نهائي بشأن ملفها النووي في يوليو الماضي، تكافح طهران لتحسين صورتها السلبية التي هيمنت على خطابات السياسيين والإعلاميين في الغرب لعقود، لكن الإجراءات الإيرانية تشمل في المقابل محاولات تشويه صورة الرياض، الحليف التاريخي للولايات المتحدة. وكشف ترامب عن توافق يجمعه بأوباما في مقابلة مطولة أجراها عبر الهاتف مع صحيفة نيويورك تايمز عندما قال إن سياسته الخارجية ستتبع نهج “الولايات المتحدة أولا” التي ستمنع “استغلال” بلاده، ملمحا إلى إمكانية وقف شراء النفط من السعودية.

واتهم أوباما خلال مقابله هذا الشهر مع مجلة “ذا أتلانتيك” السعودية بتأجيج الصراعات في الشرق الأوسط، ووصفها بأنها “تغرد خارج السرب في ما يتعلق بالسياسة الخارجية الأميركية. وانتقد ما يراه تمويلا للرياض للتعصب الديني ورفضها التوصل إلى التعايش مع إيران.

وصارت إيران الراح الأكبر من توقيع الاتفاق النووي، إذ باتت قادرة على الدفع في أوروبا والولايات المتحدة باتجاه تقديمها كقوة سلام جديدة في المنطقة. وفي المقابل تشهد محاولات السعودية مقاومة التحرك السياسي والإعلامي الإيراني تضيقا كبيرا.

وسمحت سياسة الانسحاب من الشرق الأوسط التي انتهجتها إدارة أوباما إلى صعود العلاقة مع السعودية وحلفاء الولايات المتحدة في المنطقة إلى أن تصبح أحد المحركات الرئيسية للحملات الانتخابية بين مرشحي الرئاسة.

واختصر ترامب، الذي قضى أغلب حياته في قطاع العقارات وأظهر ضحالة كبيرة في فهم سياسة بلاده الخارجية، علاقة واشنطن بالمنطقة في النفط.

وقال إنه سيقوم باستهداف النفط الذي يوفر جزءا كبيرا من تمويل التنظيم المتطرف، وتضييق الخناق على القنوات البنكية السرية لقطع تدفق الأموال.



قطر تكبح جماح اندفاعها في المال والإعلام

● قناة الجزيرة تستغني عن 500 من موظفيها لمواجهة نقص التمويل ● الدوحة تكافح عبر الخيام لتعويض مشروعات لا جدوى منها

استقبال نحو نصف مليون زائر من أجل مشاهدة البطولة، منذ أن تراجعت أسعار النفط بشكل حاد قبل أكثر من عام ونصف العام، وهو ما آخر تسليم مشاريع عدة في موعيدها.

وخلال منافستها عام 2010 للفرن بحقوق تنظيم مونديال 2022، أعلنت قطر أنها تخطط لبناء نحو 55 ألف غرفة فندقية جديدة. وتراجع هذا الرقم في يناير الماضي إلى 46 ألفا، رغم مطالب الفيفا بضرورة بناء ما يصل إلى 60 ألف غرفة جديدة.

وتحاول الدوحة الآن تعويض النقص في مشاريعها الفندقية عبر استضافة الزوار في خيم بدلا من استكمال مشروعات كبيرة لن تكون هناك جدوى منها بعد انتهاء البطولة.

نسب المشاهدة، وفشل المحطة في اختراق سوق الإعلام الأميركي عن جدارة. وعكس القرار أيضا أزمة أعمق تتمثل في محاولة قطر “كبح” جماح اندفاعها في إنفاق نحو 120 مليار دولار على مشاريع رياضية ضخمة وعدد كبير من الفنادق التي كان مقررا أن تستقبل مونديال كرة القدم 2022 الذي ستنتظمه قطر.

واردادات الشكوك حول قدرة قطر على



العشرين لتأسيسها، يناهز 4500 شخص على مستوى العالم. وشدد مصطفى سواق المدير العام للشبكة بالوكالة على أن الشبكة اتخذت هذا الإجراء “بعد أن استنفدنا كل الخيارات الأخرى لتعزيز قدراتنا التنافسية ورسم خططنا الاستراتيجية بعيدة المدى”.

وقال أحد مسؤولي الشبكة إن إلغاء الوظائف سيبدأ اعتبارا من الأسبوع المقبل، وإن معظمها سيكون خارج الأقسام التحريرية.

وفي يناير الماضي، أعلنت الشبكة عن إيقاف بث قناة الجزيرة أميركا. وكان السبب حينها قلة إيرادات الإعلانات، وانخفاض

وأوضحت الشبكة أن خفض عدد الأجراء يطال “نحو خمسمئة وظيفة في مقرات الشبكة بمختلف أنحاء العالم وأغلبهم ممن يعملون في قطر”.

وقال مسؤول في الشبكة إن ما قد يصل إلى ستين بالمئة من الوظائف تستغنى عنها، أي نحو 300 وظيفة، ستكون في الدوحة، مقرها الرئيسي.

وتعمدت شبكة الجزيرة تمرير الخبر دون إحداث ضجة، إذ أعلنت عن الاقتطاع الكبير في عدد الوظائف بها خلال إجازة أعياد عيد الفصح التي تتوقف فيها الحياة تقريبا في أوروبا.

وقبل الإعلان الصادر الأحد، كان عدد موظفي الشبكة التي أحييت هذه السنة الذكرى

□ الدوحة – أعلنت شبكة “الجزيرة” الفضائية القطرية الأحد الاستغناء عن نحو 500 من موظفيها ضمن اقتطاعات مالية كبيرة تقوم بها الحكومة القطرية التي تواجه أزمة تمويل حادة إثر تراجع أسعار الطاقة.

وأعلنت الشبكة في بيان قرارها “الاستغناء عن عدد من موظفيها في إطار إعادة النظر في هيكلتها وضمن مبادرة لتطوير اليد العاملة بها وتعزيز قدرتها على مواكبة التطور المتسارع الذي تشهده الساحة الإعلامية”.

وتأتي الخطوة الانتقالية بالتزامن مع تراجع الرهان على استمرار تفجر أزمت المنطقة التي طالما استثمرتها الجزيرة لترويج أجندتها، مما يخفض من جدوى زخم الخطاب الذي تتبناه.



«هناك غموض يحيط بطبيعة الاتفاق الذي توصلت إليه موسكو وواشنطن، في ما يخص العملية السياسية السورية، وفور تشكيل الهيئة الانتقالية على الأسد التخلي عن صلاحياته».

منذر ماخوس
المحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات السورية

«ستعمل الحكومة المصرية على تهئية المناخ المناسب لإجراء الانتخابات المحلية خلال الربع الأول من عام 2017 بوصفه أحد أهم مقومات العملية الديمقراطية».

شريف إسماعيل
رئيس الوزراء المصري



أخبار

استعادة تدمر تفتح الطريق أمام بدء معركة تحرير الرقة

● موسكو تذكر الأسد بأن التقدم مستحيل دون مساعدتها



العودة إلى مفترق الطرق

المتحدة إلى تنظيم جولة ثانية بين 9 و 10 أبريل. وخسر التنظيم بعض الأراضي أيضا في أماكن أخرى منها مدينة تكريت العراقية العام الماضي، وبلدة الشدادي السورية في فبراير. وقالت الولايات المتحدة إن سقوط الشدادي جاء ضمن جهود لقطع صلات التنظيم بمرکزي القوة الرئيسيين له وهما مدينة الموصل العراقية ومدينة الرقة السورية. ونسف مقاتلو التنظيم العديد من آثار تدمر العام الماضي، وبث التلفزيون السوري لقطات من داخل متحف تدمر، الأحد. وظهرت فيها تماثيل مقلوبة ومتضررة وكذلك صناديق عرض مهشمة. لكن مامون عبد الكريم مدير عام الآثار والمتاحف في سوريا، قال إن مواقع أثرية أخرى مازالت قائمة وتعهد باستعادة الآثار المنضرة. وأضاف مامون "تدمر أصبحت محررة، هذه نهاية التدمير في مدينة تدمر. كم مرة بكينا على تدمر وكم مرة شعرنا باليأس. ولكن لم نفقد الأمل".

أسبوعين وهو ما يعني أهمية تدمر للتنظيم الإرهابي، مشككا في الوقت ذاته في أن يكون قد تم تحرير تدمر بشكل تام وأن هناك مقاتلين من داعش مازالوا يقاومون. وأضاف عبدالقادر، أن تدمر مفترق طرق أساسية ومنها يمكن الوصول مباشرة إلى الرقة ودير الزور ودمشق وحمص، ومن خلاله يستطيع الجيش السوري بدء تحرير الرقة لأنها منطقة استراتيجية مهمة له. وتشكل خسارة تدمر الهزيمة الكبرى الثانية لتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، بعد طرده من كوباني (شمال) في يناير 2015 في معركة قادتها فصائل مسلحة كردية بدعم من طائرات تحالف دولي بقيادة أميركية. ويأتي هذا الإنجاز الميداني بعد نحو شهر على سريان هدنة في سوريا بين النظام والإطراف برعاية الأمم المتحدة في سبيل حل سياسي لنزاع قتل حتى الآن أكثر من 270 ألف شخص وهجر الملايين. وتسعى الأمم

وأضاف أن بوتين أخبر الأسد بأن روسيا ستواصل دعم دمشق في محاربة الإرهابيين. وكان مصدر عسكري قال بعد معارك عنيفة طيلة الليلة الماضية "يسيطر الجيش السوري والقوات الرديفة على كامل مدينة تدمر بما في ذلك المدينة الأثرية والسكنية". وأضاف أن الجهاديين "انسحبوا من المدينة". وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن إن "معارك تدمر التي استمرت نحو ثلاثة أسابيع أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن 400 من تنظيم داعش"، مؤكدا "أنها أكبر حصيلة يتكبدها في معركة واحدة منذ ظهوره" في أوج النزاع السوري في 2013. وأضاف أن "ما لا يقل عن 180 عنصرا من قوات النظام والمسلحين الموالين قتلوا" في هذه المعارك أيضا. وتحشد العميد ركن نزار عبدالقادر، الخبير الاستراتيجي والعسكري، عن أن مدينة تدمر السورية سقطت العام الماضي في يد تنظيم داعش في أقل من 24 ساعة، أما اليوم فالجيش السوري ظل يقاتل لأكثر من

تمكنت القوات السورية بعد ثلاثة أسابيع من المعارك من السيطرة على مدينة تدمر، وأصبحت أمام مفترق طرق أساسية يمكنها من الوصول إلى الرقة معقل داعش والمنطقة الاستراتيجية المهمة له.

❑ **تدمر (سوريا)** – استعادت القوات السورية بدعم روسي الأحد، السيطرة على مدينة تدمر الأثرية، بعد أن استولى عليها تنظيم داعش منذ مايو الماضي، ودمر عددا كبيرا من أثارها ومعالمها التاريخية.

ويعد هذا الانتصار هو الأكبر للجيش السوري على التنظيم المتطرف منذ بدء تدخل روسيا الحليف الكبير للرئيس بشار الأسد في الحرب الدائرة في سوريا في سبتمبر 2015.

ويحتاج الجيش السوري إلى طرد عناصر التنظيم من بلدة العليانية على بعد 60 كلم جنوبا لاستعادة البادية السورية بالكامل، والتقدم نحو الحدود العراقية الخاضعة للجزء الأكبر منها للتنظيم.

وفي أول تعليق له، اعتبر الرئيس بشار الأسد استعادة السيطرة على المدينة "إنجازا مهما"، وانتزه الفرصة لمهاجمة التحالف الدولي ضد داعش، قائلًا إن ذلك يظهر "عدم جدية التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ويضم أكثر من ستين دولة في محاربة الإرهاب بالنظر إلى ضالة ما حققه هذا التحالف منذ إنشائه قبل نحو عام ونصف العام" على حد تعبيره.

من جهته قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، الأحد، إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هنا الأسد باستعادة مدينة تدمر.

ونقلت وكالة تاس الروسية للأنباء عن بيسكوف قوله "الأسد ثمن غالبا المساعدة التي قدمتها القوات الجوية الروسية، وأوضح أن مثل هذا النجاح في استعادة تدمر كان مستحيلا دون مساعدة روسيا".

❖ خسارة تدمر تشكل الهزيمة

الكبرى الثانية لتنظيم داعش

في سوريا، بعد طرده من

كوباني في يناير العام الماضي

باختصار

❖ قال مصدر قضائي مصري إن النيابة العامة في محافظة القليوبية المصرية (شمال القاهرة) أمرت بحبس رجلين وامرأتين 4 أيام على ذمة التحقيق، لصلتهم بمتعلقات باحث إيطالي عثر على جثته قرب القاهرة.

❖ أفاد وزير التربية التركي نابي أوجي، أن الاتحاد الأوروبي يناقش هذه الأيام، كيف سيقدّم الدعم المادي للاجئين السوريين في تركيا والبالغ 3 مليارات يورو، في حين أنفقت وزارته أكثر من هذا المبلغ على تعليم الطلاب السوريين.

❖ اعتبر وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، أن النزوح "يُعذّي الإرهاب"، مؤكدا أن بلاده ليست "للبيع أو التوطين". وأضاف "لا نستطيع أن نكف الارتباط القائم بين الإرهاب والنزوح"، على حد تعبيره.

❖ أعلن وزير الداخلية الإيطالي أنجيلينو الفانو أن المحققين المصريين "راجعوا موقفهم" نتيجة إصرار إيطاليا في قضية الطالب الإيطالي جوليو ريجيني وتمديد التحقيق، واطلعوهم على التحقيقات.

❖ أعلن مصدر رسمي أردني مصرع سبعة مصريين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح في حادث سير وقع فجر الأحد في شمال الأردن. ووقع الحادث في محافظة المفرق على مقربة من الحدود الأردنية السورية.

❖ عبر البابا فرنسيس، في رسالته بمناسبة عيد الفصح لدى الكنائس التي تتبع التقويم الغربي عن أمله في أن تحمل المفاوضات حول سوريا السلام إلى هذا "البلد الممزق"، منندا في الوقت ذاته بـ"رفض" المهاجرين.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

الحكومة المصرية تدافع عن قراراتها الصعبة: لا تحاسبونا

الهيئة البرلمانية لحزب الوفد مسبقاً لفكرة استمرار الحكومة الحالية. وقال جمال جبريل، أستاذ القانون الدستوري بجامعة حلوان لـ"العرب" إن الأغلبية البرلمانية غير موجودة حتى الآن، وفقا للدستور حتى تشكل حكومة ائتلافية، خاصة وأن لائحة البرلمان ما زالت معروضة أمام القضاء وبها طريقة تأسيس الائتلافات، ولم يتم تأسيس كتل برلماني حاصل على الأغلبية بشكل رسمي.

برنامج الحكومة المصرية يصدّم

تطلعات الاقتصاديين

ص 11

الأمم المتحدة تعد اللاجئين بمساعدات إضافية

❑ **عمان** – أكد الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، على أهمية اغتنام الفرصة المتاحة حاليا لإحلال السلام في سوريا، وذلك خلال زيارته إلى الأردن يرافقه رئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم.

وأعرب المسؤول الأممي خلال لقائه برئيس الوزراء الأردني عبدالله النسور، عن تقديره لحجم الأعباء التي تتحملها المملكة نتيجة استقبالها لعدة موجات من اللاجئين وأخّرمهم اللاجئين السوريين، وقال "نحن نعمل بتشاركية مع المملكة لدعم خطة الاستجابة الأردنية للآزمة السورية".

ومن جانبه، استعرض رئيس الوزراء الأردني عبدالله النسور التحديات التي تواجه بلاده وبين أن أزمة اللاجئين السوريين لا تشكل أزمة لجوء فقط، فهناك خدمات وتحديات أمنية واجتماعية وضغط على البنى التحتية.

ومن جهته، أكد رئيس البنك الدولي جيم يونغ على استمرار البنك الدولي في دعم برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية ونحسين واقع الخدمات المقدمة للمواطنين في ضوء ما يقوم به الأردن من جهود يشهد لها المجتمع الدولي.

قوات اليونيفيل تحفل مع أطفال لبنانيين بأعياد الفصح





«نقول بوضوح لا لبس فيه، إننا لم ولن نكون دعاة حرب ودمار، لذلك كنا ومازلنا مع السلام، وتفاعلا إيجابيا مع جهود المبعوث الأممي لإحلال السلام واستعادة الدولة»،
عبدربه منصور هادي
الرئيس اليمني

«نقل الرغبة الإيرانية في فتح صفحة جديدة إلى دول الخليج، لا يمكن توصيفه على أنه وساطة، بقدر ما هو حرص على التشاور والتنسيق من أجل تعزيز وحدة الموقف الخليجي»،
الشيخ عزام مبارك الصباح
سفير الكويت في النامة



أخبار

حصار الفلوجة يتحول إلى كارثة إنسانية كبرى

● شكوك بشأن دوافع تقديم معركة نينوى على استعادة الفلوجة ● اليأس دفع بعض السكان إلى الانتحار

الصدر «يقتحم» المنطقة الخضراء تنفيذا لتهديده بالتصعيد



ونجح الصدر إلى حد الآن في ركوب موجة الغضب الشعبي من انتشار الفساد وسوء الأوضاع، لممارسة ضغط شديد، ليس فقط على رئيس الوزراء، لكن أيضا على الكتل السياسية القوية التي تقف وراءه، والتي يعتبر الصدر خصما قديما لها، حيث سبق لها أن وقفت في طريق تحقيق طموحاته إلى زعامة العراق بالاستناد إلى إرث عائلته العريق في مجال الدين الشيعي.

في الخارج والتزام السلمية في اعتصاماتهم. ودخل الصدر مصحوبا بعدد محدود من حراسه ونصب خيمة إذا بدأ بدء اعتصامه. وجاءت الخطوة التي اكتسبت بعدا استعراضيا، بمثابة تنفيذ من الصدر لتهديده الذي أطلقه الجمعة بتصعيد احتجاجه، في حال عدم استجابة رئيس الوزراء حيدر العبادي لمطالبه بسرعة إقرار الإصلاحات وتعيين حكومة تكنوقراط.

بغداد - دخل رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، الأحد، المنطقة الخضراء شديدة التحصين بالعاصمة العراقية بغداد، والتي تضم أهم المقار الحكومية، إضافة إلى السفارتين الأميركية والبريطانية. وجاء ذلك إثر مؤتمر صحفي عقده الصدر أمام المعتصمين قرب إحدى بوابات المنطقة الخضراء أعلن خلاله عن عزمه الاعتصام داخل المنطقة بمفرده، مطالبا أنصاره بالبقاء

وشرح علاوي أن "الآلاف من الأسر من أهالي مدينة الفلوجة تعاني من أوضاع إنسانية مفرغة بسبب ارتهاؤها في قبضة عصابات داعش الإرهابية منذ سنوات"، مبينا أن "المدينة تفتقر إلى الغذاء والدواء والخدمات إضافة إلى تفشي الأمراض الفتاكة وفقا لتقارير المنظمات الدولية".

الشهر الجاري تنظم تمرّد مسلّح وجهه، لكنهم فشلوا بفعل قلة السلاح والذخيرة لديهم. وقال رئيس ائتلاف الوطنية إياد علاوي، الأحد، في بيان إن مدينة الفلوجة تفتقر لأبسط مقومات الحياة، داعيا إلى التحرك العاجل لرفع المعاناة عن تبقى من أبناء هذه المدينة.

ويقدر عدد العائلات المحاصرة في بمدينة الفلوجة بـ10 آلاف عائلة تتعرض لضغط شديد من مقاتلي تنظيم داعش الذي يمنع مغادرتها ويستبقى عليها، كدروع بشرية. وبحسب ما ينسرب من أنباء من داخل المدينة، فقد تضاعف قمع التنظيم للأهالي، بعد أن حاولت مجاميع من الشباب بداية

أخبار المأساة الإنسانية تتواتر من داخل مدينة الفلوجة العراقية الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش، والمحاصرة من قبل القوات العراقية والمليشيات الشيعية، وذلك بالتوازي مع تزايد الأسئلة عن دوافع تقديم عملية استعادة محافظة نينوى قبل استكمال استعادة مناطق محافظة الأنبار ومن ضمنها الفلوجة.

الرماذي (العراق) - أعلن مجلس محافظة الأنبار، الأحد، عن وفاة طفلين اثنين ورجل بسبب نفاذ الغذاء والدواء في مدينة الفلوجة ثاني أكبر مدن المحافظة بعد الرمادي، مشيرا إلى إنقاذ شخصين حاولا الانتحار بسبب الجوع. وكانت حادثة انتحار أمّ بإلقاء نفسها صحبة طفلها في مياه الفرات بسبب العجز عن توفير الغذاء، قد هزت الرأي العام المحلي بقوة، وأذكت المطالبات بحكومة حيدر العبادي بإدخال المساعدات لسكان المدينة ولو بإلقائها عبر الجو. وجاءت الحادثة لتعكس حجم المأساة الكبرى التي بات يعيشها سكان الفلوجة بسبب الحصار المزبوج المفروض عليهم بدخل المدينة من قبل تنظيم داعش الذي يمنع مغادرتهم ليتخذ منهم دروعا بشريا، ومن قبل القوات العراقية ومليشيات الحشد الشعبي التي تطوق المدينة من الخارج منذ أشهر دون أن تقدم على اقتحامها. وزاد من غضب سكان مدينة الفلوجة وضاعف ياسهم، اختيار الحكومة العراقية لإطلاق معركة محافظة نينوى، فيما بعد من المنطقي مواصلة تركيز الجهد العسكري في محافظة الأنبار، بما فيها الفلوجة، بعد أن تم تحقيق تقدم كبير في استعادة مناطق المحافظة الأخيرة بما في ذلك مركزها، مدينة الرمادي.

وأعلن الخميس الماضي عن إطلاق، عملية "الفتح" لاستعادة الموصل من تنظيم داعش، ووردت الأحد تقارير عن فرار الآلاف من مناطق المعارك في نينوى في ظروف بالغة الصعوبة نحو مناطق واقعة تحت سيطرة قوات البيشمركة الكردية. وتوقع شكوك قوية بشأن وجود نوازع انتقام طائفي، وراء ترك سكان مدينة الفلوجة

ثامر السبهان: ما يحدث في الفلوجة نتيجة طبيعية للتشردم والتناحر وتهييش الآخر

أعلن الخميس الماضي عن إطلاق، عملية "الفتح" لاستعادة الموصل من تنظيم داعش، ووردت الأحد تقارير عن فرار الآلاف من مناطق المعارك في نينوى في ظروف بالغة الصعوبة نحو مناطق واقعة تحت سيطرة قوات البيشمركة الكردية. وتوقع شكوك قوية بشأن وجود نوازع انتقام طائفي، وراء ترك سكان مدينة الفلوجة

ثامر السبهان: ما يحدث في الفلوجة نتيجة طبيعية للتشردم والتناحر وتهييش الآخر

القضاء الإماراتي يصدر أحكامه في قضية «شباب المنارة»

باختصار

شهدت ناحية الإسكندرية بشمال محافظة بابل العراقية أعمال انتقام طائفي أعقبت عملية تفجير ملعب رياضي خلفت الجمعة الماضية العشرات من الضحايا بين قتلى وجرحى. وتمثلت تلك الأعمال، بحسب مصادر محلية، في مدامات واعتقالات عشوائية أقدمت عليها مليشيات شيعية لسكان من أبناء الطائفة السنية رغم أن من بين المعتقلين من فقد أبناء وأقارب في عملية التفجير.

أكد العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، وجاكوب زوما رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، خلال جلسة مباحثات رسمية عقداها الأحد في الرياض حرصهما على تنمية تعاون بلديهما في مختلف المجالات السياسية والأمنية والعسكرية والاقتصادية.

تمكنت قوات الجيش والمقاومة الشعبية في اليمن من تحرير أجزاء واسعة من مدينة ميدي في عملية واسعة أطلقها لاستعادة ما تبقى تحت سيطرة الحوثيين من محافظة حجة بشمال غرب اليمن.

قُتل عشرة مسلحين ينتمون إلى تنظيم القاعدة، في ثلاث غارات بطائرات من دون طيار على مركز للتدريب تابع للتنظيم في منطقة المحفد شرقي محافظة أبين بجنوب اليمن.

سيرت المملكة العربية السعودية، الأحد، قافلة من 75 شاحنة محملة بأكثر من 1650 طنا من المواد الإغاثية باتجاه الأردن لمساعدة النازحين السوريين هناك.

الخارجية وتقديم الدعم المادي لها ووضع التوجيهات والخطط ونصبوا آخر نائباً للرئيس اختصوه بالإشراف على الإدارات ومناعبة تنفيذ المقترحات والفعاليات". وتستند دولة الإمارات العربية المتحدة في محاربة الإرهاب إلى منظومة قانونية واضحة تشتمل على عقوبات تتناسب وطبيعة الجرائم الإرهابية المرتكبة. وكثيرا ما يتحدث المراقبون عن "نموذج خصوصي إماراتي" يقولون إن تطبيقه أتية نتائجه في تأسيس مجتمع متفتح ومتسامح وغير حاض للتشدد.

ورموزها وإلحاق الضرر بالمرافق العامة والخاصة بهدف الانقضا على السلطة في الدولة إقامة دولة خلافة مزعومة على نحو يتفق وأفكارهم ومعتقداتهم التكفيرية المتطرفة".

وأضاف "شكل المتهمون في ما بينهم هيكلا إداريا تضمن لجانا وخلايا محددة المهام واختص أحدهم برئاسة الجماعة والإشراف العام على أعمالها وإصدار الأوامر والتعليمات وتحديد الواجبات والأدوار لكل لجنة ووضع السياسة العامة والأهداف للجماعة ووسائل تحقيقها وكيفية التواصل مع جبهات القتال

متهمها من عدة جنسيات بينهم إماراتيون إلى المحكمة الاتحادية العليا لمحاكمتهم بتهمة الانضمام إلى "تنظيم إرهابي يهدف إلى الانقضا على السلطة وإقامة دولة خلافة مزعومة". وكشف النائب العام أنّ "التحقيقات مع المتهمين انتهت إلى أنهم أنشأوا وأسسوا وأنشأوا جماعة إرهابية داخل الدولة بمسمى مجموعة شباب المنارة تعتنق الفكر التكفيري الإرهابي المتطرف"، شارحا أن تلك المجموعة "تهدف إلى القيام بأعمال إرهابية داخل أراضي الدولة وتعرض أمنها وسلامتها وحياة الأفراد فيها للخطر بما في ذلك قيادتها

رؤساء أركان التحالف الإسلامي يناقشون أسس مكافحة الإرهاب



التحالف يبنّي بالترج

في مكافحة الإرهاب ماليا وأمنيا وعسكريا، وأن المملكة ستسخر خبرتها في ذلك لمساعدة دول التحالف. وأعلن أن اجتماع الأحد "توطئة لاجتماع وزراء دفاع التحالف الإسلامي"، وقال إن دول التحالف رسمت استراتيجية لمكافحة الإرهاب من 4 محاور.

الإرهاب بشكل عام وليس داعش فقط. وأضاف "أن هناك حرصا على أن تكون عمليات التحالف تحت مظلة الشرعية الدولية"، موضحا أن آلية عمل مكافحة الإرهاب تنم بالتوافق وتحترم سيادة كل دولة عضو بالتحالف. وذكر عسيري أن السعودية لها باع طويل

دول التحالف الإسلامي العسكري، اجتماعهم الأول. وخلال الاجتماع شدّد رئيس الأركان السعودي، الفريق أول عبدالرحمن صالح البنيان على ضرورة أن تبذل الدول الإسلامية جهدا واضحا وفعالا ضمن الجهود الدولية لمحاربة الإرهاب، كما أكد البنيان أن دراسة ومحاربة الفكر المتطرف ستكون من صميم عمل مركز التحالف الإسلامي، وذلك إلى جانب مواجهة الإعلام الإرهابي التابع للجماعات المتطرفة. وعرض الجانب السعودي تصورا لمكافحة تمويل الإرهاب، وأشار إلى تعقيدات هذا الملف وإلى أن ممولي الإرهاب يعتمدون على آليات منظمة ويستخدمون تقنيات متطورة ونظم اتصالات حديثة، مشددا على تعزيز التعاون مع المجتمع الدولي والمنظمات الدولية المتخصصة واعتماد المعايير الدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وتطبيق نظم مراقبة متطورة. وفي ذات السياق أكد العميد الركن أحمد عسيري، المستشار العسكري لوزير الدفاع السعودي، أن دول التحالف ستعمل على تجفيف منابع الإرهاب ومصادره. وقال عسيري في مؤتمر صحفي عقب اجتماع رؤساء أركان دول التحالف الإسلامي في الرياض، إن دول التحالف تحرص على العمل ضمن الموافق الدولية، وإنها تحارب

الرياض - عقد الأحد في العاصمة السعودية الرياض، أول اجتماع لرؤساء هيئة الأركان في دول التحالف الإسلامي لمحاربة الإرهاب الذي أعلنت المملكة العربية السعودية عن تشكيله في ديسمبر الماضي من 39 دولة تمثل أغلب دول العالم الإسلامي. وقالت مصادر واكبت الحدث، إنّ الاجتماع على أهميته، يشكل جزءا من جهد أشمل، ستواصل المملكة العربية السعودية بالتعاون مع الدول المشاركة في التحالف، بذله من أجل وضع الأطر النظرية والعملية الكفيلة بجعل التحالف فاعلا في المجال الذي أنشئ لأجله وهو محاربة جميع أشكال الإرهاب والتطرف، سواء على مستوى الفكر أو الممارسة العملية. وكان التحالف قد بدأ عمله عبر إنشاء مركز يتخذ من مدينة الرياض مقرا له بهدف "تطوير الأساليب والجهود لمحاربة الإرهاب في العالم الإسلامي، ولتنسيق الجهود بين الدول المشاركة للارتقاء بالقدرات لمحاربة الإرهاب، وكل ما يزعزع أمن دول العالم الإسلامي". وتمثلت أول الإنجازات العملية للتحالف بإجراء أكبر مناورة عسكرية في المنطقة، وهي "رد الشمال" التي انطلقت في مدينة الملك خالد العسكرية، في 27 فبراير الماضي، واختتمت في 10 مارس الجاري، بمشاركة قوات من 20 دولة. وشارك ولي ولي العهد السعودي وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان قيادات أركان



«على كل الشعب الجزائري أن يلتف حول جيشه، لأن هناك مخططات هدفها سقوط الجزائر وإذا سقطت الجزائر سيسقط شمال أفريقيا».

عمار غول
الأمين العام لحزب تجمع أمل الجزائر

«نتعرض للتخوين والتكفير دون أن نتحرك الدولة وبدون أن تتحمل الحكومة برئاسة بن كيران مسؤوليتها وتحرك المتابعة في حق من يقوم بذلك».

إدريس إليزمي
رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان في المغرب



لويزة حنون تخلف نفسها على رأس حزب العمال

صابر بليدي

□ الجزائر - حولت لويزة حنون لقاء المكتب الوطني لحزب العمال المنعقد، بضاحية زرالدة غربي العاصمة، إلى مؤتمر استثنائي جدد فيها الثقة للمرة الخامسة على التوالي، منذ تأسيس الحزب في مطلع التسعينات، وقطع الطريق أمام حركة التمرد الداخلي التي يقودها النائب حميد لباتشة، عبر استحداث تعديلات جديدة على القانون الأساسي للحزب.

ويعد حزب العمال اليساري، من بين الأحزاب التي تتبنى خيار الاستقرار والخبثات على القسادة الرمزية، فحتى مع الزلزال الذي أحدثته الحركة التصحيحية الداخلية، تمكنت حنون من احتواء الموقف، وتنظيم مؤتمر استثنائي، يكفل لها الاستمرار على رأس الحزب لخمس سنوات جديدة، تمكنها من تلافي عدد من المطبات كانت تنتظرها، خاصة تلك المتعلقة بالسجل القضائي الدائر بينها وبين وزيرة الثقافة السابقة نادية لعبيدي.

ويرى متابعون للشأن السياسي في الجزائر، بأن لويزة حنون استشعرت أخطارا تحقق بها من كل الجوانب، بعد انخراطها في ما يعرف بمجموعة "ال19"، رفقة عدد من الشخصيات السياسية والأكاديمية والمستقلة، التي أطلقت نداء طلب مقابلة رئيس الجمهورية، للتأكد من مصدر القرارات المتخذة في الشأن العام للبلاد. وهو ما فتح عليها أبواب الانتقادات والاتهامات من قبل أحزاب الموالة، واحتسبت أنذاك على جناح مدير جهاز الاستخبارات المقال الجنرال محمد مدين (توفيق)، وتداولت تصريحات لدوائر محسوبة على السلطة، بأن حنون تحركها الأبيادي الإسخباراتية، خاصة بعد دفاعها المستميت على الجنرال المحبوس عبد القادر أيت اعرجي (حسان).

وصرح حينها الأمين العام لحزب جبهة التحرير الحاكم عمار سعداني بالقول "لويزة كانت تشتغل لحساب عرابها، وعرابها انتهى الآن، ولذلك لا تعرف ماذا تفعل"، وهو ما جعلها تتهم قيادات في الحزب الحاكم بدعم المجموعة التي يقودها النائب المتמרّد عليها حميد لباتشة، من أجل الإطاحة بها.

وتعد لويزة حنون، من النساء القلائل في الجزائر والعالم العربي، التي تقود حركات سياسية وخاضت استحقاقات انتخابية رئاسية سنتي 2009 و2014، وكانت من الداعمين للرئيس بوتفليقة ضد خصومه السياسيين وعلى رأسهم منافسه البیضاء في الانتخابات الأخيرة علي بن فليس، قبل أن تنقلب على محيطه.

الجزائر تضغط على تونس لمعرفة طبيعة السلاح القطري لليبيا

● وزير الخارجية القطري يفتح في تونس ملف الصواريخ القطرية بأيدي المتشددین



تضغط الجزائر على تونس من أجل مدها بمعطيات حول الأسلحة القطرية التي تم إدخالها إلى ليبيا إبان سقوط نظام القذافي وسط مخاوف من استعمالات هذه الأسلحة للقيام بهجمات إرهابية.

الجمعي قاسمي

□ تونس - كشف مصدر دبلوماسي عربي عن ضغوط جزائرية وصفها بـ"الجديدة" على تونس من أجل مدها بكشوفات الأسلحة القطرية التي تم تسريبها إلى ليبيا عبر الأراضي التونسية خلال العامين 2011 و2012، وذلك في الوقت الذي عاد فيه خطر الصواريخ أرض/ جو المحمولة على الكتف، ليطفو على السطح من جديد في دول المنطقة المغاربية وبعض العواصم الأوروبية.

وبسود قلق كبير في الجزائر وتونس في أعقاب عثور الأمن الجزائري على عدد من قاذفات صواريخ "ستينغر" المضادة للطائرات في جنوب البلاد، والإعلان عن ضبط كمية كبيرة من صواريخ "ستريلا" قرب صبراتة الليبية، تركها أفراد تنظيم داعش خلفهم بعد انسحابهم من المدينة.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه في تصريح لـ"العرب"، إن الجزائر التي باتت تخشى حدوث تطور نوعي في الأعمال الإرهابية لتنظيمي داعش والقاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، كثفت من ضغوطها على تونس باتجاه معرفة حجم شحنات الأسلحة التي يُعتقد أنها دخلت إلى ليبيا عبر تونس من قطر.

وأوضحت أن زيارة وزير الداخلية التونسي الهادي مجدوب إلى الجزائر التي تمت بطلب من السلطات الجزائرية، ارتبطت بهذا الموضوع المغير للقلق، حيث يُعتقد أن صواريخ ستينغر التي عثر عليها الأمن الجزائري في جنوب البلاد، تم تهريبها إلى التراب الجزائري عبر تونس.

وقام وزير الداخلية التونسي الهادي مجدوب، الخميس الماضي بزيارة إلى الجزائر،



أحمد شايبير:
خطر الصواريخ جدي
ويهدد المصالح الحيوية
لدول المنطقة

المؤتمر يعلق حركة الطيران لمنع حكومة الوفاق من دخول طرابلس

وتواجه هذه الحكومة عقبة رئيسية تتمثل في تمسك الحكومتين المنافستين بسلطتيهما، ما يعني أنها تفقد القدرة الفعلية للعمل على الأرض في ظل استحالة دخول وزاراتها إلى مقرات الوزارات في طرابلس وفي مدينة البيضاء في الشرق. لكن تقارير صحافية محلية في ليبيا أفادت مؤخرا أن رئاسة حكومة الوفاق تسعى إلى الإقامة في منتجع سياحي في منطقة جنزور عند الأطراف الغربية لطرابلس، على أن تمارس الحكومة أعمالها من هناك من دون أن تتواجد في مقرات رسمية.

مالي تجلي 150 من رعاياها في ليبيا

□ باماكو - أجلت سلطات مالي 146 شخصا من رعاياها في ليبيا، بينهم 17 امرأة و30 طفلا، بسبب تدهور الوضع الأمني في البلاد. وحطت طائرة استأجرتها الحكومة المالية لهذا الغرض في باماكو.

وصرحت أومو التي تم إجلاؤها برفقة ابنها البالغ 5 سنوات لـ"فرانس برس" "نعيش وسط الخوف في ليبيا ونتعرض في كل مرة للتوقيف والإهانة لأننا من السود. نحن فعلا سعداء بالعودة إلى مالي".

كما أكد آخرون من العائدين أنهم كانوا سجناء في ليبيا. وقال داودا دجينييو "في أحد الأيام كنت متجها إلى المتجر في طرابلس فأوقفتني الشرطة وأودعتني السجن دون أي سبب وتعرضت للضرب وسوء المعاملة".

وأفاد المليون من شمال البلاد بعد إجلائهم بأنهم اعتبروا خطأ "إرهابيين"، وهو ما حدث مع أحمد من طوارق تمبكتو (شمال مالي)، حيث قال "طلب مسلحون أوراقني، لكنها لم تكن بحوزتي، فقالوا إنني إرهابي من داعش وتعرضت للضرب، كحال آخرين من العرب والطوارق".

وتشهد ليبيا أعمال عنف وفوضى منذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011، الأمر الذي استغله داعش لتوسيع نفوذه فيها.

متكررة انتهت بالعجز عن الوصول إلى النصاب القانوني لعقد الجلسات. وكانت حكومة الوفاق قد حظيت بدعم دولي كبير قبل ولادتها، مع استعجال المجتمع الدولي التعامل مع حكومة توحده السلطتين المتنازعتين على الحكم في مواجهة خطر تمدد تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا.

ولم تعقد حكومة الوفاق منذ الإعلان عن بدء عملها في 12 مارس الجاري أي اجتماع لها في ظل تواجد وزاراتها في مناطق ليبية مختلفة وإقامة بعضهم في الخارج، وعدم توفر مقر فعلي لها داخل ليبيا.

ويثير إعلان حكومة الوفاق الوطني الليبية تساؤلات حول كيفية ممارسة هذه الحكومة لعملها في ظل وجود حكومتين منافستين، وحول مدى تمتعها بالشرعية الداخلية والخارجية بعد ولادتها المفيرة للجدل.

ومعلوم أن الاتفاق السياسي الموقع في ديسمبر الماضي برعاية الأمم المتحدة بنص على أن عمل حكومة الوفاق يبدأ مع نيلها ثقة مجلس النواب المعترف به دوليا.

لكن حكومة الوفاق أعلنت بدء عملها استنادا إلى بيان تأييد موقع من قبل مئة نائب بين 198 بعد فشلها في الحصول على الثقة تحت قبة مجلس النواب إثر محاولات

□ طرابلس - أصدر خليفة الغويل رئيس حكومة المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته، الأحد، أوامر إلى مصلحة الطيران المدني بغلق المجال الجوي بالعاصمة طرابلس، ومدينة مصراتة.

وتشهد العاصمة طرابلس استنفارا كبيرا بالقرب من مطار معيتيقة، الذي أغلق بدوره أمام الملاحة الجوية خلال 24 ساعة الماضية عدة مرات، ليعاد فتحه من جديد. ومن المرجح أن تعود أسباب تعليق حركة الطيران في طرابلس إلى محاولة حكومة الوفاق الوطني المدعومة من الأمم المتحدة دخول العاصمة.



□ المغاربة يشعلون الشموع تكريما لضحايا هجمات بروكسل وتضامنا مع عائلاتهم، أمام قنصلية بلجيكا في الدار البيضاء، وذلك بعد أربعة أيام من هجوم تبناه تنظيم الدولة الإسلامية.

باختصار

▲ أفادت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بأن مرضة هندية وطفقتها قتلًا في قصف طال لمنطقة سكنية في مدينة الزاوية الليبية غرب طرابلس.

▲ دعا المفكر الفرنسي إدغار موران والأكاديمي التونسي عبد المجيد الشرفي، إلى ضرورة تربية الشباب على انتقاد الخطاب الموجه إليهم، كشرط أساسي للحد من العنف، جاء ذلك خلال محاضرة لهما، في العاصمة التونسية، نظمها مركز الدراسات الاستراتيجية التابع لرئاسة الجمهورية.

▲ قتل ثلاثة إسلاميين مسلحين في منطقة تادمايت التي تقع شرق العاصمة الجزائر وتبعد عنها بثمانين كلم، في عملية عسكرية لا تزال مستمرة، وفق ما أعلنت عنه وزارة الدفاع.

▲ أعلنت وزارة الداخلية التونسية، العثور على مخزن متفجرات وأحزمة ناسفة بمدينة بن قردان على الحدود الليبية، التي كانت مسرحا لمواجهات عنيفة بين قوات الأمن والشرطة من جهة، وجماعات مسلحة من جهة أخرى، قبل نحو 3 أسابيع.

▲ قال المستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب الليبي، فتحي عبد الكريم المريمي، إن رئيس المجلس عقيلة صالح يدعو أعضاء النواب إلى حضور جلسات الاثنين والثلاثاء لمناقشة اعتماد حكومة الوفاق.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk



«اهتمام المجتمع الدولي في ما يتعلق بحل مشاكل اللاجئين السوريين في تركيا غير كاف، والدعم غير موجود على أرض الواقع».

نابلي أوجي
وزير التعليم التركي

«لا شك لدى في أن خروج بريطانيا سيوجه ضربة كبيرة لقوة الاتحاد الأوروبي وقدرته في نفس الوقت الذي يواجه فيه الغرب هجوما من عدة اتجاهات».

ديفيد بترينوس
المدير السابق لوكالة المخابرات الأميركية



أخبار

بروكسل.. استمرار المداهمات واعتقال متهمين جدد

● الادعاء البلجيكي يوجه الاتهام لثلاثة موقوفين ● السلطات تواصل التعرف على ضحايا التفجيرات



يبدو أنهم تعلموا الدرس

باتريسيا ريزو البالغة 48 عاما والتي كانت تعمل في وكالة تابعة للمجلس الأوروبي للأبحاث.

وبينهم كذلك البيتا ويه البالغة 41 عاما، وهي لاجئة ليبيرية حصلت على الجنسية الهولندية، كانت تعمل مقطوعة في دار للراحة في هولندا، وكانت مسافرة إلى الولايات المتحدة لحضور جنازة أحد أقربائها.

بارت ميغوم البالغ 21 عاما والذي كان يفترض ان يسافر إلى الولايات المتحدة للقاء صديقته، وليوبولد هيشنت البالغ 20 عاما والذي قررت عائلته التبرع بأعضائه على أمل "إنقاذ حياة".

ومن الضحايا أيضا الأميركيان جاستن وستيفاني شولتز، الثنائي الشاب الذي استقر في العاصمة الأوروبية، والإيطالية

القبض عليه الجمعة بعد إطلاق النار على ساقه في محطة ترام في حي سكاربيك في بروكسل جددت السلطات حبسه لمدة 24 ساعة أخرى. وعرف باسم "عبدالرحمن أ" وكان أحد ثلاثة اعتقلوا الجمعة.

وذكر الادعاء في بروكسل أن هذه العملية ذات صلة باعتقال فرنسا الخميس لشخص أدنين في بلجيكا العام الماضي وبشبهة في تخطيطه لهجوم جديد.

وقال مشرعون المان إن أوروبا بحاجة ملحة إلى تحسين طريقة تبادل المعلومات بين وكالاتها الأمنية وسط تزايد الإشارات على أن الشبكة نفسها التي نفذت هجمات بروكسل كانت وراء هجمات باريس في نوفمبر التي قتل فيها 130 شخصا.

وأرجأ منظمو المسيرة التي كانت مقررة الأحد في بروكسل بعدما حث مسؤولون كبار منهم رئيس بلدية بروكسل المواطنين على عدم المشاركة فيها لتجنب تحميل الشرطة المنهكة المزيد من الضغوط.

وقال منظم المسيرة إيمانويل فولون إنه يتفهم تماما هذا العذر. وقال في رسالة إلكترونية "سلامة مواطنينا أولوية قصوى". وقال مسؤولون إنه تم التعرف على 24 من ضحايا هجمات بروكسل حتى الآن وهم من تسع جنسيات مختلفة. وما زال هناك أربعة أشخاص لم يتم التعرف عليهم.

ومما يؤكد حالة التوتر العام آثار مقتل حارس أمن يعمل في موقع في بلجيكا يضم مواد نووية هذا الأسبوع أحاديث عن المخاوف من احتمال سعي المتشددين لامتلاك مادة نووية أو التخطيط لشن هجوم على موقع نووي.

ونفى الادعاء السبب تقارير إعلامية عن أن إشارة الدخول الخاصة بالحارس القتل قد سرقت وان ذلك قد يكون سبب قتله.

وفي أواخر العام الماضي عثر المحققون على شريط مصور يتعقب تحركات رجل مرتبط بالقطاع النووي في البلاد وذلك خلال تفتيش شقة في إطار التحقيق في هجمات باريس.

وفي بروكسل، واصل العشرات من الأشخاص التوجه في أحد الفصح إلى ساحة البورصة. وأضاعت مجموعات منهم شموعا وأحييت ذكرى الضحايا بصمت، بحماية قوات الأمن.

إلى ذلك، يستمر التعرف على هويات الضحايا وبينهم طالب التسويق البلجيكي

لا تزال هجمات بروكسل تثير جدلا واسعا وذلك بعد توسيع الشرطة البلجيكية لنطاق مداهماتا للقبض على مرتبطين بالتفجير الإرهابي وقد تم توجيه تهم إلى ثلاثة موقوفين في حين لا تزال عملية التعرف على الضحايا متواصلة.

وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن الهجمات.

وبعد سلسلة من المداهمات والاعتقالات ذكرت وسائل إعلام إيطالية السبب إن الشرطة الإيطالية اعتقلت الجزائري جمال الدين عوالي (40 عاما) في جنوب إيطاليا. وقالت وسائل إعلام إن السلطات البلجيكية كانت قد أصدرت أمرا بالقبض على هذا الشخص لإصداره وحيازته وثائق مزورة تستخدم في الهجرة غير الشرعية. وأضافت التقارير إن اسمه وجد في وثائق عُثر عليها خلال مداهمة لشقة سكنية قرب بروكسل في أكتوبر الماضي من بينها بعض الوثائق تحمل صوراً لبعض المتشددین الذين شاركوا في الهجمات التي وقعت في باريس العام الماضي وفي بروكسل الأسبوع الماضي والأسماء المستعارة التي استخدموها.

ومن بين الرجال الثلاثة الذين وجهت لهم اتهامات السبب قال الادعاء إن احدهم يدعى "فيسل ش" وعرفته وسائل إعلام بلجيكية بأنه فيصل شيفو ووصفته بأنه "رجل القبة" بعد أن ظهر في لقطة لكاميرات المراقبة مع شخصين آخرين.

ويعتقد أن الشخصين الآخرين اللذين ظهرا معه في الصورة قد فجرأ نفسيهما.

واتهم شيفو بالمشاركة في أنشطة جماعة إرهابية والقتل والشروع في القتل بدوافع إرهابية.

والشخصان الآخران اللذان وجهت لهما اتهامات أمس هما "أوبكر أ" و"رياح ن" واتهما بالقيام بأنشطة إرهابية والانضمام إلى جماعة إرهابية.

وكان رباح مطلوباً في ما يتعلق بعملية باريس هذا الأسبوع قالت السلطات إنها أحبطت مخطط هجوم.

وقال إيفان مايور رئيس بلدية بروكسل لصحيفة لو سوار إن شيفو الذي يقول إنه صحافي يعمل بالقطعة كان "خطيراً" وسبق اعتقاله عدة مرات في حديقة حاول أن يشجع فيها طالبی اللجوء على التطرف.

وقالت السلطات كذلك إن رجالا ألقى

النمسا توظف التشدد للدفاع عن موقفها الصارم تجاه اللاجئين



يوهانا ميكل لايتنر:

أكثر من 5 آلاف شخص
سافروا إلى سوريا والعراق
للتدريب أو حتى للقتال

وقال أعضاء في حزب ميركل المحافظ السبب إن أوروبا تحتاج بشكل عاجل لتحسين أساليب تبادل المعلومات بين أجهزة الأمن مما أثار النقاش حول كيفية تشديد الإجراءات الأمنية مع حماية البيانات.

إلى اليونان لمراقبة حدود الاتحاد.

وفي حديث منفصل مع صحيفة اوبرويستريتشيش ناتشريختن الأحد قال المستشار النمساوي فارنر فايما إن سياسة المستشار الألمانية إنجيلا ميركل باعتبار ألمانيا قطبا جاذبا لطالبي اللجوء ظالمة". وحث المستشار الألمانية على الحديث صراحة ضد المهاجرين الذين يحاولون التسلل عبر الحدود المختلفة للوصول إلى البلاد.

وقال فايما "سياسة ميركل قد تتسبب في أضرار للنمسا. لا نريد أن نصبح منطقة الأمان الخاصة بألمانيا".

وحماية الحدود قد قسمت الاتحاد في حين ألقت التفجيرات الانتحارية في بروكسل الثلاثاء وهجمات في باريس في نوفمبر الماضي الضوء على المخاوف الأمنية وسط موجة المهاجرين الوافدين.

وتعرضت النمسا -المحطة الأخيرة قبل ألمانيا الوجهة الرئيسية للمهاجرين الفارين من الحروب والفقر في الشرق الأوسط ومناطق أخرى- لانتقادات لموقفها المتشدد من المهاجرين.

وتقول الحكومة إنها ستطبق إجراءات تفتيش أكثر صرامة على حدودها مع إيطاليا وحثت الاتحاد الأوروبي على إرسال جنود

□ فيينا - نقلت صحيفة أوسترايش النمساوية الأحد عن وزيرة الداخلية دعوتها إلى تشديد الإجراءات لحماية حدود الاتحاد الأوروبي من المقاتلين المتشددین العائدين. وقالت الوزيرة يوهانا ميكل لايتنر للصحيفة "نعلم أن أكثر من خمسة آلاف شخص سافروا إلى سوريا والعراق للتدريب أو حتى للقتال".

وأضافت "لذلك أصبح الأمر ملحا أكثر من أي وقت مضى أن تفرض إجراءات مراقبة لمواطني الاتحاد الأوروبي بشكل ممنهج على الحدود الخارجية في المستقبل".

وكانت الخلافات بشأن المهاجرين

ساندرز يثبت أنه قوة تهدد ترشيح كلينتون



استماتة الامتار الأخيرة

وأضاف المرشح البالغ من العمر 74 عاما أنه "من الصعب إنكار أن حملتنا تتمتع بحيوية كبيرة".

ولم تعلق كلينتون (68 عاما) على هزيمتها في شمال غرب الولايات المتحدة حيث سجلت نسبة مشاركة كبيرة، كما ذكرت وسائل إعلام محلية.

وخلال تجمع في ماديسون في ولاية ويسكونسن حيث تجري المرحلة المقبلة من الانتخابات التمهيدية، أكد ساندرز "نقلص بشكل واضح الفارق بيننا وبين وزيرة الخارجية كلينتون. وبحصولنا على عدد كبير من الأصوات هنا في ويسكونسن لدينا طريق مفتوح إلى النصر".

□ واشنطن - حقق السناتور بيرني ساندرز فوزا كبيرا السبب على منافسته وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون في الانتخابات التمهيدية للديمقراطيين في ولايات الاسكا وواشنطن وهاواي.

وصوت الديمقراطيون السبب في مجالس انتخابية، أي اجتماعات عامة لناخبين بالاقتراع السري في هاواي، والمفتوح في ولايتي الاسكا وواشنطن. ولم تكن هناك انتخابات للجمهوريين السبب.

ونقلت شبكة ان بي سي نيوز أن التقديرات تشير إلى فوز ساندرز بـ71 بالمئة من الأصوات في هاواي التي توفر 25 مندوبا، مقابل 29 بالمئة لكلينتون.

وكانت شبكة التلفزيون الأميركية أعلنت قبيل منتصف ليل السبب الأحد فوز ساندرز بـ76 بالمئة من الأصوات في ولاية واشنطن الواقعة شمال غرب الولايات المتحدة قرب الحدود مع كندا، مقابل 24 بالمئة لكلينتون.

وفي الاسكا أفضى شمال الولايات المتحدة، حقق ساندرز فوزا ساحقا أيضا بحصوله على 79 بالمئة من الأصوات، مقابل 21 بالمئة لوزيرة الخارجية السابقة.

وكانت ولاية واشنطن الأكثر أهمية في انتخابات السبب إذ يبلغ عدد المندوبين فيها 101 للاقتراع الديمقراطي.

باختصار

◀ دعا 5 مرشحين للانتخابات الرئاسية التي جرت في 20 مارس في الكونغو إلى تحركات سلمية اعتبارا من الثلاثاء على إعادة انتخابات الرئيس المنتهية ولايته دنيس ساسو نغيسو الذي يحكم البلاد منذ 32 عاما.

◀ أحرق مكسيكيون يحتفلون بأحد طقوس عيد القيامة دمي لدونالد ترامب المرشح المحتمل في انتخابات الرئاسة الأميركية الذي أثارت تصريحاته المناهضة للهجرة غضبا في المكسيك.

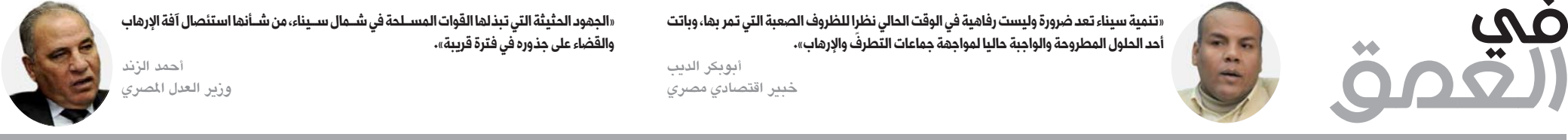
◀ تعهد قائد الجيش في بورما الأحد بإبقاء البلاد "على طريق الديمقراطية"، قبل أيام قليلة من بدء عهد الحكومة التي تضم أونغ سان سو تشي، وبعد عقود من الحكم العسكري.

◀ أفادت مصادر أمنية في مالي الأحد أن المابين اثنين اعتقلا شمال البلاد بعد ان تبين إنهما "شاركا بشكل فاعل" في هجوم لتنظيم القاعدة بساحل العاج في الثالث عشر من مارس.

◀ تدفق العشرات من المهاجرين الأحد إلى مخيم إيدوميني اليوناني الواقع على حدود مقدونيا إثر شائعات عن فتح وشيك للمعبر المغلق منذ أن قررت دول في البلقان عدم السماح للمهاجرين بعبور أراضيها في طريقهم إلى أوروبا.

◀ أوقف جهاز خفر السواحل التركي الأحد خمسة زوارق تنقل العشرات من المهاجرين غير الشرعيين أغلبهم من بورما، أثناء محاولتهم الوصول إلى جزيرة ليسبوس اليونانية.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



التنمية والسلاح: علاقة يحكمها الخل المزمن في سيناء

● خبراء أمنيون: الوضع الأمني في المنطقة يجعلها غير مؤهلة للتنمية ● داعش يعتمد على التوجس الدائم بين الدولة والسكان المحليين



التعلق بفرج منتظر

◀ الحديث عن التنمية في هذا التوقيت، وقبل تجفيف منابع الإرهاب، هو أحد أنواع المسكنات التي تستخدمها الحكومة

من جانبه، قال نعيم جبر المنسق العام لقبائل سيناء لـ"العرب"، إن التنمية يجب أن تكون من خلال عدة محاور رئيسية، أهمها الزراعة، التي تعد مناطق الشمال والساحل بيئة خصبة لها، بالإضافة إلى التعدين الذي تتوفر مقوماته في وسط سيناء، فضلا عن السياحة التي قد تؤمنها الشواطئ الممتدة على مساحة حوالي 1000 كيلو متر ما بين الشمال والجنوب والوسط، والثروة السمكية في البحر الأبيض المتوسط، وصولا إلى التنمية البشرية والتي تتمثل أول خطواتها في القضاء على الأمية.

ويعيب أهالي سيناء على مسؤولي الأجهزة التي تم إنشاؤها لتنمية وتعمير شبه الجزيرة تقصيرهم المتواصل، في ظل غياب رئيس جهاز تنمية سيناء، الذي عين بقرار جمهوري قبل عامين، المتواصل، وعدم وجود هيكل إداري للجهاز حتى الآن ما يجعل مشاريع التنمية حبرا على ورق.

أزمة مصر مع «كتائب القسام»

ص 9

«الجهود الحثيثة التي تبذلها القوات المسلحة في شمال سيناء، من شأنها استئصال آفة الإرهاب والقضاء على جذوره في فترة قريبة».

أحمد الزند
وزير العدل المصري

«تنمية سيناء تعد ضرورة وليست رفاهية في الوقت الحالي نظرا للظروف الصعبة التي تمر بها، وباتت أحد الحلول المطروحة والواجبة حاليا لمواجهة جماعات التطرف والإرهاب».

أبو بكر الديب
خبير اقتصادي مصري

تحاول السلطات المصرية اليوم التوصل إلى حلول بعينها بهدف الحد من مخاطر الإرهاب الذي بات يشكل تهديدا كبيرا لأمن البلد. وتمثل شبه جزيرة سيناء إحدى المناطق التي تستأثر بنشاط الإرهابيين الذين استفادوا من جملة من الظروف الاجتماعية المستفحلة في هذه المنطقة، وهو ما دفع السلطة المصرية إلى تبني فكرة بعث مشاريع تنمية هناك. لكن هذه الخطوة تثير الكثير من الجدل داخل الأوساط المصرية اليوم لعدة أسباب.

أحمد جمال

□ القاهرة - تعيش شبه جزيرة سيناء أوضاعا بالغة التعقيد حاليا، جعلت البعض يحث الحكومة المصرية على ضرورة البدء في تنميتها والاهتمام بسكانها، الذين عانوا من إهمال طال أمده. لكن ثمة تقديرات أمنية ترى ضرورة التمهّل في هذا الاتجاه، والتخلّص أولا من الإرهاب وتطهير "رئة مصر الأسبوية" من آثاره المدمرة، قبل بدء التفكير في ضخ استثمارات كبيرة.

وأعلنت مصر، الأحد الماضي، أن السعودية سوف تساهم بمبلغ 1.5 مليار دولار لتمويل مشروعات تنموية في سيناء، من بينها إنشاء طريق محور التنمية في شمالها وأربع وصلات فرعية، وإنشاء عدد من التجمعات الزراعية 26و تجمعاً سكنيا يشمل منازل ووحدات صحية ومدارس.

كان الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي قد كشف في تصريحات صحافية في وقت مبكر من الشهر الجاري بأن سيناء سوف تكتمل تنميتها في عام ونصف العام، بعد أن تم تخصيص 10 مليارات جنيهه (1.13 مليار دولار تقريبا) للتنمية ومكافحة الإرهاب.

التمويل والتخطيط

وتكمن أهمية هذه المشروعات وفق تحليلات سياسية واجتماعية ظهرت في الفترة الأخيرة، بالنسبة لشبه الجزيرة المصرية، في أنها ستكون أحد أنواع حماية المنطقة التي تحولت إلى وكر للإرهاب.

عبداللطيف البديني الخبير الأمني تحفظ في تصريحات لـ"العرب" على فكرة الاستثمار في شبه الجزيرة قبل تطهيرها أمنيا، لأن المشهد الجاري في سيناء لا يبنى بانها مؤهلة للتنمية خلال عام ونصف العام، خاصة مدينة العريش في شمال سيناء التي ما زال الوضع فيها غير مستقر تماما رغم بعض الانتصارات التي حققها الجيش المصري ضد جحافل الإرهابيين على أرض الواقع، وفي ظل ما يعلن عنه يوميا من معلومات عن مقتل مجندين أو ضباط خلال عمليات محدودة، لكنها مكثفة بالنسبة للعناصر الإرهابية في سيناء.

◀ غياب رئيس جهاز تنمية سيناء المتواصل وعدم وجود هيكل إداري للجهاز حتى الآن جعل مشاريع التنمية حبرا على ورق

الإسلام بوصفه جمعية.. وطن بديل لتنظيمات الإسلام السياسي



التوحش في إدارة التوحش

فيها، وقد قصد مؤلفه، واسمه الحركي أبو بكر ناجي بـ'التوحش' حالة الفوضى العارمة التي تعم وطنم في إقليم أو دولة ما؛ نظراً لانفصاض قبضة السلطة الحاكمة عنها، بما يخلق معاناة شديدة للسكان، وعلى تنظيم القاعدة' الذي يحل محل هذه السلطة المنهارة الغائبة أن يمتلك كفاءة في إدارة المكان والسكان إلى أن تستقر الأمور لصالحه، فيقيم إمارة إسلامية، تطبق الشريعة، وفق التصور الذي يؤمن به التنظيم".

ويرى على حسن أنه مما سبق يتبين أن فكرة "إدارة التوحش" التي يتبناها تنظيم داعش الإرهابي في الوقت الحالي، مرت باطوار ومراحل متعاقبة، ودمجت بعض جوانبها، وليست كلها بالطبع، في تصورات تبنتها تنظيمات وجماعات دينية مسيسة.

البشرية، وهي دولة لا تقوم على حتمية ظروف الأرض أو الدم، ولكنها تقوم على 'اختيار' الإنسان، بوعيه الكامل وإرادته الحرة، وعلى أساس أن كل أرض سواء، وكل سلالة سواء. خامسا استاذية العالم، وهي فكرة مؤسس جماعة الإخوان، تعني الوصول إلى 'قيادة العالم' بعد المرور بتربية الفرد والأسرة والمجتمع المحلي على أفكار هذه الجماعة، حتى يتم بلوغ ما يسمى بـ'الأخوة الإسلامية العالمية'. وهذه الفكرة خيالية، كما أن قيامها على أسس جماعة الإخوان وفكرتها هشة، فالجماعة التي تعلى من التنظيم على التفكير، لن تؤدي إلى سيطرتها على العالم، كما تزعم، إلا بزيادة الحياة توحشا وبؤسا.

سادسا إدارة التوحش، وهناك كتاب بهذا العنوان يوضح هذه الفكرة الجهنمية ويفصل

وبالتالي عاش انصار الجماعات والتنظيمات الدينية المسيسة في دولة متوهمة أو 'وطن بديل افتراضي' يخالطون الناس باجسادهم.

ثالثا الاقتطاع، أي نزع جزء من جسد دولة أو من مدينة، لإقامة 'وطن بديل' عليها، يتم فيه تطبيق أفكار الجماعة المطرقة، بعد أن تمتلك وسائل للسيطرة والتحكم داخل المجتمع، إما بإقناع عدد كبير من سكانه بالفكرة المتشددة، ونوظفهم في السيطرة على الباقيين، أو باستغلال التهميش الاجتماعي وغياب سلطة الدولة والسيطرة بالقوة القاهرة على السكان، وإخضاعهم لتصورات الجماعة أو التنظيم. رابعا دولة الفكرة، وهناك كتاب بهذا العنوان لعضو جماعة الإخوان محمد فتحي عثمان، يرى فيه أن هذه الدولة هي حلم

طوعياً ومتماشياً مع الدولة الوطنية، والأفكار أو التصورات التي ينطلق منها متماشية أو منسجمة مع الثقافة المدنية والموروثات الشعبية التي تحفظ تماسك الجماعة الوطنية، فإنه يساعد الدولة على الصمود في وجه عوامل التفكك والانهايار. والثاني، إذا كان هذا العمق منجذباً إلى جماعات أو تنظيمات أيديولوجية تعمل على هدم الدولة الوطنية، فمن دون شك سيستغل في تهشيم ما تبقى من الدولة، لإسقاطها وإقامة كيان سياسي آخر محلها.

ولهذا يبدو العمق الاجتماعي الذي تصنعه الجماعات والتنظيمات السياسية التي تتخذ من الإسلام إطاراً أو أيديولوجية لها، ليس ميزة أو إضافة للدولة، إنما يبدو خصماً من رصيدها. أما الذي يمكن أن يصب في رصيد الدولة فهو ما يفعله الدعيون، وليس أصحاب المشروع السياسي من الجماعات الدينية.

ويؤكد أنه "منذ البداية أمنت هذه التنظيمات بفكرة 'الوطن البديل'، وإن اختلفت في طرق التعبير عنها، وأساليب الوصول إليها، والتدرج الواجب في سبيل بلوغها. وقد تطورت وتدرجت الفكرة، وأعيد إنتاجها في صيغ متعددة، أولا الهجرة، وتعني ترك المجتمع وبناء نواة اجتماعية مختلفة، بدعوى أنه 'مجتمع جاهلي'، تحكمه سلطة كفرية وقوانين وضعية، ولذا لا يجب على أتباع الجماعة، الذين يتوهمون أنهم العصابة المؤمنة، أن لا يمتكثوا فيه، ولا يعايشوا أهله، إنما وجب عليهم أن يرحلوا عنه.

ثانيا العزلة الشعورية، ويطرحها سيد قطب في صيغة تحمل كثيرا من التناقض فيقول "حين نعتزل الناس، لأننا نحس أننا أظهر منهم روحاً، أو أطيّب منهم قلباً، أو



العبادي كان عليه البدء بإجراء تقييم للوزراء، وتغيير الوزير الذي يثبت عدم ارتقاء أدائه لمستوى التحديات، ليكون التعديل من أجل تغيير في العمل، وليس من أجل الإصلاح

محمد الصهيد
نائب عراقي

الولايات المتحدة ستفعل كل ما بوسعها لملاحقة المسؤولين عن اعتداءات بروكسيل، ويجب أن نقف معايدا واحدة بغض النظر عن جنسيتها أو عرقنا أو ديننا لمكافحة الإرهاب

بارك أوباما
الرئيس الأميركي



في العمق

مقتدى الصدر.. التخطيط بين صورة الزعيم الشعبي والزعيم الميليشيوي

● التيار الصدري يحاول تدارك خسارته لدعم الشعب العراقي ● الصدر يدعو لمكافحة الفساد ويحافظ على ميليشياته صلب الحشد



الأجدي شلغ الفساد وقلاع الميليشيات

على مقاس السياسة الإيرانية أن ينفلت لمجرد رغبة الصدر في ذلك مع أنه أحد أبنائها الذين تتلمذوا داخل مراجعها الفقهية، فضلا عن عدم خروج ميليشياته عن السياق التنظيمي والأيديولوجي للحشد الشعبي الإيراني، السلطة والقرار. إن هذه الازدواجية الواضحة لدى الصدر تجعل التعاطي مع حملته محفوفة بالشكوك، بل حملت البعض على القول إنها مراوغة مقصودة تمت بالتنسيق مع السلطة. إن مجرد الغوص قليلا في سياق الموجة التي يركبها مقتدى الصدر يقود المتابعين إلى عدم الوثوق في إمكانات التغيير بالعراق، والإقرار بأن هناك كتلا دينية وسياسية متشابكة قد تختلف ظاهريا ولكنها مرتبطة جوهريا، وتحكمها مصالح خاصة قد تدفعهم إلى الإقدام على الكثير من السيناريوهات من أجل الحفاظ عليها. وهم يعتمدون في ذلك على غفلة المواطن الذي يبحث بين هذه الكتل عن خيط بيعت فيه الأمل بأن الوضع الحالي هو سحابة عابرة.

لكن الحراك الشعبي العارم المتصاعد من الجنوب إلى الوسط وحتى الشمال لا يبدو أنه سيكون خفيه من المرات، وأن المراوغة السياسية التي يعتمدها الصدر ستقلب عليه عاجلا أم آجلا إذا لم يتدارك الأمر ويتبنى رؤية واضحة متبوعة بإجراءات تكون كفيلة بتحديد وجهته ومكانه على وجه الدقة إما مع صفوف الجماهير وهو ما يعني محاربة الفساد وتأمين مستوى لائق من المعيشة، أو مع صفوف الحكومة الفاسدة.

تكنوقراط عراقي (دق النصف)

ص 9

عن الوزراء والنواب الممثلين له في البرلمان، والوكلاء والمدراء وغيرها من المناصب التي يشغلها أتباعه ضمن حلقة الفساد الكبرى التي تنخر العراق منذ سنوات؛ كما يشككون في الأفكار التي يروجها والتي نصب كلها في إطار مكافحة الفساد. ويستدلون على ذلك بعدم امتلاكه الجرأة الكافية لسحب ممثليه من كل المؤسسات الرسمية التي تعاني من الوهن، وعدم انطلاقة بمواجهة الفساد بدءا باتباعه الفاسدين الذين ثبتت إدانتهم. ومن جهة أخرى يتفق المطلعون على الشأن العراقي أن هذا البلد يحتاج إلى تغيير شامل لكل مؤسسات الدولة، انطلاقا من الدستور مروراً بالبرلمان، فالحكومة ثم حل الميليشيات ونزع سلاحها، وتهيئة المجال للقيام بانتخابات حقيقية يتسنى فيها للمواطن العراقي اختيار ممثله دون عقيلة المحاصصة الطائفية والعشائرية وغيرها. وهو ما يروج له الصدر في حملته الأخيرة، لكنه وقع في تناقض كبير، ولا أحد يعلم أكان يعيه أو لا، ونقصد مسألة الميليشيات. فالصدر مازال يعتمد على ميليشياته المسلحة ضمن الحشد الشعبي الذي لا يخفى على أحد ارتباطه بولي الفقيه ووكلائه والحرس الثوري الإيراني الحاضر في العراق لتثبيت الاستراتيجية الإيرانية. طبعاً دون التغاضي عن الانتهاكات التي تفتقرها هذه المجموعات تحت غطاء طائفي، كتسفت ملاساتها تقارير منظمات إنسانية دولية. فكيف يمكن أن يكون الصدر صادقا في حملته ضد الحكومة، فيما تنخرط ميليشياته المسلحة ضمن الحشد الشعبي الذي تتمثل مهمته الكبرى في حماية الحكومة التي يتهمها الصدر بالفساد؛ وكيف يمكن الإيمان بأن المشهد العراقي الذي حيك

وجهت لبقية الشركاء السياسيين، وهو ما أثر سلبا على شعبيته في تلك الفترة. وهو يعي جيدا أهمية الثقل الشعبي ولا سيما في هذه الظروف.

وقد نجحت هذه الخطة التي يبدو أن الصدر حيك خيوطها بعناية على أكثر من مستوى، فالقيادة والمشاركة القوية والفعالية في موجة الاحتجاج ضد الحكومة العراقية منحتة أولا استعادة جزء هام من شعبيته التي فقدتها، بل ومنحتة دعم البعض من القيادات الدينية، بما في ذلك السيستاني صاحب الثقل الأكبر في العراق، وفق ما أعلنه مكتب الصدر الذي لمح إلى وجود تواصل بين الجانبين وتشاور حول ما يجري. ثانيا، تمكن الصدر من الخلاص من وطاة المشاركة في الحكومة التي فقدت كل مصداقيتها وثقة الشعب العراقي. ويرى المراقبون أنها تحركات يقوم بها التيار الصدري عن وعي بهدف تهيئة الأجواء كما ينبغي لانتخابات 2018، وتقوية مكانته عبر استغلال حالة الوهن التي تمر بها الأحزاب الشيعية اليوم التي تعد منافسا.

ويقدر الكثيرون أن هناك الكثير من المؤشرات تؤكد أن الصدر لم يتخلص حقا من ثقل تهمة الفساد، وأنه يلعب اليوم على وتر الحاجة العراقيين إلى صوت يبنّي مطالبهم من أجل تأمين عودة بضمانات كبرى وبثقل كبير للحياة السياسية.

مراوغة

يستنكر بعض المراقبين ما يروج عن عدم انخراط مقتدى الصدر في العملية السياسية بشكل مباشر، وأنه لا يستفيد منها بأي شكل من الأشكال. ويتساءلون كيف يمكن التغاضي

مازالت الاحتجاجات التي يقودها مقتدى الصدر في العاصمة العراقية بغداد تلقي بظلالها على التقارير والقراءات هذه الفترة، ولا سيما في ظل عدم وجود مؤشر حقيقي يؤكد تفاعل الحكومة مع هذه التحركات. وكانت المواقف في البداية قد اندفعت للتلهيل بهذه الخطوة، ولكن مع بلوغها الأسبوع الرابع بدأ المتابعون يتوقفون مطولا عند بعض التفاصيل التي كشفت النقاب عن البعض من المعطيات التي تصب في خانة عدم الوثوق تماما بهذه الاحتجاجات والمواقف التي يروجها الزعيم الشيعي.

وباستبدال الوزراء الحاليين بوزراء تكنوقراط، وهدد باللجوء إلى سحب الثقة من حكومة العبادي في حال عدم التزامها بذلك. كما أعلن الثلاثاء الماضي عن انتهاء أعمال اللجنة التي شكلها الشهر الماضي لاختيار أسماء مرشحين مستقلين لا ينتمون إلى أحزاب سياسية ومن مختلف أطراف المجتمع العراقي لتولي مناصب بدلا عن المسؤولين الحاليين، بهدف تشكيل حكومة جديدة للعراق تقوم بإجراء إصلاحات سياسية ومحاربة الفساد.

العودة للواجهة

مازالت التحركات التي يديرها الصدر تطرح أكثر من قراءة، فقيما يذهب البعض إلى اعتبار المسألة حركة جديدة وهدفها فعلا محاربة الفساد المستشري في البلاد، يرى البعض الآخر أن هناك سيناريو خفيا يحوكة الصدر للعودة إلى الواجهة السياسية، وقد يكون الأمر بالاتفاق مع العبادي.

ابتعد مقتدى الصدر لبضع سنوات عن العمل السياسي المباشر متعللا آنذاك بحماية شرف العائلة، بعد موجة الاتهام الكبيرة التي طاردها والتي أكدت ضلوع ميليشياته في أعمال عنف طائفية، وبسبب الفساد الذي بدأ يستشري داخل مؤسسات الدولة. والحقيقة أن الكثير من المتابعين رأوا أن الأمر كان بمثابة المناورة التي اتبناها الزعيم الشيعي الذي كان يملك قراءة واضحة لواقع العراق وما ستؤول إليه الأمور، فاختار الوقوف على منصة المراقب منتظرا مزيد تفاقم الأمور ليعلن العودة في ثوب المصلح. وهو يعلم أن هذا الدراء سيكون له أثره الكبير على الجموع الشعبية التي سئمت تردّي الأوضاع، وبانت تنتظر أي موقف يتبنى حالة الغضب والغليان التي تشكلت خاصة في السنوات الأخيرة. وطبعاً غياب الصدر عن الساحة السياسية منحه الثقة الكافية، وأكسبه المصداقية الكفيلة بأن تنسي هذه الجماهير التي تساهد الأخطاء التي اقترفها في حقهم في سنوات لا تبدو بعيدة. ولهذا راهن على الاحتجاجات كوسيلة تأثير جديدة وقوية، بل أدرك أنه بهذه الطريقة يمكن أن يكون ذا تأثير على الحكومة والعملية السياسية برمتها أكثر بكثير فيما لو كان شريكاً في العملية السياسية. وكان ذكياً عندما حاول توجيه المظاهرات لتحاكى معاناة أبناء الشعب العراقي من ضنك العيش وانعدام الخدمات بمختلف أنواعها وتفاقم البطالة والرشوة وغيرها من الحاجيات التي بات المواطن العراقي في أمس الحاجة إليها. وهو في كل هذا يحاول تدارك ما لم يستطع الحصول عليه من تجربته عندما كان صلب السلطة على مستوى توسيع دائرة الدعم الشعبي له والتي افتقدها آنذاك، بل وواجه تهمة الفساد التي

مازالت الاحتجاجات التي يقودها مقتدى الصدر في العاصمة العراقية بغداد تلقي بظلالها على التقارير والقراءات هذه الفترة، ولا سيما في ظل عدم وجود مؤشر حقيقي يؤكد تفاعل الحكومة مع هذه التحركات. وكانت المواقف في البداية قد اندفعت للتلهيل بهذه الخطوة، ولكن مع بلوغها الأسبوع الرابع بدأ المتابعون يتوقفون مطولا عند بعض التفاصيل التي كشفت النقاب عن البعض من المعطيات التي تصب في خانة عدم الوثوق تماما بهذه الاحتجاجات والمواقف التي يروجها الزعيم الشيعي.

وباستبدال الوزراء الحاليين بوزراء تكنوقراط، وهدد باللجوء إلى سحب الثقة من حكومة العبادي في حال عدم التزامها بذلك. كما أعلن الثلاثاء الماضي عن انتهاء أعمال اللجنة التي شكلها الشهر الماضي لاختيار أسماء مرشحين مستقلين لا ينتمون إلى أحزاب سياسية ومن مختلف أطراف المجتمع العراقي لتولي مناصب بدلا عن المسؤولين الحاليين، بهدف تشكيل حكومة جديدة للعراق تقوم بإجراء إصلاحات سياسية ومحاربة الفساد.

وباستبدال الوزراء الحاليين بوزراء تكنوقراط، وهدد باللجوء إلى سحب الثقة من حكومة العبادي في حال عدم التزامها بذلك. كما أعلن الثلاثاء الماضي عن انتهاء أعمال اللجنة التي شكلها الشهر الماضي لاختيار أسماء مرشحين مستقلين لا ينتمون إلى أحزاب سياسية ومن مختلف أطراف المجتمع العراقي لتولي مناصب بدلا عن المسؤولين الحاليين، بهدف تشكيل حكومة جديدة للعراق تقوم بإجراء إصلاحات سياسية ومحاربة الفساد.

وباستبدال الوزراء الحاليين بوزراء تكنوقراط، وهدد باللجوء إلى سحب الثقة من حكومة العبادي في حال عدم التزامها بذلك. كما أعلن الثلاثاء الماضي عن انتهاء أعمال اللجنة التي شكلها الشهر الماضي لاختيار أسماء مرشحين مستقلين لا ينتمون إلى أحزاب سياسية ومن مختلف أطراف المجتمع العراقي لتولي مناصب بدلا عن المسؤولين الحاليين، بهدف تشكيل حكومة جديدة للعراق تقوم بإجراء إصلاحات سياسية ومحاربة الفساد.

وباستبدال الوزراء الحاليين بوزراء تكنوقراط، وهدد باللجوء إلى سحب الثقة من حكومة العبادي في حال عدم التزامها بذلك. كما أعلن الثلاثاء الماضي عن انتهاء أعمال اللجنة التي شكلها الشهر الماضي لاختيار أسماء مرشحين مستقلين لا ينتمون إلى أحزاب سياسية ومن مختلف أطراف المجتمع العراقي لتولي مناصب بدلا عن المسؤولين الحاليين، بهدف تشكيل حكومة جديدة للعراق تقوم بإجراء إصلاحات سياسية ومحاربة الفساد.

وباستبدال الوزراء الحاليين بوزراء تكنوقراط، وهدد باللجوء إلى سحب الثقة من حكومة العبادي في حال عدم التزامها بذلك. كما أعلن الثلاثاء الماضي عن انتهاء أعمال اللجنة التي شكلها الشهر الماضي لاختيار أسماء مرشحين مستقلين لا ينتمون إلى أحزاب سياسية ومن مختلف أطراف المجتمع العراقي لتولي مناصب بدلا عن المسؤولين الحاليين، بهدف تشكيل حكومة جديدة للعراق تقوم بإجراء إصلاحات سياسية ومحاربة الفساد.

وباستبدال الوزراء الحاليين بوزراء تكنوقراط، وهدد باللجوء إلى سحب الثقة من حكومة العبادي في حال عدم التزامها بذلك. كما أعلن الثلاثاء الماضي عن انتهاء أعمال اللجنة التي شكلها الشهر الماضي لاختيار أسماء مرشحين مستقلين لا ينتمون إلى أحزاب سياسية ومن مختلف أطراف المجتمع العراقي لتولي مناصب بدلا عن المسؤولين الحاليين، بهدف تشكيل حكومة جديدة للعراق تقوم بإجراء إصلاحات سياسية ومحاربة الفساد.

وباستبدال الوزراء الحاليين بوزراء تكنوقراط، وهدد باللجوء إلى سحب الثقة من حكومة العبادي في حال عدم التزامها بذلك. كما أعلن الثلاثاء الماضي عن انتهاء أعمال اللجنة التي شكلها الشهر الماضي لاختيار أسماء مرشحين مستقلين لا ينتمون إلى أحزاب سياسية ومن مختلف أطراف المجتمع العراقي لتولي مناصب بدلا عن المسؤولين الحاليين، بهدف تشكيل حكومة جديدة للعراق تقوم بإجراء إصلاحات سياسية ومحاربة الفساد.

وباستبدال الوزراء الحاليين بوزراء تكنوقراط، وهدد باللجوء إلى سحب الثقة من حكومة العبادي في حال عدم التزامها بذلك. كما أعلن الثلاثاء الماضي عن انتهاء أعمال اللجنة التي شكلها الشهر الماضي لاختيار أسماء مرشحين مستقلين لا ينتمون إلى أحزاب سياسية ومن مختلف أطراف المجتمع العراقي لتولي مناصب بدلا عن المسؤولين الحاليين، بهدف تشكيل حكومة جديدة للعراق تقوم بإجراء إصلاحات سياسية ومحاربة الفساد.

وباستبدال الوزراء الحاليين بوزراء تكنوقراط، وهدد باللجوء إلى سحب الثقة من حكومة العبادي في حال عدم التزامها بذلك. كما أعلن الثلاثاء الماضي عن انتهاء أعمال اللجنة التي شكلها الشهر الماضي لاختيار أسماء مرشحين مستقلين لا ينتمون إلى أحزاب سياسية ومن مختلف أطراف المجتمع العراقي لتولي مناصب بدلا عن المسؤولين الحاليين، بهدف تشكيل حكومة جديدة للعراق تقوم بإجراء إصلاحات سياسية ومحاربة الفساد.

وباستبدال الوزراء الحاليين بوزراء تكنوقراط، وهدد باللجوء إلى سحب الثقة من حكومة العبادي في حال عدم التزامها بذلك. كما أعلن الثلاثاء الماضي عن انتهاء أعمال اللجنة التي شكلها الشهر الماضي لاختيار أسماء مرشحين مستقلين لا ينتمون إلى أحزاب سياسية ومن مختلف أطراف المجتمع العراقي لتولي مناصب بدلا عن المسؤولين الحاليين، بهدف تشكيل حكومة جديدة للعراق تقوم بإجراء إصلاحات سياسية ومحاربة الفساد.



الكلاب هي الحل أحيانا

بمعهد تكنيون - إسرائيل للتكنولوجيا في حيفا "صنعها في غاية السهولة وليست مثل قنبلة تقليدية، وليس من الضروري أن تكون طرفا في منظمة كبيرة أو التدريب عليها". ومع ذلك فقد درس واحد من المتهمين الثلاثة في بروكسل وهو نجم العشراوي الهندسة في الجامعة وكان متفوقا في الجانب المعلمي، ويشنّه أنه هو الذي صنع السترات النافذة للانحاريين في اعتداءات باريس.

رائحة مواد كيميائية في الطريق إلى المطار، إلا أنه لم يكن في منطقة دخول المسافرين إلى المطار سوى عدد قليل من الكلاب المدربة، الثلاثة عندما وقع الهجوم.

وقال العالم الإسرائيلي إيهود كينان الذي قضى 35 عاما في دراسة مادة "تي. إيه.تي.بي" إن كمية تبلغ أربعة كيلوغرامات فقط منها يمكن أن تحدث الدمار الذي وقع في بروكسل. وأضاف كينان عميد قسم الكيمياء

الشیطان"، وذلك لسهولة تفجير هذا المسحوق البلوري الأبيض باستخدام سيجارة مشتعلة، أو عود كبريت أو برفع درجة حرارتها. كما تفقد هذه المادة فاعليتها بمرور الوقت بسبب التحلل الكيميائي. وقد استخدمت هذه المادة في تفجيرات لندن عام 2005 وهجمات باريس في 13 نوفمبر الماضي وفي سلسلة من محاولات التفجير الفاشلة في أوروبا منذ عام 2007، ويبدو أنها المتفجرات المفضلة لدى تنظيم الدولة الإسلامية.

ولكن على النقيض من الأسلحة النارية المهربة التي استخدمت في اعتداءات باريس وأدت إلى مقتل 130 شخصا، فإن مادة "تي. إيه.تي.بي" لا يسهل على ضباط المخابرات الأوروبية تعقبها لسهولة شراء مكوناتها من المتاجر والصيدليات ولأنها نادرا ما تلتف الاهتمام.

ورغم أن تصنيع قنبلة بهذه المادة عملية تستغرق وقتا أطول من تصنيع المتفجرات التي تستخدم فيها المخصبات مثل ما تستخدمه جماعات أوروبية أخرى، إلا أنها رخيصة ووصفات صنعها متوفرة في الإنترنت مع مقاطع فيديو. ويمكن إضافة المسامير إليها لزيادة قوتها ثم تعبئتها في حقائب أو تثبيتها في الأحزمة النافسة التي يستخدمها الانتحاريون.

ولا يمكن لأجهزة الفحص بالمطارات اكتشافها ما يجعل السلطات تعتمد على الكلاب البوليسية. ورغم أن القنابل لها رائحة فظافة وقد قال سائق سيارة الأجرة إنه اشتم

الصرف ومزيل لطلاء الأظافر - وكذلك معرفتهم بالكيمياء وقدرتهم على إقامة العمل في شقة لا تبعد سوى 15 دقيقة بالسيارة عن المطار، الضوء على وسائل صنع القنابل لدى تنظيم الدولة الإسلامية للمحققين الذين يكافحون لمعرفة كيف استطاع التنظيم تكوين شبكة من الشباب البلجيكي بعد اعتناقهم الأفكار المتطرفة.

ويسلط توفر المكونات بسهولة الضوء على المخاطر التي تواجهها أوروبا من وقوع هجمات أخرى كبيرة، وذلك على النقيض من المتفجرات العسكرية التي كانت تفضلها جماعات متطرفة أقدم مثل الجيش الجمهوري الأيرلندي في أيرلندا الشمالية أو جماعة أيتا الانفصالية في إقليم الباسك الأسباني.

واستخدم المتشددون هويات مزيفة وعقارات مسجلة لدى سلطات البلدية على أنها خالية لتفادي تفتيش مقر الإقامة. ولم تتوصل الشركة إلى شقة حي سكاربيك في الوقت المناسب لكنها وصلت إليها بعد فترة قصيرة من وقوع التفجيرات وذلك بفضل سائق سيارة الأجرة التي نقلت الثلاثة إلى المطار. وكشفت السلطات عن وجود 15 كيلوغراما من المادة المتفجرة بالإضافة إلى 180 لترا من الكيماويات اللازمة لصنع القنابل.

ومادة "تي. إيه.تي.بي" مادة متفجرة سريعة التغير، وأطلق عليها النشطاء الفلسطينيون الذين أجروا تجارب عليها في الثمانينات من القون العشرين وصف "إم

بروكسل - اتضح أن المبنى السكني الخالي في أحد الشوارع الهادئة، هو المكان المثالي لمفذي اعتداءات بروكسل الثلاثة، لإعداد قنابل المسامير التي استخدموها في هجماتهم بمطار بروكسل، وأحد طائرات الإنقاذ، والتي أسفرت عن سقوط 31 قتيلا على الأقل.

ففي المبنى قيد الترميم لم يكن ثمة جيران يلاحظون ثلاثتهم وهم ينقلون كميات كبيرة من الكيماويات ذات الروائح النفاذة والمتوفرة للاستخدامات المنزلية، بالإضافة إلى حقيبة مليئة بالمسامير لتصنيع مسحوق أبيض متفجر غير ثابت يعرف باسم "تي. إيه.تي.بي" (تراي أسيتون تراي بيروكسيد) استخدموه في ما بعد في الهجوم.

وقال حسن عابد المسؤول بالمجلس المحلي الذي يحاول التوصل لسبب عدم معرفة السلطات بأن الثلاثة كانوا يعيشون دون سند قانوني في الدور الخامس من المبنى "حتى إذا أوقفهم أحد كان بوسعهم أن يقولوا إن هذه المواد لتجديد البيت".

كان الشقيقان البلجيكيان خالد وإبراهيم البركاوي قد انتقلا للشقة الواقعة في حي سكاربيك، وهو إلى حد كبير من أحياء الطبقة العاملة قبل شهرين، واستخدموها معملًا ومخبأ ومنها استقل إبراهيم ورجلان آخران سيارة أجرة صباح يوم الثلاثاء إلى المطار لتنفيذ الهجمات.

ويسلط اختبارهم متفجرات منخفضة التكلفة - من بين مكوناتها مطهر لمواسير



«يفترض على التيار الصدري أن ينسق مع ممثلي المكونات لانتقاء مرشحين تكنوقراطا لهم مقبولة داخل المجتمع، لأن الإصلاح مطلب جماهيري وليس مطلباً للتيار فقط».

عماد يوحنا

قيادي في كتلة الرافدين النيابية المسيحية في العراق

«لو لم يأت قرار عاصفة الحزم في اللحظة المناسبة حاسماً وحازماً وبدأ تنفيذه فوراً ومن دون أي تردد، لحصلت متغيرات كثيرة على الأرض في منطقة الخليج العربي كلها».

صالح القلاب

وزير الإعلام الأردني الأسبق



«عاصفة الحزم»... وسقوط الحلم الإيراني



محاولة اغتيال علي عبدالله صالح في يونيو 2011، تبين في نهاية المطاف أن التظاهرات لا تتقدم ولا تؤخر، كذلك الصراع الدائر داخل أسوار صنعاء. ثمة حاجة إلى استيعاب أن «عاصفة الحزم» لن تتوقف في غياب الحل السياسي الذي يضمن عدم تحول اليمن إلى مستعمرة إيرانية تهدد السعودية ودول الخليج العربي.

هناك مكان للجميع في أي تركيبة جديدة لليمن. لا أحد يستطيع إلغاء الحوثيين الذين تعرضت منطقتهم لظلم تاريخي منذ قيام الجمهورية في العام 1962، لكن هذا شيء وأن يحكم «أنصار الله» البلد كله، وأن يجروا مناورات عسكرية على الحدود السعودية، شيء آخر.

لا يستطيع أحد إلغاء أحد في اليمن. لكن لا أحد يستطيع إلغاء الواقع القائم على أن لا مفر من حل سياسي يأخذ في الاعتبار كل المكونات اليمنية، خصوصاً استحالة استمرار الوحدة من جهة، والعودة إلى حل الدولتين (الشمال والجنوب) من جهة أخرى.

هل هناك من يريد استيعاب الواقع الجديد لليمن، ومخاطر انتشار «القاعدة» وإرهابها في مناطق مختلفة، أم هناك من يريد استمرار الصراع الدائر داخل أسوار صنعاء؟ بدأ هذا الصراع في العام 2011 بحجة أن «الربيع العربي» بلغ اليمن، وأن الإخوان المسلمين باتوا مهينين لتولي السلطة. لن ينجح «أنصار الله» حيث فشل الإخوان. البداية تكون بأن يأخذ كل طرف يعني حجمة الحقيقي في حال كان مطلوباً إنقاذ ما يمكن إنقاذه من البلد.

لا أحد يستطيع إلغاء الحوثيين الذين تعرضت منطقتهم لظلم تاريخي منذ قيام الجمهورية في العام 1962، لكن هذا شيء وأن يحكم «أنصار الله» البلد كله، وأن يجروا مناورات عسكرية على الحدود السعودية، شيء آخر

خدمة مجانية لدولة عنصرية تريد أن تظهر في كل وقت في مظهر الضحية. يحتاج اليمن، في الوقت الراهن، إلى بعض الواقعية بدل الكلام عن القضية الفلسطينية و«المؤامرة» الكونية التي يتعرض لها البلد. يحتاج اليمن إلى حل سياسي وصيغة جديدة لبلد منهك يعيش معظم سكانه تحت خط الفقر. لم تكن «عاصفة الحزم» عملية عسكرية فقط. كانت عملية ذات طابع سياسي أكدت أن ليس في الإمكان تجاهل المصالح العربية، وأن الكلام عن سيطرة طهران على أربع عواصم عربية هي بغداد ودمشق وبيروت وصنعاء، كلام سابق لأوانه.

لن تخرج المزايدات اليمن من أزمتة العميقة. سبق لكثيرين أن حشدوا في صنعاء، خصوصاً في المرحلة التي سبقت

أشهرها عدة. خرج هذا المؤتمر بقرارات في حاجة إلى تصحيح وتوضيح، خصوصاً بالنسبة إلى جعل اليمن «دولة اتحادية ذات ستة أقاليم». لماذا لا يحصل هذا التصحيح والتوضيح؟

بدل أن يضع عبدالملك الحوثي نفسه ويضع اليمن واليمنيين بكلام من النوع المضحك - المبكي عن تحالف قائم بين السعودية والولايات المتحدة وإسرائيل، كان الأجدر به أن يتذكر أنه قدم أكبر خدمة لإسرائيل عندما رفع «أنصار الله» شعار «الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود».

هل من خدمة أكبر من هذه الخدمة لإسرائيل التي أخرجت قبل أيام، بفضل تفاهم مع بعض الحوثيين، تسعة عشر يهودياً من يهود اليمن ونقلتهم إلى تل أبيب؟ كان هؤلاء بين مجموعة قليلة من اليهود مازالت في اليمن وكانت معهم نسخة من التوراة، محفوظة في البلد، تعتبر من بين الأقدم في العالم.

كان كلام عبدالملك الحوثي بعيداً عن الواقع. كشف أنه لا يعرف شيئاً عن العلاقة بين السعودية والإدارة الأمريكية، كذلك لا يعرف شيئاً عن إسرائيل التي لا مصلحة لها في الوقت الراهن سوى بالتفرج على ما تسبب به الحوثيون من عزلة لليمن ومن إفقار لبلد فقير أصلاً، بل هو أفقر بلدان المنطقة.

جميل أن يستفيق أحدهم على القضية الفلسطينية هذه الأيام، لكن الأجمل من ذلك أن يفتنع بأن كل ما يفعله بدءاً برفع شعار «اللعنة على اليهود»، وهو شعار عنصري،

لا بعد سنة على «عاصفة الحزم»، يتأكد خطأ الذين اعتقدوا أن في استطاعتهم فرض أمر واقع في اليمن. حققت العملية العسكرية التي قادتها المملكة العربية السعودية الهدف الأساسي المتمثل في عدم سقوط اليمن في يد إيران.

كان هناك حلم إيراني بالوصول إلى باب المنذب والسيطرة على ميناء عدن وتحويل الحدود الطويلة بين اليمن والسعودية مصدر تهديد مستمر للمملكة وللدول الخليجية. إضافة إلى ذلك، يشكل اليمن موقعاً استراتيجياً يمكن لإيران الانطلاق منه للقيام بمغامرات جديدة في مختلف بلدان القرن الأفريقي، مثل إثيوبيا وأريتريا والسودان وجيبوتي، وصولاً إلى مصر. نجد الآن عدن خارج سيطرة الحوثيين (أنصار الله)، الذين كانوا يعتقدون بعد وضع اليد على صنعاء في الحادي والعشرين من أيلول - سبتمبر 2014 أنهم باتوا «الشرعية الثورية» وأن ليس في استطاعة أي طرف إيقاف تمددهم. بدت شهيتهم للسلطة لا حدود لها، خصوصاً بعدما سهل لهم التحالف الذي أقاموه مع الرئيس السابق علي عبدالله صالح الالتفاف على تعز واختراق المحافظات الجنوبية والوصول إلى مضيق باب المنذب ذي الأهمية الاستراتيجية الكبيرة.

كانت استعادة عدن، عاصمة الجنوب، الصيف الماضي نقطة تحول في هزيمة المشروع الإيراني الذي كان «حزب الله» في لبنان مكلفاً به. لو لم يكن الأمر كذلك، لما كان كل هذا الصراخ الصادر عن الأمين العام للحزب السيد حسن نصرالله. كان ملفتاً تصاعد الحملة التي يشنها نصرالله على المملكة كلما تراجع المشروع الإيراني في اليمن، وصولاً إلى الوضع القائم الآن، وهو وضع يتميز بالمنافسة القائمة داخل صنعاء بين «أنصار الله» من جهة، وحزب الرئيس السابق «المؤتمر الشعبي العام». انحصر هم كل طرف من الطرفين في الأتائم القليلة الماضية في إقحام الآخر أنه صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في صنعاء وذلك مع إعلان إسماعيل ولد الشيخ ممثل الأمين للأمم المتحدة عن اتفاق على وقف «الأعمال العدائية» الشهر المقبل، تمهيداً لبدء جولة جديدة من المفاوضات اليمنية - اليمنية، قد تنعقد في الكويت.

كان ملفتاً على هامش مرور سنة على بدء «عاصفة الحزم»، ذلك الخطاب الفارغ من أي مضمون الذي ألقاه زعيم «أنصار الله» عبدالملك الحوثي. تحدث الحوثي عن «اللغط» الذي يحيط بوجود وفد من «أنصار الله» في السعودية والأسباب التي دفعت أعضاء الوفد إلى دخول أراضي المملكة. زاد عبدالملك الحوثي اللغط لغطاً. لم يجب عن السؤال الأساسي المتعلق بالحل السياسي.

هل يريد «أنصار الله» المشاركة في الوصول إلى حل سياسي أم لا، خصوصاً أن البيان الصادر عشية بدء «عاصفة الحزم» أكد أن هدف العملية العسكرية التوصل إلى حل سياسي. يقوم هذا الحل على ما نصّت عليه المبادرة الخليجية ونتائج ما توصل إليه مؤتمر الحوار الوطني الذي استمر

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

لم تكن «عاصفة الحزم» عملية عسكرية فقط. كانت عملية ذات طابع سياسي أكدت أن ليس في الإمكان تجاهل المصالح العربية، وأن الكلام عن سيطرة طهران على أربع عواصم عربية كلام سابق لأوانه

تكنوقراط عراقي (دق النجف)

إن الذي يغيب عن بال الجموع المعتصمة، سواء تلك المدفوعة بحسن نية ووطنية، أو المستأجرة، أو المخدرة بالحديث عن العدالة والزهادة والتكنوقراط، أمران مهمان، الأول أن الرئيس الإيراني شخصياً، بشحمه ولحمه، قائم لتنظيم المرور بين حزب الدعوة والمجلس ومقتدى. والثاني أن لا ذبابة ولا حمامة ولا بومة تملك القدرة على الطيران في سماء المنطقة الخضراء دون إذن من سفارة الولي الفقيه في بغداد وتوجيهاتها وخطوطها الحمر والخضر والبين بين. والأهم من كل هذا هو اعتبار حكومة التكنوقراط الجديدة إكسير الحياة السحري المعجزة التي سيصحو الوطن، بلسمه من إحدى يديها، معافى وممتلئاً عدلاً وأماناً ورخاء وكرامة.

ولو نصب طرزان نقي شريف شجاع أصيل وزيرا لن يرفع زيرا من بير، مهما قال ومهما فعل. هذا إذا كان فعلاً راغباً في صنع المعجزات. والسبب أن وزيراً شريفاً في وزارة فاسدة، من شعر رأسها إلى أخمص قدميها، لا يملك سوى واحد فقط من خيارين، الأول أن يلين، بعد شهر أو اثنين أو ثلاثة، فيسائر الموجة ويغتم السلامة من الاغتيال، أو من اختطاف أحد من أسرته، أو من التلغيفات واختلاق الفضائح. والثاني أن يفقد عقله، فيجرد سيفه، ويدخل منازلة دامية مع جيوش الفاسدين من حوله، وهي منازلة خاسرة، ولا ريب. ودولة فاشلة، وسلطة فاشلة، لا تصلحان بالترقيع والتلميع وتبادل الكراسي.

ثم أي إنسان متعلم ومستقل ونزيه

يعلن أن دافعه الأول والأخير هو الإصلاح، ومحاسبة الفاسدين، وإعادة اللحمة إلى الشمل العراقي المقتت، ووقف نزيف الدولة العراقية المالي والبشري والأمني، واستعادة الكرامة والسيادة وحكم القانون. حسناً، أليست الحكومات المتعاقبة من 2003 إلى اليوم حكومات خبراء ذوي شهادات علمية ومهنية علياً؟ فهل منعتهم شهاداتهم كلها من الاختلاس والتزوير والغش والظلم والانتهازية؟

وهل سيكون وزير التكنوقراط الجديد أفضل من وزير التكنوقراط عادل عبدالمهدي، أو باقر صولاج، مثلاً؟

أم سيكون أفضل من سعادة التكنوقراط مندوب الشعب العراقي لدى الأمم المتحدة الدكتور محمد الحكيم الذي رفض السلام على سيدة إيزيدية عراقية دعته المنظمة الدولية للحديث عن بشاعات داعش، مبرراً ذلك بأنها من (أهل الذمة)؟

أم أفضل من عالم الذرة حسين الشهرستاني بطل صفقة منح النفط العراقي لشركات ما سمي بالتراخيص، والذي منعه تلاميذ جامعة المستنصرية أخيراً من دخولها هاتفين ضده بقولهم: فاشل... فاشل... فاشل! نعم لقد أمر السيد مقتدى بحجز عضو تياره بهاء الأعرجي، مؤخرًا، للتحقيق معه في اتهامات بالإفراء غير المشروع. ولكن أين كان طيلة ثلاث عشرة سنة كان فيها الأعرجي أحد كبار قادة العملية السياسية، يشتري ويبيع ويامر ويطاع؟ فإن كان يعلم (ويطنش) فتلك مصيبة، وإن كان آخر من يعلم فتلك مصيبة المصائب التي لا تحتمل.

كانت أفضل الباصات التي تُصمّم هياكلها محلياً هي تلك التي تصنع في النجف، وذلك لدقة صنعها ومقاومتها، حتى صار العراقيون إذا اردوا أن يمتدحوا سيارة يقولون إنها دق النجف. ثم أصبح القول يسري على كل شيء، حتى على الشعر الجيد، والخطبة البليغة، والأكل الشهوي المتقن.

والذي يجاهد السيد مقتدى الصدر وعمار الحكيم من أجله اليوم ليس له هدف سوى تصفية الحساب مع حزب الدعوة في شخص رئيس الوزراء الضعيف الحالي حيدر العبادي، والمقصود هو غريمهما الأول نوري المالكي، باسم حكومة تكنوقراط، ودق النجف أيضاً.

والمعروف أن كلمة تكنوقراط تعني سلطة الخبراء والمتخصصين، والذين يفترض أن يكونوا علمانيين يؤمنون فقط بسلطة العلم وحدها، بعيداً عن أي فكر حزبي أو ديني أو طائفي آخر.

ولكن الوزراء المقترحين، كما أظهرت قائمة الترشيحات، إما موالون، دينياً وطائفيًا، أو مؤازرون، أو مرزوقون برضا المجلس الأعلى، أو التيار الصدري، أو ميليشيا بدر، أو حزب الفضيلة أو حسين الشهرستاني، و(تكنوقراطيتهم) فقط لأنهم غير معممين، وحاصلون على شهادات جامعية عراقية أو عربية أو أجنبية، أو متخرجون من مدارس دينية في النجف أو قم أو طهران أو لندن.

والهم الأكبر أن قائد التغيير المعتصم حول المنطقة الخضراء، السيد مقتدى الصدر، ومعه حاقدون آخرون على حزب الدعوة،

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

أليست الحكومات المتعاقبة من 2003 إلى اليوم حكومات خبراء ذوي شهادات علمية ومهنية علياً؟ فهل منعتهم شهاداتهم كلها من الاختلاس والتزوير والغش والظلم والانتهازية

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«يجب على حماس أن تغير من سياساتها، ويجب أن تضع القضية الفلسطينية أولوية أولى، والتخلي عن امتداداتها مع تنظيم الإخوان المسلمين، المصنف كتنظيم إرهابي».

يحيى رباح
قيادي في حركة فتح الفلسطينية

أزمة مصر مع «كتائب القسام»

فقد كان الغرض الرئيسي من الحوارات عدم قطع الخيوط مع الجناح العسكري للحركة، التي تمرّقت منذ تبنت مصر سياسة هدم الاتفاق بين رفح الفلسطينية ونظيرتها المصرية وإغراق المنطقة الفاصلة بالمياه. أصبح فتح طاقة أمل أمام الجناح العسكري عبر الحوار مع الذراع السياسية، من المفاتيح المهمة للجم أو ردع كتائب عز الدين القسام، التي يمكن أن تقدم على عمليات مسلحة منظمة ضد إسرائيل، باعتبار أنها قد تخرجها من المازق الإقليمية الضيق الذي أضحت مشحورة فيه. وهو ما يضع مصر بين فكّي رحى، قبول نشوب حرب جديدة، تضطرها لمزيد من المرونة مع حماس، والتسليم بفتح معبر رفح على مصراعيه، بذريعة إنسانية، وتحمل ما يترتب على ذلك من تداعيات، أو الثبات على موقفها المتشدد والمتمسك بإغلاقه، والذي يعرضها لاتهامات تضعها وإسرائيل في كفة واحدة. لعل هذه المعادلة لم تكن خافية على حوارات حماس في القاهرة، لذلك لم تجاوب الأولى مع مطلب تسليم بعض القيادات، ليس فقط لأنها لا تملك سلطة في هذه المسألة، بل لأن الجناح العسكري يعي حجم القلق المصري من سيناريو التصعيد ضد إسرائيل في الوقت الراهن، وما يترتب عنه من روافد أمنية. أضف إلى ذلك أن القاهرة تتعامل مع القضية الفلسطينية على أنها تمس الأمن القومي المصري، والعربي عموما، وترتفع منذ فترة عن التجاوب مع مناورات حماس، الأمر الذي يفرض عليها التخلي عما هو تكتيكي لصالح ما هو استراتيجي.

إن الجناح العسكري لحماس غير معني بحوارات القاهرة، ومن لا يملك أن يستطيع أن يعطي أوامر لمن يستحق، والأدهى أن العملية أكدت أن يدي الجناح العسكري لا تزال طائفة في سيناء، ولن يوقف عملياته، أو يتخلّى عن عقيدته الإخوانية المتشددة مع النظام المصري، وسوف يواصل مواجهة سياسات التمشيط التي تقوم بها قوات الأمن. هذه هي المعضلة التي تواجه النظام المصري، والتي من الصعوبة أن يتعامل معها بطريقة أمنية فقط، لذلك يلجأ إلى الأدوات السياسية، لتجنب اللجوء إلى خيار الصدام المكشوف، الذي يمكن أن تكون تكلفته عالية. ففي ظل تفشي العناصر المتطرفة في حركة حماس، واتساع نطاق الولاء والانتقام للإخوان، والرغبة في تكبيد النظام المصري خسائر فادحة، غير مستبعد أن يرتكب الجناح العسكري المزيد من الحماقات المسلحة لإحراج مصر. ومع أن القيادات السياسية للحركة نفت الاتجاه للتصعيد مع إسرائيل خلال الفترة المقبلة، لكن هذا الكلام بالنسبة للعارفين باليات صناعة القرار، لن يكون محل اعتبار لدى الجناح العسكري، الذي له تقديرات لا تتماشى مع الخطاب المعلن لحماس، فقد يتم اللجوء إليه لإحداث إرباك في قواعد اللعبة المصرية. هذا السيناريو أشد ما تخشاه القاهرة، وربما يكون أحد العوامل التي دفعتها لعدم البطء في الحوار مع حماس واستقبال وفديها، في وقت كانت الأمور متازمة، وتتجاوز ما بدا أنه ارتباك في الموقف المصري، وتناقض في حسابات مؤسساته،

ويتم التركيز ظاهريا على جانب المصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس، والتشديد على محورية الدور المصري فيها. لكن في الجوهر يبدو أن الجولة معدة لتلقي إجابات شافية من وفد الحركة بخصوص تسليم بعض الأسماء المتورطة في عمليات إرهابية بسيناء، ومقيمة في غزة، وتحظى برعاية كتائب القسام، لذلك فالنتائج المتوقع أن تتمخض عنها هذه الجولة، ربما تكون أهم من سابقتها، لا سيما في شأن تحديد أفق العلاقة بين مصر وحماس. الحبل الذي تسير عليه القاهرة، في التفرة بين الجناح السياسي والعسكري في الحركة، مرجح أن ينقطع، ما لم تستطع القيادة السياسية لحماس إعادة الاعتبار لدورها، الذي بدأ يتلاشى أمام تضخم نفوذ الجناح المسلح، حيث أصبح المهيمن عمليا على مقادير الحركة، فهو الذي يخطط ويرتب ويامر ويتخذ القرارات فعليا، حتى لو بدا خالد مشعل رئيس المكتب السياسي وإخوانه من يتصدرون المشهد الإعلامي. ثمة مجموعة كبيرة من الأحداث والتطورات، كشفت عن عدم وجود سيطرة حقيقية لهؤلاء على كتائب القسام، والعكس هو الصحيح، والرسالة التي حوّاها حادث مصرع 18 شريطا مصريا في شمال سيناء مؤخرا، تؤكد هذا المعنى، حيث تزامن مع زيارة وفد حماس الأول، وذهبت أصابع الاتهام، على الفور، إلى تلقي من قاموا بالعملية مساعدات لوجستية من غزة، وفرار نفر ممن ارتكبوها إلى القطاع. مضمون الرسالة التي حملتها، تقول

الجزء الظاهر في العلاقة بين مصر وحركة حماس الفلسطينية يشي بالتفاؤل، فقد راحت في الأيام الماضية بورصة التوقعات والتكهنات، بشأن استجابة الجناح السياسي في الحركة لجانب كبير من المطالب المصرية، عقب زيارة وفدها للقاهرة مؤخرا، والاستعداد لزيارة ثانية الأسبوع الجاري. الزيارة الأولى التي جرت خلفت وراءها نتائج إيجابية، حول التوصل لحزمة من التفاهات العصبية، بدأت بصماتها تظهر في الخطاب السياسي لقيادات بالحركة، وتردد أن جهاز المخابرات المصري لا يريد الانجرار وراء الاتهامات التي وجهتها وزارة الداخلية في مصر لحماس بخصوص عملية اغتيال النائب العام السابق، وهو ما ترك انطبعا بالتناقض في دولاب الدولة المصرية لدى البعض. لكن هناك من فهم الجولة الأولى من الحوار على أن القاهرة لديها هواجس كبيرة من زيادة الانحراف في الجسم العسكري للحركة، المعروف بكتائب عز الدين القسام، الأمر الذي يتطلب قدرا كبيرا من الوضوح في الحوار، وغض الطرف عن الاتهامات الحالية، أو بمعنى أدق ترك النظر فيها للقضاء، وهو محول للبت فيها وفقا للقوانين، ويسير جهاز المخابرات في طريقه لكسر شوكة الجناح المتشدد في كتائب القسام، الذي تدرك مصر أن له باعا طويلا في ما تم من عمليات إرهابية بسيناء. في الجولة الثانية، التي من المفترض أن يكون الجناح السياسي لحماس بداها، أمس الأحد، تستكمل تفاصيل الحوار الأول، الذي لعب دورا في كسر الجمود السابق،

ماذا لو خسرنا الحرب على الإرهاب

المعضلة الثانية، تتعلق بغلبة الطابع الانفعالي على الخطاب الديني السائد، مع تهيج دائم لغرائز الغيرة والحمية والنصرة والغضب، على حساب تنمية القدرة على استعمال العقل. في المقابل لا تقيس السلطات الحاكمة الخطاب الديني سوى بمعيار وحيد: الموقف من الحاكم وهو معيار مخادع ومراوغ. المعضلة الثالثة، لا شك أن قوانين الدول الغربية في مسائل الأمن والجريمة والعقاب ونحو ذلك تتناسب مع مستوى تطور ثقافة الحرية والمسؤولية والالتزام داخل المجتمعات الحديثة. وهذا التطور هو المنحى العام لروح الحداثة السياسية. غير أن هذه الزوج لا تتناغم مع بعض الخطابات الدينية لدينا التي لا تزال تمجد قيم التقية والبراء والتحجّب والتمكّن والكتمان. وهذا سوء تفاهم ثقافي وأخلاقي كبير يجعل من إصلاح الإسلام داخل المجتمعات الغربية الحديثة أولوية قصوى. عدم استحضار هذه المهمة يعني أن الحرب على الإرهاب ستكون حرباً بلا آخر.

في مصر نقول إن سبب الإرهاب هو تدخل الجيش في السياسة، وحين لا يتدخل الجيش في الصراع السياسي كما الحال في تونس نقول إن سبب الإرهاب أن الجيش لم يفرض كلمته في وقت مبكر. حين تتبنى الدولة الفصل التام بين الدين والدولة كما هو الحال في فرنسا نقول إن العلمانية الفرنسية أعادت اندماج المسلمين وهذا هو السبب في انتشار الإرهاب عندهم، وحين تعترف الدولة بالمسلمين كطائفة دينية رسمية لها برامجها الدينية في المدارس والإعلام والعطل الرسمية كما في بلجيكا نقول إن الدولة هناك غضت الطرف قصدا عن تنامي الإرهاب. في زمن جورج والكر بوش قلنا إن سبب انتشار الإرهاب أن الرئيس الأميركي مغامر وعنيف، وفي زمن أوباما نقول إن سبب انتشار الإرهاب أن الرئيس الأميركي لين وضعيف. لا تعوزنا حيلة القول في كل الأحوال، مؤكدين أننا ظاهرة صوتية بامتياز. لكن لماذا لا نجرب مسألة الذات ولو لمرة واحدة؛ ثمة ثلاث معضلات أمام الحرب على الإرهاب:

المعضلة الأولى، أن العالم السني الذي ننتمي إليه في النشاط والمكره، وهو المعنى الأول بحاربة الإرهاب، غير جاهز الآن، أو ليس بعد. وتتمثل عدم جاهزيته في ثلاثة مستويات: أولا غياب خطاب ديني إصلاحي واضح وقادر على إزاحة خطاب الراهية والتهيج. ثانيا ضعف دولة الحق والقانون باعتبارها الآداة الأساسية لكسب الحرب على الإرهاب. ثالثا ضعف مستوى الحريات الفردية وتردي قدرات المجتمع المدني.

محكمة الإغلاق. هناك قنابل موقوتة تسري في كافة مستويات الخطاب الديني السائد وتمنح للإرهاب القدرة على الانبعاث من رماده في أي لحظة وفي أي مكان وينجو منفلت من عقال كل التوقعات. هل سنكتفي بالتعاشي معه كداء مزمن أم ثمة فرصة للشفاء منه؟ هناك ثلاث نغرات كبرى قد تطلق أمد الحرب على الإرهاب، بل قد تجعلها حربا بلا آخر. ثمة أسئلة بديهية لا يمكن التغاضي عنها: من يدخل الحرب يحتاج إلى عتاد ملائم لطبيعة المعركة، فما هو عتادنا؟ من يدخل الحرب يحتاج إلى خطط مضبوطة في الزمان والمكان، فما هي خططنا؟ من يدخل الحرب يحتاج إلى تحالفات راسخة واضحة ثابتة، فما هي تحالفاتنا؟ من يدخل الحرب يحتاج إلى تعبئة شاملة في الرأي العام، فما هي مستويات التعبئة التي قمنا بها؟ وأما بعد، هل يعقل أن نكون مجرد ظاهرة صوتية حتى في الحرب على إرهاب بات يهدد كياناتنا ووجودنا؟ كل ما نفعله الآن، أننا نلوك الكلام ونمنى النفس بمعارك جانبية، ثم نلقي باللائمة على الغرب الصليبي، الصهيوني، الإمبريالي، المتواطئ، المتامر. حين تتدخل أميركا لإسقاط الدكتاتورية كما فعلت في العراق نقول إن سبب الإرهاب هناك هو الدكتاتور الأميريكي. وحين تتأخر أميركا في التدخل، أو لا تتدخل أصلا، أو لا تتدخل بحزم، كما وقع في سوريا، نقول إن سبب الإرهاب هناك أن أميركا لم تتدخل كما ينبغي لمساعدة الثوار على إسقاط الاستبداد. حين يتدخل الجيش في السياسة كما يحدث

الجدير بالملاحظة أن ثمة تركيزا على البعد العسكري في الحرب الجارية على الإرهاب داخل سوريا والعراق وربما ليبيا لاحقا، مع إهمال شبه كلي لساثر الأبعاد الأخرى، البعد الثقافي والمتعلق بإصلاح العقول وتطوير الأذهان وتغيير المناهج والبرامج وتحديث الخطاب الديني في المساجد والمدارس والمجالس؛ هذا الخطاب الذي يوهم الناس بأنهم بين خيارين؛ إما أن يحفظوا دينهم فيتركوا الحداثة، وإما أن يدركوا الحداثة فيهجروا دينهم وهم في الآخرة من الخاسرين؛ هذا الخطاب الذي استطاع أن يوهم المسلم بأن العالم في حالة حرب على الإسلام، وأن الحرب على الإرهاب ليست سوى مرحلة متقدمة من مراحل الحرب الأبدية على الإسلام، ونحو ذلك من الوسواس العصائبي التي تفسد الأذهان وتشوه الوجدان. إن الجبهة العسكرية غير كافية وحسب، بل إنها في غياب الجبهات الثقافية والفكرية والتربوية، قد تحمل نتائج عكسية وقد تساهم في انتشار الدمار على أوسع نطاق. ربما ينحسر الوباء في مناطق معينة بفعل تركيز الجهود العسكرية والأمنية بكفاءة عالية، لكنه سرعان ما سينتشر في مناطق أخرى متفرقة. والواقع أن الداء ينبغي اجتثاثه من مكمته حيث يتجذر في البنيات الذهنية. إن قرار مجلس علماء بلجيكا مؤخرا بعدم السماح للمصلين أثناء صلوات الجمعة بالترحم على ضحايا اعتداءات بروكسل بدعوى أنهم ليسوا جميعهم مسلمين يعني أن جهودا مضنية نتظنرنا على أمل يتضائل في إصلاح عقول

في انحسار صورة جمهورية إيران الإسلامية

السني نفس الناتج السنوي لتركيا، أو حتى أقل منه، (نحو 1000 بليون دولار مقابل 1.300 بليون لتركيا)، وحجم صادراتها الصناعية (من دون الغاز والنفط) لا يزيد عن 20 بليون دولار، أي أقل من تركيا بكثير، رغم ثروتها الطبيعية تلك ورغم أن مساحتها تبلغ ضعف مساحة تركيا؛ هذا فضلا عن ارتفاع نسبة الفساد والبطالة والفقر فيها. أيضا، فقد بدت إيران، لا سيما بعد أن عزّزت نفوذها في العراق، أكثر استعداد واستقرازا للنظام العربي الرسمي السائد، وهي كانت على الدوام تحرض عليه، بدعوى خنوعه أمام إسرائيل، وخنوعه لإملاءات الولايات المتحدة، ما وضعها في مواجهة. بيد أن أهم الأسباب التي سرعت في تقويض صورة إيران وانحسار نفوذها تكمن، أولا، في انكشافها كدولة دينية، أو كالدولة الدينية الوحيدة في المنطقة، التي تحتكم لرجال الدين. وثانيا، في انكشافها كدولة تتصرف على أساس طائفي، وتعمل على شق وحدة مجتمعات المشرق العربي، على أسس مذهبية "سنية" و"شيعية"، وهو الأمر الذي أخفقت فيه إسرائيل. وثالثها، وقفها مع نظام الأسد، القائم على الفساد والاستبداد. وفي كل ذلك، فعدا عن استعدادها للأنظمة العربية، فقد استعدت إيران قطاعات واسعة من المجتمعات في المشرق العربي، في لبنان وفلسطين والعراق والأردن وسوريا.

المذهبي للخطاب السياسي والإسلاموي لإيران، وبحكم أنها لم تستطع أن تقدم النموذج لدولة مفتوحة، لا باعتبارها دولة إسلامية، ولا باعتبارها دولة ديمقراطية. فبالنسبة لكونها دولة إسلامية فقد اتّسم الخطاب الديني لإيران بالتشدد، وبهيمنة آيات الله على كل مناحي السلطة في إيران، وبتبني نهج "الولي الفقيه"، فضلا عن الطابع المذهبي المكتشف؛ ما ارتدّ عليها سلبا، وحد من إمكانية توسيع نفوذها في الإطارات الشعبية في البلدان العربية، ذات الأغلبية المذهبية السنية. أما بالنسبة لاعتبارها دولة ديمقراطية، فمن البديهي أن الاعتبارات السابقة تفيد بإضعاف المبنى الديمقراطي في نظام الحكم، وباختزال الديمقراطية إلى مجرد لعبة انتخابية، لا سيما بالنظر لتحكم رجال الدين بالتشريع والقضاء وبأجهزة الدولة. فوق ذلك فإن دعم إيران لقوى حزبية مسلحة ليست موضع إجماع في بلدانها، بل تعتبر عامل تصدع، على غرار حزب الله في لبنان، وإلى حد ما حركة حماس في فلسطين، وبعض القوى المذهبية الميليشيوية في العراق واليمن، آثار الشبهات حول خطاباتها وأدوارها الإقليمية.

على الصعيد الاقتصادي فإن إيران لم تستطع أن تشكل أتمونجا ناجحا أو مناسبا يمكن تمثله، أو الاعتماد به، فهذه الدولة تمتلك ثروات هائلة من النفط والغاز يساوي ناتجها

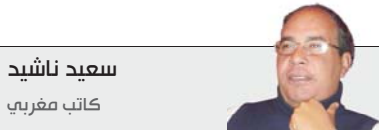
عملت جمهورية إيران الإسلامية، منذ قيامها، على تعزيز شرعيتها ونفوذها الإقليميين، لا سيما في المشرق العربي، بالاستناد إلى خطاب أيديولوجي شعبوي، هو خليط من خطاب ديني وفثوري، مركزه القضية الفلسطينية، معطوف على مقاومة الإمبريالية والمقاومة المسلحة ضد إسرائيل. وقد دعمت إيران كل ذلك بإنشاء قوة عسكرية وازنة في لبنان (حزب الله)، ودعم إقامة جماعات ميليشياوية مسلحة في العراق، مع إنشاء جمعيات في كل مناطق الجمهور "الشيعي" في البلدان العربية. وفي ذلك سعى نظام "الولي الفقيه" في إيران، إلى اعتبار ذاته بمثابة المركز للعالم الإسلامي ولتيارات الإسلام السياسي، ليس الشيعية فحسب، وإنما السنية أيضا.

معلوم أن نفوذ إيران الفعلي تصاعد كثيرا مع سقوط نظام صدام حسين، وفي مناخات الاحتلال الأميركي للعراق (2003)، حيث بدا أن الولايات المتحدة عملت لإيران، ما لم تستطعه هذه لوحدها، إذ أضعفت العراق (تماما مثلما خدماها في أفغانستان)، لكان الولايات المتحدة دفعت من كبسها فمن احتلال العراق، في حين استطاعت إيران حصن نتائج كل ذلك بنفوذ وازن في العراق، بأقل كلفة ممكنة. مع كل ما ذكرناه فإن نفوذ إيران الإقليمي ظل موضع شك وشبهة، وظل في إطارات محدودة، لأسباب متعددة أهمها الطابع



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

القاهرة تتعامل مع القضية الفلسطينية على أنها تمس الأمن القومي المصري والعربي عموما، وترتفع عن التجاوب مع ألعيب ومناورات حماس، الأمر الذي يفرض عليها التخلي عما هو تكتيكي لصالح ما هو استراتيجي



سعيد ناشيد
كاتب مغربي

من يدخل الحرب يحتاج إلى عتاد ملائم لطبيعة المعركة، فما هو عتادنا؟ من يدخل الحرب يحتاج إلى تعبئة شاملة في الرأي العام، فما هي مستويات التعبئة التي قمنا بها؟



ماجد كيالي
كاتب سياسي فلسطيني

أهم الأسباب التي سرعت في تقويض صورة إيران تكمن، أولا، في انكشافها كدولة دينية تحتكم لرجال الدين. وثانيا، في انكشافها كدولة تتصرف على أساس طائفي



«الإرهابيون يودون لو نقلوا حربهم إلى مدنا وعقولنا وجعلونا في نوع من حالة الحصار لإجبارنا على منطلقهم المعكوس الخاص بالعنف والكرامية».

فرانك- فالتر شتاينماير
وزير الخارجية الألماني

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«علاقتنا السياسية مع السعودية قوية، لكن يجب علينا مراجعة العلاقات الاقتصادية لتوسيع التعاون في مجالات الزراعة والتعدين واستكشاف الغاز والطاقة البديلة»،
 جاكوب زوما
 رئيس جنوب أفريقيا

«أصبح إلزاما على الدول المنتجة للنفط تبني سياسات اقتصادية أكثر انفتاحا والتكيف مع انخفاض عائدات النفط، وأن تنتظر إلى نهاية فترة تراجع الأسعار».

أحمد حسن كرم
 خبير كويتي في مجال النفط



الغموض يطبق على مستقبل مجموعة سعودي أوجيه

● استمرار انقطاع الرواتب قاسم مشترك مع شركات سعودية أخرى ● المحللون يفتشون عن رسائل سياسية تتعلق بلبنان



عمل بلا مقابل

ألف موظف من جنسيات مختلفة في الشركة يواجهون مصيرا مجهولا

50

وبرجبا تجاريا في مركز الملك عبدالله المالي بالرياض. ويوضح روبرت أن مشاريع الشركة في المركز المالي هي من ضمن الإنشاءات المجددة حاليا، مؤكدا في الوقت نفسه عدم إلغاء أي مشروع. وفي المركز، مشاريع متوقفة أيضا لمجموعة بن لادن السعودية العملاقة، التي "تواجه مشاكل أيضا" بحسب أحد المتعاقدين في مجال البناء.

وأعلنت الرياض الشهر الماضي وقف مساعدات عسكرية كانت مخصصة للجيش وقوى الأمن اللبنانية، على خلفية مواقف اتخذها لبنان في سياق التجاذب بين السعودية وإيران، كما طلبت من رعاياها مغادرة لبنان وعدم السفر إليه، ولوحت بترحيل كل من يثبت تأييده للحزب.

ومنذ أواخر العام الماضي، بدأت الحكومة السعودية في اتخاذ عدد من التدابير للتكيف مع انخفاض الإيرادات نتيجة هبوط أسعار النفط كان أبرزها خفض الإنفاق الحكومي بهدف السيطرة على عجز الموازنة البالغ نحو 100 مليار دولار سنويا.

ومن ضمن مشاريع الشركة الجارية حاليا، يورد الموقع الإلكتروني للشركة فندقا فخما

خلفية مواقف لحزب الله الشيعي حليف دمشق وطهران، والذي تهمته السعودية "بمصادرة إرادة" الحكومة اللبنانية.

ووسط صمت مطبق من الشركة التي أنجزت مشاريع ضخمة في الرياض، منها فندق "ريتز كارلتون" الفخم. يرى مصرفي لبناني أنه في حال أثبت الحريري أنه لا يزال ذا فائدة سياسيا فالسعوديون قد يساعدونه، وإلا لن يمدوا يد العون إليه.

ورغم أن قطاع البناء يعتمد بشكل رئيسي على المستحقات الحكومية واستمرار أزمة سعودي أوجيه، يؤكد روبرت أنه "متفائل بعض الشيء"، ويعتقد أن الشركة قادرة على اتخاذ منحى جديدا، باعتبارها "كانت واحدة من أفضل الشركات".

اتسع الغموض المهيمن على شركة المقاولات السعودية التابعة لرئيس الوزراء اللبناني الأسبق سعد الحريري، بسبب استمرار انقطاع الرواتب، في وقت يفتش فيه المحللون عن رسائل توجهها الرياض للأوضاع السياسية في لبنان، رغم أن تأخر رواتب العاملين في الشركات السعودية لا يقتصر عليها.

والرياض - تفاقمت معاناة آلاف الموظفين في شركة "سعودي أوجيه" جراء توقف صرف الرواتب منذ عدة أشهر، الذي يتزامن مع انخفاض أسعار النفط وانعكاساته السلبية على إيرادات الحكومة السعودية.

ويقول الموظف روبرت، وهو اسم مستعار، إنه لم يعد قادرا على تسديد الأقساط المدرسية أو تجديد إقامته، بسبب عدم دفع الرواتب نتيجة تأخر السلطات في سداد مستحقات الشركة خلال العامين الماضيين.

وأضاف روبرت، الذي أمضى أعواما طويلة في الشركة، أنه لم يتقاض راتبه منذ ستة أشهر، وأنه "لا يملك خيار" الانتقال إلى مؤسسة أخرى، مشيرا إلى أن الشركة وعدت في رسالة إلى الموظفين، بعودة تسديد الأجور نهاية مارس الجاري.

وكانت صحيفة عكاظ كشفت في وقت سابق نقلا عن مصادر موثوقة أن السعودية اتخذت إجراءات "لمحاسبة" الشركة المملوكة لرئيس الوزراء اللبناني السابق سعد الحريري لتأخرها منذ أشهر في دفع رواتب آلاف من موظفيها.

وتأتي الإجراءات ومن ضمنها تشكيل لجنة من وزارة العمل للنظر في القضية، بعد شكاوى من موظفين عن تأخر الشركة العملاقة في دفع الرواتب منذ أربعة أشهر على الأقل.

ويقول محللون إن المتاعب التي تمر بها الشركة في السعودية والإجراءات التي تعتزم الرياض اتخاذها ضد الشركة قد تكون رسالة

موجهة إلى الوضع السياسي في لبنان.

وفي حين أثر تراجع الإيرادات النفطية على الأوضاع المالية لشركات عدة تعتمد بشكل كبير على مستحقات حكومية، لكن

مطلعين على وضع "سعودي أوجيه" يقولون إن مشاكلها بدأت منذ أعوام عدة.

الموظفون في سعودي أوجيه يشكون في خطة الشركة لسداد مستحقاتهم اعتبارا من هذا الشهر



شركة سعودى أوجيه المحدودة
 SAUDI OGER LTD.

انحدار كبير في الفائض التجاري الكويتي

أسعار النفط، العام الماضي. وأكد التقرير أن "سعر خام التصدير الكويتي تراجع بواقع 50 بالمئة خلال 2015، ليلبلغ متوسطه السنوي 47.2 دولار للبرميل الواحد"، متوقعا أن تتراجع إيرادات الصادرات النفطية بشكل أكبر على المدى القريب، إلى المتوسط على أقل تقدير تماشيا مع استمرار تدني مستويات أسعار النفط.

وأشار خبراء البنك في التقرير إلى أن متوسط خام التصدير الكويتي بلغ حتى الآن منذ منتصف مارس الجاري 26 دولارا للبرميل، وأوضحوا أن إيرادات الصادرات غير النفطية استمرت بالتراجع العام الماضي، ولكن بوتيرة أقل بواقع 1 بالمئة، متأثرة بتراجع أسعار "الإيثيلين"، التي تعد المحرك الأول لنموها.

الكويت - كشف تقرير صادر عن البنك الوطني الكويتي أن فائض الميزان التجاري للبلاذ، تراجع بنسبة 65 بالمئة في العام الماضي ليصل 21 مليار دولار، وهو أقل مستوى منذ 10 سنوات، بعد أن بلغ نحو 60 مليار دولار في عام 2014.

وأضاف أن "فائض الميزان التجاري، استقر عند نسبة 20 بالمئة فقط من الناتج المحلي الإجمالي خلال العام الماضي بسبب انخفاض إيرادات تصدير النفط، في وقت حافظت فيه الواردات على قوتها بسبب استمرار النمو في الاقتصاد غير النفطي".

وذكر أن إيرادات تصدير النفط تراجعت في العام الماضي بنسبة 45 بالمئة على أساس سنوي، لتصل إلى أقل مستوياتها منذ 5 أعوام، عند 21.4 مليار دولار، في ظل تراجع

منطقة تونسية للتبادل التجاري مع ليبيا

المتوقع أن يتم الانتهاء من مشروع المنطقة التجارية الحرة، قبل مارس 2017.

وتقدر التكلفة الإجمالية للمشروع بنحو 60 مليون دولار، وسيوفر قرابة ألفي فرصة عمل مباشرة، ونحو 6 آلاف فرصة غير

مباشرة، بحسب الوزير التونسي. من جهته، قال وزير الصناعة التونسي، زكريا حمد للأناضول إنه "رغم العمليات الإرهابية، إلا أن نسبة الاستثمار الخارجي ارتفعت بمعدل 15 بالمئة مقارنة بـ2014، لترتفع بدورها النسبة العامة للاستثمار (الوطني والأجنبي) إلى 4.9 بالمئة مقارنة بـ2014".

وأضاف حمد أنه "مع نهاية فبراير من العام 2016، تطورت نوايا الاستثمار بمعدل 53 بالمئة، وهذا يدل على أن المستثمرين لديهم ثقة في تونس".

بنقردان (تونس) - أعلن وزير التجارة التونسي محسن حسن البدي بتنفيذ مشروع منطقة تبادل تجاري حرة، على الحدود مع ليبيا، في محاولة جديدة من الحكومة لإخراج البلاد من الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها منذ أكثر من خمس سنوات.

وقال الوزير حسن، خلال زيارة رافقه فيها وزير الصناعة، زكريا حمد، لمدينة بنقردان على الحدود مع ليبيا، "نعلن انطلاق أعمال منطقة التبادل التجاري الحر في بنقردان، بعد الانتهاء من حل المسائل العقارية، ومرحلة الدراسات".

وأشار أنه سيتم تكوين لجنة قيادة للمشروع تضم كل من الديوان التونسي للتجارة، وعدد من نواب مجلس الشعب، ونشطاء مدنيين من مدينة بنقردان. ومن

عامة أو خاصة كي لا يتكرر حدوث مثل هذه الفضيحة.

ولتبرير موقفه لم يتردد العامل السابق في التعدين والزعيم النقابي في الاستشهاد بتقرير لصندوق النقد الدولي الذي أظهر تخفيض توقعاته بشأن الانكماش في البرازيل البلد العملاق الناشئ هذه السنة 2.5 نقطة مئوية، ليصل إلى -3.5 - بالمئة مقابل -3.8 - بالمئة في 2015.

وتحت تأثير الأزمة الاقتصادية الأسوأ في تاريخ البرازيل بلغ معدل البطالة في فبراير الماضي 8.2 بالمئة من فئة السكان العاملين، وهي أعلى نسبة منذ 2009 في هذه الفترة من السنة.

ومع خفض التوقعات لشهر يناير، يعزو كبير الخبراء في صندوق النقد الدولي موريس أوبتفيلد السبب إلى "الوضع السياسي" مع تبعات فضيحة بتروبراس التي لحقت أيضا لولا دا سيلفا نفسه، والتهديد بعزل الرئيسة ديلا روسيف بتهمة التلاعب بالحسابات العامة.

كما لفت أوبتفيلد إلى أن هذا الوضع تسبب بـ"انعدام الثقة بين المستثمرين على غرار التدهور المستمر للأوضاع المالية".

وفي بلد بات في قلب عاصفة سياسية قضائية لم تمر تصريحات لولا دا سيلفا

ريو دي جانيرو (البرازيل) - فجرت تصريحات الرئيس البرازيلي السابق حول إمكانية تضرر اقتصاد البلاد من حملة مكافحة الفساد الجارية، جدلا واسعا في الأوساط الاقتصادية التي طالبت بتحسين حوكمة الشركات للخروج من الأزمة بينما تواجه البلاد أسوأ فترات الركود الاقتصادي في تاريخها.

ووجه الرئيس البرازيلي السابق لويس ايناسيو لولا دا سيلفا المتهم بدوره بالفساد تحذيرا مذهبلا، هذا الأسبوع، من أن مكافحة هذه الآفة التي تقع في صلب زلزال سياسي يهز البلاد قد تضرر بالاقتصاد بسبب شلل الشركات المتهمه.

وأقر لولا دا سيفا الذي ترأس البرازيل من 2003 إلى 2010 بأن "هذه المعركة ضد الفساد ضرورية للبلاد"، قبل أن يتساءل إن كان ممكنا محاربة الفساد دون إقفال شركات أو التسبب بالبطالة.

وبمعزل عن التهمك الظاهر في تصريحاته التي أدلى بها منتصف الأسبوع الماضي أثناء لقاء مع مسؤولي النقابات العمالية في مدينة ساو باولو، يدور جدل حول هذه المسألة في أوساط خبراء الاقتصاد والمحللين.

وقالوا إن ما يحدث الآن يستدعي وجوب تحسين الحوكمة داخل الشركات أكانت

باختصار

ذكرت تقارير أن 250 رجل أعمال بينهم الرئيس التنفيذي السابق لبنك اتش.اس.بي.سي أعلنوا تأييدهم لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ما يخالف الموقف السائد لقطاع الأعمال البريطاني.

كشفت هيئة الإحصاء الروسية أن نسبة الفقر ارتفعت خلال العام الماضي إلى 4 بالمئة من عدد السكان. وقالت إن عدد المواطنين الذين يعانون من الفقر بلغ أكثر من 19.2 مليون شخص.

علقت إدارة مطار الملك عبدالعزيز الدولي في مدينة جدة غرب السعودية، أمس، جميع الرحلات المغادرة من المطار جراء موجة الغبار، ونصحت المسافرين بمتابعة مواعيد الإقلاع الجديدة.

أظهرت بيانات أن حجم التجارة الفلسطينية الإسرائيلية تراجع في يناير الماضي بنسبة 8 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى 260 مليون دولار، بحسب بيانات الجهاز المركزي للإحصاء.

عادت أرباح الشركات الصناعية الصينية إلى النمو في أول شهرين من العام الحالي، لترتفع بنسبة 8 بالمئة، رغم ضعف قطاع الأعمال وتباطؤ النمو الاقتصادي في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

أكد تقرير أن البنوك ومؤسسات البحث تتوقع أن تسجل كوريا الجنوبية معدل نمو أقل من توقعات الحكومة هذا العام، وأرجعت ذلك إلى انخفاض الصادرات والمخاوف بشأن الاقتصاد العالمي.

للمشاركة والتعقيب:
 business@alarab.co.uk



للفساد عنوان

لكن بالنسبة لجيسنر أوليفيرا برفسور الاقتصاد في مؤسسة جيتوليو فارغاس في ساو باولو فإنه لا يمكن إنكار أن محاربة الفساد تنطوي على "تكاليف وأرباح" باهظة حتى وإن كان من الممكن التخفيف من الأولى.

دون ردود أفعال. فقد رد رئيس اتحاد القضاة الفيدراليين في البرازيل أنطونيو سيزار بوشنيك بالقول إن "عملية (تفكيك شبكة بتروبراس) لم ينجم عنها أي ضرر، بل سمحت باستعادة حوالي 800 مليون دولار"، وأيضا ممتلكات ومبان.



«نهدف من خلال خطة التحرك الاستراتيجي التي تم توقيعها بين إيران وباكستان إلى تعزيز حجم التجارة الثنائية لتصل إلى 5 مليارات دولار بحلول عام 2021».

نواز شريف
رئيس الوزراء الباكستاني

«قرار خفض سعر صرف الجنية المصري مقابل الدولار، أدى إلى جذب استثمارات أجنبية بقيمة 500 مليون دولار في صورة أدون خزانة».

طارق عامر
محافظ البنك المركزي المصري



برنامج الحكومة المصرية يصدّم تطلعات الاقتصاديين

● خطة الحكومة تغرق في العموميات ولا تقدم حلولاً واضحة ● تجاهل تام للسياسات المالية وأفاق سعر صرف الجنية



بوصلة اقتصادية ضائعة

إيهاب سعيد:
برنامج الحكومة صادم ومخالف لتوقعات المحللين، ولم يقدم أي جديد



فشلت في تطبيق نظام "الشباك الواحد" من أجل توحيد كافة إجراءات منح التراخيص للمستثمرين. وتساءل بدره: كيف تنفذ الحكومة برنامجا اقتصاديا، في ظل سعر صرف للعملة تتحكم فيه السوق السوداء؟ وكان ينبغي عليها إصدار قانون يقضي بفرض عقوبات صارمة على شركات الصرافة التي تتعامل في السوق السوداء للعملة.

إلى السوق المصرية، وأن الحكومة لم تُصلح المنظومة الضريبية، ولم تشر في برنامجها إلا إلى ضريبة القيمة المضافة فقط. وأضاف أن الحكومة لم تتحدث عن مستقبل سعر صرف الجنيه مقابل الدولار ولم تذكر الخفض الكبير في قيمة الجنيه أو خطتها المستقبلية في هذا المجال. وقال مصطفى بدره: أستاذ التمويل والاستثمار في جامعة السادس من أكتوبر لـ"العرب" إن برنامج الحكومة الاقتصادي، لن يتحقق إلا في حال القيام بثورة تشريعية في أقرب وقت.

وأوضح أن الدولة تدعي أنها تقوم بالترويج للاستثمار منذ عامين، لكنها لم تطرح أي قوانين، تساهم في تعزيز جذب الاستثمارات. وأكد أن وزارة الاستثمار

وقال إيهاب سعيد رئيس قسم البحوث في شركة أصول للاستثمارات المالية لـ"العرب"، إن برنامج الحكومة الاقتصادي جاء صادما ومخالفا لتوقعات المحللين، ولم يصف أي جديد.

وأوضح أن الحكومة لم تحدد آليات تنفيذ البرنامج الاقتصادي، مشيرا إلى أن البرنامج ركز على السنة المالية المقبلة 2018-2017، ما يعني أن العام الحالي، سيشمل معدلات سلبية وأرقاما صامدة للمواطنين. وأشار إلى أن رئيس الوزراء ألح إلى الدعم النقدي ومخصصات الأجور، دون الإشارة إلى كيفية علاج تلك القضايا التي يدفع الاقتصاد ثمنها منذ فترات طويلة. وأكد أن البرنامج لم يقدم أي معلومات جديدة للمستثمر، الذي يرغب في الدخول

أحدث بيان الحكومة المصرية أمام مجلس النواب أمس صدمة كبيرة في الأوساط الاقتصادية والشعبية، بعد أن جاء غارقا في العموميات ولم يقدم أي رؤية واضحة لإنقاذ الاقتصاد المتعثر.

محمد حماد

مصطفى بدره:
برنامج الحكومة لن يتحقق إلا إذا قامت بثورة تشريعية في أقرب وقت



قبل عام 2010، والتي كانت تستهدف زيادة الصادرات المصرية إلى نحو 30 مليار دولار خلال الخطة الخمسية. وقال خبير الاستثمار والتمويل مدحت نافع لـ"العرب" إن البيان طرح رؤية عامة دون أن يحدد خطوات ملموسة يعمل على تنفيذها في الفترة المقبلة. وأضاف إن البرنامج الذي بحمل عنوان "نعم نستطيع" يأتي في إطار رؤية مصر لعام 2030، لكنه جاء على نحو مبثذل، وهو شعار استهلك منذ عام 2008، حين استخدمه الرئيس الأمريكي باراك أوباما في حملته الأولى في الانتخابات الرئاسية. وتشير البيانات إلى أن حجم الصادرات المصرية بلغ نحو 15.4 مليار دولار خلال العشرة أشهر الأولى من العام الماضي، وهو ما لا يزيد عن نصف حجم الواردات.

وقال مصطفى إبراهيم نائب رئيس مجلس الأعمال المصري الصيني لـ"العرب" إن بيان الحكومة لم يلب طموحات المستثمرين ورجال الأعمال والشارع المصري.

وأضاف أن وعود رئيس الوزراء من خلال بيان الحكومة جاءت غارقة في العموميات ولم تطرح حلولاً كافية لتعزيز مناخ الاستثمار وتشجيع استقطاب رجال الأعمال المحليين والأجانب، ووصف البيان بأنه "أحلام وردية لا تتصل بأرض الواقع".

وقال البيان إن الحكومة تستهدف رفع معدل النمو في القطاع الصناعي إلى نحو 8 بالمئة، خلال السنة المالية المقبلة، التي تبدأ في مطلع شهر يوليو المقبل. ويواجه المستثمرون في مصر عددا كبيرا من العقبات والمشاكل، في مقدمتها البيروقراطية الحكومية، وعدم استقرار سعر صرف الجنيه، الذي يربك حسابات المستثمرين.

ساويرس يعصف بمناخ الاستثمار في مصر

نجيب ساويرس:
لم أعهد السكوت على الخطأ.. أما عن استثماراتي فإني أرض الله واسعة



الاستحواذ الكبرى أن تلتقي أطراف الصفقة مع هيئة الرقابة المالية... سُنبت في أمر الطلب عند استيفاء كافة المتطلبات". وكانت الهيئة العامة للرقابة المالية رفضت في عام 2013 صفقة استحواذ كيو انفسست القطرية على المجموعة المالية هيرميس القابضة أكبر بنك استثمار في مصر وهو ما أرجعته مصادر حينها إلى رفض الأمن القومي للصفقة.

لشراء سي.اي كابيتال، ثم تراجع "بعد الشكوى إلى رئيس الحكومة" ثم كانت المفاجأة الثانية في انسحاب بنك حكومي من تمويل الصفقة ثم البنوك الخاصة "بناء على تعليمات من البنك المركزي". وكان ساويرس يرغب في تمويل الصفقة من خلال قروض من البنوك إلا أنه أعلن مؤخرا أنه سيتم تمويل الصفقة من الموارد الذاتية وأن الشراء سيكون من خلال شركته التابعة بلتون المالية.

وقال في المقال إنه ذهب "لمقابلة رئيس هيئة أسواق المال واستكملنا أوراقنا لاستلام الموافقة وهنا كانت المفاجأة الجديدة بأن الأمن القومي أخطره بعدم إصدارها إلى حين المراجعة بمعرفتهم".

وقال شريف سامي رئيس الرقابة المالية إنه "من المألوف في طرح الأسهم وفي صفقات

أن مقالتي ستفتح علي النار لكنني لم أعهد السكوت على الخطأ خاصة في حق الوطن... أما عني وعن استثماراتي فإن أرض الله واسعة". وكان البنك التجاري الدولي وافق في فبراير على بيع بنك الاستثمار سي.اي كابيتال مقابل نحو 104 ملايين دولار إلى ساويرس من خلال شركته أوراسكوم للاتصالات والإعلام لكن الصفقة لم تنفذ حتى الآن.

وهبط المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية أمس بنحو واحد بالمئة بسبب تصريحات ساويرس، في حين انخفض سعر سهم أوراسكوم للاتصالات التابعة له بنسبة 2.5 بالمئة، في حين تراجع سهم البنك التجاري الدولي بنسبة مماثلة.

وأوضح ساويرس أنه تفاجأ في البداية بدخول البنك الأهلي الحكومي بتقديم عرض

القاهرة - أثارت تصريحات الملياردير المصري نجيب ساويرس موجة من التشاؤم بشأن مستقبل مناخ الأعمال في مصر، حين قال بأنه قد يخفض تطلعاته الاستثمارية في مصر بسبب الصعوبات الحكومية التي تواجهها. وقال ساويرس في مقال نشر أمس بجريدة الأخبار المصرية إن هناك تعنتا حكوميا في صفقة استحواذه على بنك الاستثمار سي.اي كابيتال التابع للبنك التجاري الدولي، أكبر بنك خاص في البلاد. وألح إلى أنه قد يتطلع إلى خارج مصر قائلا "أرض الله واسعة".

وأكد في المقال أن "الصفقة ملعن عنها منذ شهرين وكان يمكن للجهاز الأمني القيام بالفحص غير المبرر خلال تلك الفترة بدلا من التأخير وترك 3 شركات مدرجة في البورصة في مهب رياح الشائعات". وأضاف "أعلم

قفزة حركة المسافرين

في مطار أبوظبي الدولي

أبوظبي - أعلنت مطارات أبوظبي أن حركة المسافرين عبر مطار أبوظبي الدولي ارتفعت في فبراير الماضي بنسبة 8.7 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 1.864 مليون مسافر.

وقال أحمد الهادي الرئيس التنفيذي للعمليات في مطارات أبوظبي إن "أعداد المسافرين تواصل نموها بشكل سنوي، ما يسلط الضوء على مستوى التطور الذي تشهده العاصمة باعتبارها وجهة سياحية عالميا ومركزا استراتيجيا حيويا يربط العالم".

وأضاف أن عدد المسافرين من بلدان مثل الهند وبريطانيا وتايلاند وأستراليا والولايات المتحدة، سجل ارتفاعا كبيرا، بفضل الدور الكبير الذي لعبه الناقل الوطني، الاتحاد للطيران والتزاما بضمان توفير أفضل الخدمات والبنية التحتية.

أما عن عدد الرحلات الجوية فقد سجل المطار خلال الشهر الماضي ارتفاعا بنسبة 3.5 بالمئة بمقارنة سنوية، ليصل عددها إلى 13307 حركات جوية. وكانت وجهات بانكوك ولندن والدوحة وبومباي وجدة الوجهات الخمس الأكثر ازدهاما عبر المطار. وارتفع عدد المسافرين من أستراليا في فبراير بأكثر من 45 بالمئة وسجلت بريطانيا نموا بنسبة 18.8 بالمئة بمقارنة سنوية.

باختصار

أصدرت الهيئة العامة للاستثمار في السعودية ضوابط جديدة تحدد نسبة العمال الوافدين في الشركات الأجنبية والمختلطة بسقف لا يتجاوز 25 بالمئة من عدد العاملين في تلك الشركات.

كشف البنك المركزي المصري أنه سيطرح في البورصة أواخر هذا العام حصة من أسهم البنك العربي الأفريقي كما سيطرح 20 بالمئة من أسهم بنك القاهرة من خلال زيادة رأسمال المصرفين.

تنطلق اليوم حملة ترويجية لقطاع السياحة في أبوظبي في خمس مدن صينية هي بكين وشنغهاي وتشنغدو وغوانغتشو وهونغ كونغ، بمشاركة ممثلي الشركات السياحية وشركة الاتحاد للطيران.

عقد مجلس سيدات أعمال دبي ندوة بعنوان "التحول الرقمي للشركات" لتوضيح فوائد التحول الرقمي للشركات الصغيرة وأبرز الاتجاهات المتبعة في التسويق الرقمي وأفضل السبل لتنفيذها.

قالت الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية أمس إن شركتين عالميتين فازتا في مناقصة لتوريد شحنتين من الغاز الطبيعي المسال إلى مصر للتسليم في أبريل، لكنها لم تعلن اسم الشركتين.

أعلنت الشركة السعودية للبيوتانول (سابوكو) أمس بدء العمليات التجارية في مصنعها في الجبيل، وهو مشروع مشترك بين أرامكو السعودية وداو كيميكا والشركة السعودية لحامض الأكرليك.



جانب من الاحتجاجات التي عمت فرنسا أمس احتجاجا على فرض قيود على تربية المواشي

جذور1904

الميلاد الحقيقي لعلم الجغرافيا السياسية على يد الجغرافي البريطاني المتخصص في الجغرافيا السياسية السير هالفورد ماكندر، حيث قام بتأليف الكتاب الشهير «المحيط الجغرافي للتاريخ»، وهو أحد أشهر كتب الجيوبوليتيك في العالم.

1920

ثورة العشرين في العراق ضد الاحتلال الإنكليزي، حيث كان الثوار يحملون في أكياس من القماش يطلقون عليها "أبو الخراطة" مقادير كبيرة من «الميس» الذي تصنعه نساء أبي الخصب ليكون مؤونة المقاتلين من العشار.

رسم الخرائط علم يكشف تاريخ التطور البشري عبر تمثله للجغرافيا

● تطور تصميم خارطة العالم يعكس حدود العلوم في كل الحضارات ● التطور التقني الحديث استعاض عن الرسم بالصور ثلاثية الأبعاد

الولايات المتحدة مقابل 10 ملايين دولار. ومع التقدم التكنولوجي الكبير وثورة الاتصالات والإنترنت التي شهدها العصر الحديث، ظهر برنامج "غوغل إيرث" الذي يعد طفرة في عالم الجغرافيا وخلق ثورة في علم رسم الخرائط، حيث يعتبر مصدر أدق الخرائط في العالم الآن، وهو برنامج خرائطي وجغرافي معلوماتي أنشأته شركة "كي هول"، وكان يطلق عليه في الأصل "إيرث فيور ثلاثي الأبعاد"، ويرسم البرنامج خارطة للأرض عن طريق تركيب الصور التي تم الحصول عليها من صور الأقمار الاصطناعية، والتصوير الجوي ونظم المعلومات الجغرافية ثلاثية الأبعاد الخاصة بالكرة الأرضية.

ويوضح د. محمد صبري، أستاذ الجغرافيا والخرائط بجامعة القاهرة، أن رسم خارطة العالم مر بعدة مراحل وتطور حتى وصل إلى شكل خارطة العالم الحالية، بداية من الحضارات القديمة، والتي رسمت العالم بالحدود التي تعرفها، ومع توسع الإمبراطوريات والاكتشافات الجديدة، توسعت تلك الحدود لتضم أجزاء جديدة من العالم.

ويشير صبري إلى أن التقدم في الرياضيات وعلم الفلك ساعد في زيادة التقدم في دقة الخرائط، وأصبحت أميركا الشمالية وشبه القارة الهندية واضحتين فيها، لافتا إلى أنه خلال القرن العشرين أصبحت الخرائط أكثر تقدما وخاصة في مجال الطباعة والتصوير، وتم إنتاج الكثير من نسخ الخرائط بجودة عالية، حيث أن وجود التلسكوب أعطى مسحا دقيقا للأرض وسمح للملاحين ورسامي الخرائط بتحديد الزوايا لنجم الشمال في الليل أو للشمس عند الظهيرة، كما مكّنهم من التقاط صور دقيقة للتضاريس، حيث اتضحت الآن خارطة مكتملة المعالم، بل إن الخرائط الحديثة شملت رسم تضاريس أعماق المحيطات ورسم حدود الفضاء الخارجي، وذلك بالاستعانة بالأقمار الاصطناعية، مؤكدا أن الوصول لهذه المرحلة المتقدمة من الدقة والوضوح والكمال في رسم خارطة العالم لا ينسب إلى حضارة أو شخص بعينه، بل هو نتاج مجهود تراكمي منذ الآلاف من السنين.

التاريخ، إذ أنه أول من اقترح أن الأرض يمكن تخيل شكلها الحقيقي إذا ما استعملت الحسابات الرياضية وعلم الفلك وتوصل إلى الفرضية الكروية للأرض وخلق نظام إحداثي، حيث تمكن منذ الآلاف من السنين من تطوير واحدة من أولى خرائط العالم، واضعا أوروبا في منتصف الكرة الأرضية بعد التعرف على المحيط الهادئ ومساحته دون وجود الأميركيين، كما أن إراتوستينس اليوناني المصري كان أول من توصل إلى رسم وحساب تقريبي لمحيط الكرة الأرضية في تجاربه التي أجراها بالإسكندرية وتوصل إلى قيمة تقريبية بين 40 ألفا و46 ألف كيلومتر. وبالإضافة إلى حدود الدول، ظلت خارطة العالم المعتمدة والأكثر دقة لعدة قرون، ويلاحظ أن الخارطة مقلوبة لأنه قديما كان يعتقد أن الجنوب يوجد في الأعلى، واستخدمت تصوراته وخرائطه في سائر اكتشافات عصر النهضة الأوروبية.

واعتمادا على جغرافيا الإدريسي رسم البحار التركي الأمير بييري ريس، الخارطة الأولى في التاريخ التي تظهر سواحل القارة الأميركية بتفاصيل تضاريسية دقيقة. وفي العام 1507 ظهرت الأميركيتان لأول مرة على خرائط العالم، عن طريق خارطة رسمها عالم الخرائط الألماني مارتن فالدميلر الذي استخدم لأول مرة اسم أميركا المكتسبة من اسم "أمريكو فسبوشي"، لينعت به اسم الأراضي المكتشفة للعالم الجديد، ويذكر أن الخارطة ظلت مفقودة واكتشفت في العام 1901 من قبل كاهن، لتنتشرها مكتبة الكونغرس في

جديدة لها، لذلك يمكن اعتبار الخرائط بمثابة سجل لتقدم المعرفة البشرية، وهي بتوارثها وانتقالها من جيل إلى جيل تنقل المعرفة وآخر الاكتشافات، لتكون منطلقا نحو المزيد من الاستكشاف والتطوير. وفي البداية لم يكن للأميركيين وجود في رسم خرائط العالم، وكانت اليابسة تتكون من ثلاث قارات فقط هي آسيا وأفريقيا وأوروبا.

ويعد أناكسيماندر وبطليموس وإراتوستينس، من أوائل اليونانيين الذين رسموا الخرائط عبر الاستعانة بالرياضيات، إضافة إلى الملاحظات المدونة من المستكشفين آنذاك، ويعتقد أن أناكسيماندر كان أقدم يوناني رسم خارطة للعالم قبل 546 ق.م، وكان مؤمنا بأن شكلها يشبه الأسطوانة المعلقة في الفضاء، وأن عالمه يكون أعلى هذه الأسطوانة، كما أن البحار سيلاكس كان أول من أضاف تعليمات الإبحار على الخرائط التي رسمها لتصبح معلما أساسيا في ما بعد لراسمي الخرائط.

ويعود الفضل الأكبر لكلوديوس بطليموس، "أبوالجغرافيا" كما يلقب في



خارطة العالم تضافر إسهامات الإنسانية

حلوى التمر البصرية شاهد على ذاكرة تاريخية

راضية، وجمعت الهيس لتضعه في الفرن على درجة حرارة متوسطة، لمدة 20 دقيقة ليكتسب صلابة القوام ويكون جاهزا للأكل، وتحفظ به بعد أن يبرد في الثلاجة رغم أن طرق حفظه قديما لم تكن تعتمد على الثلاجات بل على طرق طبيعية تقليدية.



«الميس».. أكثر من حلوى بل هي صلة البصريين بتاريخ بلادهم

قصصا كثيرة من الماضي ومما تعلمته من أمها فيما تعمل أناملها على إعداد حلوى الهيس، وما إن فرغت من درجة كراته لتلتقط حبات السمسسم وحبات الحلوى وتعدّها للتأكد من أن عددها يتوافق في كل كرة مع وزن السبع ثمرات، عندها هرّت رأسها

ستسد شاهيتهم عن تناول الطعام الذي أعده لهم، لذلك فكرت بالحلوى المغذية التي كانت تعدها أمي لنا حين كنا أطفالا. وكانت الحاجة فاطمة والدتي تعمل لنا الهُيس في أبي الخصب من ثمر السايير أو الخستاوي وتضيف إليه الراشي والطحينية والجوز (عين الجمل) والسمسم وحبّة الحلوى والقليل من الدهان الحر. وتحرص على وضع سبع فردات من التمر في كل كرة من الهيس، لأنها تتبع السنة النبوية التي أوصت بأكل العدد الفردي من التمر، لما في العدد الفردي من بركة وكذلك لأنه يمنح تأثير الحسد طوال اليوم لمن يتناوله".

وتتابع أم عمر حديثها "للأسف هنا لا أتحكم في نوع التمر المستخدم، كما كانت أمي تفعل، فالتمر الذي أحصل عليه مكبوس ويكون قادما من دولة الإمارات العربية، وأقوم بعد ذلك بإضافة حبة الحلوى المغربية والسمسم والراشي إليه، وتكون حشوته من الجوز. كما أنني أحرص على أن أكون من كل كيلو من التمر 30 كرة صغيرة من الهيس لأضمن أن يكون وزن كل واحدة 33.3 غراما. وهذا هو وزن سبع فردات من التمر خالية من النوى، وبذلك أحقق وصية السيرة النبوية المشرفة".

وتضيف أم عمر أن جدّها الحاج عبدالجليل عيود عندما كان ينقل زنايل الهيس إلى المحتاجين في ساحة أم البروم خلال المجاعة التي حلت بالبصرة في العشرينات من القرن الماضي، كان وقتها مرض الطاعون قد انتشر بالمدينة واستخدم الهيس كدواء وغذاء للمحتاجين من أهل البصرة، ووقتها كان يعمل لدى عائلة آل الملاك المعروفين بكرمهم هناك، وقد وزعوا أثناء المجاعة في ساحة أم البروم على الفقراء الأكل المطبوخ في قدور ضخمة.

وكان جدّها قدر روى لعائلته آنذاك كيف أن ثوار ثورة العشرين في العراق ضد الاحتلال الإنكليزي في العام 1920، كانوا يحملون معهم في أكياس من القماش يطلق عليها "أبو الخراطة"، مقادير كبيرة من "الهيس" الذي تصنعه نساء أبي الخصب في البيوت ليكون مؤونة المقاتلين من العشار. وتختتم أم عمر حديثها وهي تستحضر

مازالت الأكلات الشعبية العراقية التي وجدت منذ المئات من السنين تصنّع وتستهلك إلى اليوم داخل العراق وخارجه، ورغم ما لحق بتاريخ وأثار العراق من دمار، إلا أن العراقيين ومن بينهم أهالي البصرة حافظوا على أكلاتهم التقليدية وحلوياتهم القديمة ونقلوها بين مختلف المجتمعات العربية والأجنبية، وإن اختلفت طرق إعدادها فإنها تتشابه في المذاق والمواد الأولية في دول المغرب والشرق العربيين.

فيصل عبدالحسن

اشتهرت البصرة منذ القديم بحلوياتها المتفردة النكهة والمذاق، ولفرط تفريدها، فإن الكثيرين يقصدونها من أمكنة بعيدة لشراء هذه المنتجات التقليدية ونقلها إلى عدة بلدان أخرى مثل الكويت القريبة أو بغداد وإلى المحافظات الشمالية. ومن هذه الحلويات ما هو ذائع الصيت وشهير في الأوساط الشعبية البصرية كحلوى "الهيس" وتعتبر عماد الاستخدام اليومي لكل أسرة بصرية خصوصا في فصل الشتاء البارد. وجاءت تسميتها بمعنى "أخذ الشيء بكثرة" وقبل إنها استخدمت أيضا لتعني تنقية التمر من النوى، وسحقه بالة لجعله عجينا. وتلا الهيس في الأهمية حلاوة "نهر خوز"، نسبة إلى نهر خوز في أبي الخصب، والتي يعتمد في صناعتها على الدبس والراشي، وكذلك حلويات "عصير السمسم" التي تسمى في الدول العربية بالطحينية، وهي أغلى سعرا وتباع في الأغلب للوافدين من خارج المدينة. وهناك أنواع أخرى كحلوى صفائح المسل وجوز الهند، ومعظم هذه الحلويات يعتمد صنعوها على نوعيات من التمر كالبرجي والبريم والساير والخستاوي والخضراوي والحلاوي والزاهدي، ولأن الكثيرين من أهل أبي الخصب نزحوا إلى الاقطار العربية كالاردن وسوريا والجزائر والمغرب وإلى المنافي الأوروبية منذ التسعينات، فقد حملوا

اشتهرت البصرة منذ القديم بحلوياتها المتفردة النكهة والمذاق، ولفرط تفريدها، فإن الكثيرين يقصدونها من أمكنة بعيدة لشراء هذه المنتجات التقليدية ونقلها إلى عدة بلدان أخرى مثل الكويت القريبة أو بغداد وإلى المحافظات الشمالية. ومن هذه الحلويات ما هو ذائع الصيت وشهير في الأوساط الشعبية البصرية كحلوى "الهيس" وتعتبر عماد الاستخدام اليومي لكل أسرة بصرية خصوصا في فصل الشتاء البارد. وجاءت تسميتها بمعنى "أخذ الشيء بكثرة" وقبل إنها استخدمت أيضا لتعني تنقية التمر من النوى، وسحقه بالة لجعله عجينا. وتلا الهيس في الأهمية حلاوة "نهر خوز"، نسبة إلى نهر خوز في أبي الخصب، والتي يعتمد في صناعتها على الدبس والراشي، وكذلك حلويات "عصير السمسم" التي تسمى في الدول العربية بالطحينية، وهي أغلى سعرا وتباع في الأغلب للوافدين من خارج المدينة. وهناك أنواع أخرى كحلوى صفائح المسل وجوز الهند، ومعظم هذه الحلويات يعتمد صنعوها على نوعيات من التمر كالبرجي والبريم والساير والخستاوي والخضراوي والحلاوي والزاهدي، ولأن الكثيرين من أهل أبي الخصب نزحوا إلى الاقطار العربية كالاردن وسوريا والجزائر والمغرب وإلى المنافي الأوروبية منذ التسعينات، فقد حملوا

◀ **أهل أبي الخصب نزحوا إلى الأقطار العربية، وإلى المنافي الأوروبية حاملين معهم عاداتهم وما تعلموه إلى هذه البلدان**



«العنف الديني والطائفي لا يمكن أن يدوم كثيرا، ولهذا نرى كل الإسلاميين الآن يستعملون كل أوراقتهم لإدانة هذا العنف ومن بينها العنصر النسائي».

أمال القرامي
باحثة تونسية في الفكر الإسلامي

«أغلب الجماعات ذات الطابع الديني في أفريقيا تحمل مكونات داخلية متأسسة على المصالح المادية وليس لنصرة الدين».

الخضر عبد الباقي محمد
مدير المركز النيجيري للبحوث العربية



إسلام سياسي

شعار «إقصاء نيجيريا للمسلمين» حق يراد به باطل

● بوكو حرام توجد تبريرات وجودها من خلال تصنع المظلومية ● جماعة الزكزاكي تستغل تهميش المسلمين لكسب التعاطف



الحلول ليست دائما أمنية

عن تدريب ميليشيات الزكزاكي المسلحة والتي تستهدف الدولة في أكثر من مستوى. وقد بدأ الزعيم الشيعي إبراهيم الزكزاكي في حمل السلاح ضد القوات العسكرية النيجيرية لأول مرة سنة 2009 في مدينة زاريا معقل جماعته المتطرفة.

ويقود إبراهيم الزكزاكي بالتنسيق مع السفارة الإيرانية في نيجيريا حملة إعلامية ضد الدولة منذ سنوات تقوم على مقولة "ظلم الدولة للمسلمين وإقصائهم من المشاركة في السلطة والتمتع بالثروة الوطنية". ولئن حمل هذا الشعار في سياق "حق أريد به باطل" لكنه يضع الدولة النيجيرية اليوم أمام التحدي الحقيقي والرئيسي وهو المساواة والعدالة بين النيجيريين على أساس المواطنة وليس الانتماء الديني، وهذا ما سيساهم وبسرعة في القضاء على الإسلام الحركي في البلاد.

للإرهاب في نيجيريا دون أن تكون للمسؤولين استراتيجية في إصلاح هذا الخلل، فعدالة الدولة وتجرّد مؤسساتها من الميل إلى دين أو طائفة ما، يعدّان المفتاح الرئيسي لحصر الإرهاب في زاوية واضحة للرأي العام الداخلي والخارجي وتجريمه بشكل مباشر. فالأصل عند مقاومة الإسلام السياسي بكل أنواعه هو الدفاع عن تجرّد الدولة كمؤسسة من الارتهاان الديني أو الطائفي.

في مستوى آخر، تسعى القوة الإسلامية السياسية الشيعية في نيجيريا إلى اتباع طريقة التفكير ذاتها التي تفكر بها بوكو حرام. والحديث هنا يخص الحركة الإسلامية في نيجيريا والتي تسميها إيران بـ"حزب الله النيجيري" الذي يقوده إبراهيم الزكزاكي الذي تجمععه علاقة قوية مع الحرس الثوري الإيراني الذي تقول عنه تقارير إنه مسؤول

جماعة بوكو حرام الإرهابية في تبرير عملياتها الإجرامية باسم الإسلام هو أن التعليم مثلا في نيجيريا "ليس بالتعليم الإسلامي" حسب ادعائها. وهذا إذا نوقش من وجهة نظر سياسية رسمية فالأمر صحيح، دون أن يكون مبررا غير مباشر لإيجاد جماعة إجرامية مثل بوكو حرام تدّعي أن التعليم على الطريقة العصرية حرام، أو أن ذهاب البنات إلى الدراسة أمر محرم في الإسلام. إذ تقول الإحصاءات إن أكثر من 60 جامعة في نيجيريا هي على ملك مسيحيين، أما المسلمون فلا يملكون سوى 6 جامعات فقط تدرس المواد الدينية بالأساس.

عدم الانسجام بين النيجيريين المسيحيين والمسلمين مرّده في حقيقة الأمر عدم التوازن في مسك ثروات الدولة. ولا يمكن في هذا السياق الحديث عن مقاومة فعلية

أمام ما تمثله منطقة أفريقيا جنوب الصحراء من خطر متنامي في تفريخ واحتضان الجماعات الجهادية، فإن التمعن في الأنظمة السياسية والاجتماعية لتلك المنطقة يعد مدخلا مهما لفهم كيفية نمو جماعات الإسلام الحركي ولعبها على ثغرات تمكنها من تبرير وجودها داخل النسيج المجتمعي. ولعلّ المشكل الذي تعيشه نيجيريا اليوم المتمثل في عدم المساواة بين مواطنيها المسلمين والمسيحيين يندرج في إطار تأمل كيفية نشوء وتطور تلك الجماعات الجهادية.

والبنوك والمراكز الحساسة للاقتصاد النيجيري، تقع بين أيدي أتباع أديان أخرى. ولئن سعت بعض الجماعات الإسلامية إلى التركيز على هذه الحقيقة لاصطناع مظلومية داخل الدولة النيجيرية والبحث عن مبررات للتواجد في شكل أحزاب إسلامية، إلا أن ضرورة تغيير هذا النظام وإعادة توزيع الثروة الوطنية على المواطنين دون تمييز ديني أصبحت اليوم ضرورة حساسة داخل دواليب الدولة النيجيرية.

تسعى الجماعات الإسلامية بشكل عام إلى الانتشار داخل أجهزة الدولة بأي ثمن، وهي المرحلة الأساسية من مراحل التمكين التي تحدثت عنها أدبيات جماعة الإخوان المسلمين الأم في مصر منذ بداياتها المبكرة. ومن خلال هذا الإطار الأيديولوجي الذي وضعه المنظرون الأولون للإسلام السياسي، تعتمد الحركات الإسلامية المتطرفة في نيجيريا (بشقيها السني والشيعي) أسلوب النفاذ إلى الدولة واختراق مؤسساتها والعمل على تفريخ التطرف ونشر عقيدة الإسلام السياسي داخلها. وتستغل تلك الحركات المظلومية التي تروج لها وهي أن المسلمين في الدولة النيجيرية يتم إقصاؤهم من السلطة والمشاركة في إدارة البلاد رغم أنهم الأكثرية السكانية.

وبالرغم من أن رئيس الجمهورية في نيجيريا من معتقي الإسلام، إلا أن الإدارة العامة للبلاد تمتلكها الأقلية المسيحية. والمشكل في هذا السياق لا يكمن في تصنيف مستويات القوة في البلاد على أساس الديانة بقدر ما يكمن الإشكال في إعطاء "تبرير" للإسلاميين للتعبير عن سخطهم وإيجاد مادة قوية للخطاب السياسي (المغلف بالدين) الذي يروج بين الناس.

إن الارتكاز الأساسي الذي تنطلق منه

سيف الدين العامري

□ أشاعت حركة بوكو حرام المتطرفة عن مدن شمال نيجيريا صورة سلبية جدا في منطقة الساحل والصحراء الأفريقية، خاصة بالنسبة للأجهزة الأمنية للدول المحيطة بتلك المنطقة. فقد أصبحت صورة سكان مدينة بورنو الشمالية مثلا، تختصر التطرف والتعصب اللذين تتبناها تلك الجماعة الإسلامية المسلحة، بالرغم من أن المدنيين هم أول ضحايا إرهاب تلك الجماعة على الإطلاق. ولعل اختطاف الطالبات في مدرسة مدينة بورنو سنة 2014 يعد أبرز دليل على ذلك.

لكن نقاش مشكل تغلغل الخلايا الإسلامية المتشددة في المجتمع النيجيري لا يمكن أن يستقيم من خلال المقاربة الجغرافية السكانية للبلاد فقط، بقدر ما تمثله سطوة الدين على المؤسسات الحساسة والكبرى لنيجيريا كمدخل رئيسي ومفتاح لفهم بقاء الحركات المتطرفة والطائفية كل هذا الوقت في دولة تعتبر من أغنى الدول الأفريقية من ناحية الثروات الباطنية.

للهولة الأولى يذهب في اعتقاد بعض الباحثين في مجال الجماعات الإسلامية أن الأغلبية الساحقة من عدد السكان في نيجيريا غير مسلمين، رغم أن الواقع عكس ذلك. هذا الاعتقاد مرده أن مفاتيح السلطة في مستواها التنفيذي الفعلي، أين تركز الثروات والمصانع

◀ عدالة الدولة وتجرّد مؤسساتها

من الميل إلى دين أو طائفة ما،

يعدان المفتاح الرئيسي لحصار

التشدد الإسلامي

الإسلام الحركي يضع المرأة في ربح معاركه ضد الأوطان

تسعى الجماعات الإسلامية المتطرفة إلى استغلال كل ما يمكن توظيفه في الجرائم التي تقوم بها باسم الدين. إذ لا يكفي أن يكون الإسلام غطاء لتبرير ما تقوم به تلك الحركات في خطابها مع الجمهور الواسع، بل إن المنظرين الجهاديين يعتمدون النصوص الإسلامية أيضا لبناء تنظيماتهم بناء واسعا، فتم استغلال النساء في تنظيراتهم الأولى مع الإخوان المسلمين وفي معاركهم التي تتواصل إلى الآن مع تنظيم داعش.

أحمد جمال

□ "التطرف رجل" عبارة ارتبطت بنمو الجماعات الدينية المسلحة في سبعينات القرن الماضي، عندما كان العمل الإرهابي أو الجهادي وفق أدبياتهم شرفا يقتصر نبيله على الرجال فقط. لكن مع تغير الزمن واشتداد القبضة الأمنية على "الإرهابيين الذكور"، عادت غالبية التنظيمات إلى فكرة حسن

فضلا عن أن النساء عندما يقتنعن بشيء ما، يكن أكثر ولاء له، ما يضمن استمرار ولائهن لأطول فترة ممكنة.

وليد البرش القيادي المنشق عن الجماعة الإسلامية في مصر أرجع اهتمام جماعات الإسلام السياسي بتجنيد النساء إلى قرن من الزمان تقريبا، وتحديدًا مع إنشاء جماعة الإخوان المسلمين عام 1928، حيث كان حسن البنا مؤسس الجماعة مقتنعا بأهمية تجنيد النساء لدورهن المؤثر في تربية أجيال جديدة على فكر الجماعة. وكان ذلك قبل أن تتعدد علاقات تنظيمات الإسلام السياسي وما تفرع عنها من جماعات إرهابية. وأضاف البرش أن أبرز سيدة في تنظيم الإخوان في فترة التأسيس كانت زينب الغزالي التي أسست جمعية المرأة المسلمة، وكان لها دور كبير

◀ أغلب التنظيمات الإرهابية

تعود إلى فكر حسن البنا في توظيف المرأة باسم الإسلام في أعمال إجرامية

في جذب الفتيات للانضمام إلى التنظيم. التنظيمات الإرهابية مع بداية الألفية الجديدة أصبحت تستخدم المرأة في القيام بالعمليات الانتحارية، بعدما باتت عنصرا أساسيا داخل التنظيمات المتطرفة والإرهابية في أفريقيا مثلا، حيث تم الاعتماد عليها بشكل أساسي في الحفاظ على التنظيم، سواء من خلال أدوارها التقليدية في تربية أجيال من الإرهابيين الصغار، أو من خلال الأدوار غير التقليدية في التدريب العسكري، والمشاركة في العمليات القتالية، ثم انتقل ذلك بالتبعية إلى الكثير من التنظيمات الإرهابية في العالم العربي.

ويشير بعض المراقبين إلى أنه في ظل الأحداث التي تضرب الوطن العربي، فإن الخطورة الحقيقية تتجاوز انتساب المرأة للتنظيمات الإرهابية في المناطق الملتهبة إلى خطورة أكبر تتمثل في نشاطهن في مواقع الإنترنت وفيسبوك وتويتر لاجتذاب المزيد من العناصر.

وهذا يعني أن انضمام سيدة ما إلى جماعة إرهابية سيفتح الأبواب على مصراعيها لمضاعفة أعداد الإرهابيين فيها، خاصة من الشباب الذين تجذبهم النساء، فيتضاعف حماسهم لإظهار ما لديهم من شجاعة ومخاطرة.

الدكتور سعيد صادق أستاذ علم الاجتماع السياسي بالجامعة الأمريكية قال لـ"العرب" إن التنظيمات المسلحة تلجأ في الحروب والصراعات إلى المرأة والطفل كغطاء للأعمال الإرهابية التي تقوم بها، كما توجد أدوار اجتماعية وعسكرية للمرأة داخل هذه التنظيمات لرعاية مصالح العناصر المقاتلة. وأشار إلى أنّ تنظيم داعش الإرهابي يستغل عادات وتقاليد العرب لتوظيف الفتيات خلال العمليات الإرهابية، حيث يلعب على وتر إشغال غيرة الرجال ودفعهم إلى تقديم المزيد من التضحيات، مستغلا حمية الرجال العرب نحو التفوق على المرأة.

اختزن العبودية



باختصار

◀ قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، إن هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق لا تتم فقط عبر الآلة العسكرية فحسب، بل إلى محاربة الخلايا المتشددة التي تغذي التنظيم بالمقاتلين وهي أمر مهم ومتصل بإصلاح الإدارة العراقية ككل.

◀ قالت مجموعة أعماق المهتمة بالدعاية الإعلامية لداعش، إن عناصر من التنظيم الإرهابي تمكنت من اقتحام قاعدة عين الأسد العسكرية في منطقة الأنبار وأحرقت طائرة فيها، وذلك في تطور لتحركات التنظيم شمال ووسط العراق.

◀ قالت هيئة علماء المسلمين في لبنان إن القيادي الإسلامي المتشدد أحمد الأسير، تم إيقافه على ذمة التحقيق في جملة من القضايا المتعلقة بالإرهاب في "ظروف سيئة ولها أسباب سياسية"، بحسب بيان للهيئة.

◀ أعلن وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر عن مقتل عبدالرحمن القادولي الرجل الثاني في تنظيم الدولة الإسلامية خلال غارة في سوريا، وقال إن من شأن هذا الأمر أن يضعف القدرات الميدانية للتنظيم.

◀ قالت السلطات الإيطالية إنها اعتقلت رجالا جزائريا في مدينة نابولي جنوب البلاد يدعى جمال الدين والي، يشبه في أنه المنسق الرئيسي لكل الوثائق المزورة التي يتحصل عليها الإرهابيون في أوروبا لتنفيذ هجماتهم.

المشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk



عن دار الشروق للنشر، بالقاهرة، صدرت رواية بعنوان «أرض الإله»، للكاتب والروائي المصري أحمد مراد، وهي الرواية الخامسة في مسيرته بعد «فيرتيجو» و«تراب الماس»، و«الفيل الأزرق»، الأكثر نجاحا ضمن رواياته، و«1919».



قررت اللجنة العلمية لمؤسسة نادي الكتاب بالمغرب، منح «جائزة فاس العالمية للإبداع 2016» للشاعر المغربي حسن نجمي، باعتباره تجربة كتابية بأكثر من يد، تجربة منفتحة على الجغرافيات الثقافية المتوسطية والكونية.

جنود وادي النيل يقاتلون لحماية عرش أوروبا في المكسيك

● محمد المنسي قنديل يعود إلى التاريخ ليفسر الواقع العربي المتشظي ● «كتيبة سوداء» رواية تكشف الصفقات الملوثة بدماء الأبرياء



موت على أرض غريبة

في الشرق الذي بدأ يعود نحو أدغاله الأولى التي خرج منها جنود الرواية السود. أولئك الجنود الذين تطوف بهم أيضا المصائر حيث نرى بعضهم وصل إلى مخادع الإمبراطورات وقاد حملة الدفاع عن باريس ضد حملة بسمارك وبعضهم الآخر ضرب جنوره في المكسيك ضمن بنية الحياة الجديدة التي عاد فيها الجمهوريون إلى الحكم وصنف ثالث عاد إلى مصر بعد أن تم تكريمه في فرنسا ليكون لهم شأن في الأصقاع البعيدة عن مركز الحكم في القاهرة حينها، هذه المسارات المتعددة دفعت بالرواية لتصل إلى ما يقارب 500 صفحة ضمن منطق الحياة المعلقة لكل الأبطال الذين خاضوا حروبا ليست حروبهم وواجهوا مصائر لم تكن لهم إلا بالصدفة التي واصلها الروائي المصري في روايته الأخيرة استنادا إلى مفصل تاريخي واحد أراد من خلاله أن يقول "أوقفوا الحرب التي تضرب جغرافيا المشرق لأنها ستاكلنا كلنا سواء كنا جنودا أم لم تكن".

إذ يتم استخدامهم إلى حين انتهاء المعركة، هكذا يبدو المشهد عموما في الكتيبة السوداء.

لعبة التاريخ

لا شك أن التاريخ يمثل كنزا هاما للروائيين، لكن هذا التاريخ البعيد كتبه المنتصر ووصل إلينا عن طريق وثائقه الوحيدة التي تركها، فالحكاية الثانية للواقفين على الضفة الأخرى من هذه الرواية غير موجودة، تبدو طارئة على هيكل المسار السردي ككل فتحاول تغييره وليّ عنقه نحوها إلا أنها تفشل مرارا تحت ضغط الصدفة التي تحكم العمل ككل، ومن هنا لا يمكن اعتبار هذه الرواية وثيقة تاريخية للحملة الفرنسية على المكسيك ومشاركة الكتيبة المصرية فيها تحت ضغط العلاقة بين سعيد باشا وفريدناند دي ليسبس صاحب مشروع قناة السويس في ما بعد، التاريخ هنا جاء كحكاية أرادها محمد المنسي قنديل فاتحة القول لما يحدث اليوم بين مسارات عدة

سنوات فقط بينما المكان قام على ثلاثة أعمدة رئيسية هي وادي النيل والقارة العجوز وأرض المكسيك الجديدة، الجغرافيا المحدودة أيضا كانت ضمن لعبة المكان المقتصر على معالم هامة دون الإسهاب في التفاصيل، ربما هذا يعود إلى العتبة الطويلة التي لجأ إليها الكاتب ليعبر من خلالها البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي وصولا إلى خليج المكسيك، فنلمح معالم باريس وفيينا وميرامار وبروكسل ونمر بأسماء نابليون الأول والثالث وبسمارك وبابا الفاتيكان وملكة بريطانيا كإبطال على هامش الحدث الذي ينتظر وصول ماكس إلى حقه، ذلك الحدث الذي نظمته منذ انطلاق الرواية رشاقة استخدام الأفعال وسرعة انتقالها.

المصائر التي تلعب بها جولات الحرب تقضي على الكثير من الجنود والقادة على حد سواء، وحدهم الأباطرة والملوك يكون لرحيلهم التأثير الكبير في التاريخ بينما الجنود بكل رتبهم ما هم إلا أحجار شطرنج،

تجلب بلقب الإمبراطورة. اختلاف الأهداف والجغرافيا تطّلب من الكاتب زمنا طويلا لدمج الشخصيات في الشرق والغرب البعيد، بقالب درامي واحد يسير على خيط رفيع نحو إكمال الحكاية، التي لا تكون في جلها مختلفة عن الصنفقة الأولى التي أبرمها التاجر السوداني مع سلطان القبيلة ضمن منطق السلاح مقابل الرجال.

الزمان المحدود قابله مكان محدود وممتد معا، فالمعادلة الزمنية سارت ضمن أربع

منطق التجارة والصفقات هو الذي يحكم الرواية، الصادرة عن دار الشروق، في كل من عتباته الأولى التي أرساها المنسي بين تاجر سوداني يدعى ود الزبير وسلطان أحد قبائل الدينكا الذي باع رجال قبيلته في سبيل الحصول على السلاح، هؤلاء الرجال تقودهم الحكاية ليكونوا جنودا في الجهادية التي يجهّز لها سعيد باشا بن محمد علي حاكم مصر آنذاك، الوالي الطامح إلى رضا الفرنسيين، فيزج بجنوده في حرب لم تكن حربه، إنها حرب نابليون الثالث في المكسيك، نابليون الذي يريد أن يتخلص من

◀ **اختلاف الأهداف والجغرافيا تطّلب من الكاتب زمنا طويلا لدمج الشخصيات في الشرق والغرب البعيد ضمن قالب درامي واحد**

باختصار

◀ تستعد مدينة وِرزَازَات المغربية لاستقبال الدورة السادسة للملتقى الدولي للصناعة التقليدية تحت شعار "حرف العالم، بمشاركة مصر كضيف شرف الملتقى، والذي تنظمه الفيدرالية الحرفية للصناعة التقليدية بورزازات، ابتداء من أول أبريل القادم إلى 25 منه، بساحة الموحدين بمدينة ورزازات.

◀ تصدرت رواية "مس من لهيب" لباتريسيا بريس قائمة "نيويورك تايمز" للروايات الأكثر مبيعا سواء للنسخ الورقية أو الإلكترونية، فيما حلت رواية "خارج الشبكة" لسي. جي. بوكس ثانيا.

◀ عن دار "الفارابي للنشر والتوزيع"، ببيروت، صدرت رواية بعنوان "ما عدت أنتظر الشتاء"، للكاتب والروائي والمخرج المسرحي اللبناني عمر سعيد.

◀ احتفل في منتدى عبد الحميد شومان، بالعاصمة الأردنية عمان، بإشهار رواية "ببيريس أول السلاطين الشراكسة"، للكاتب والمخرج السينمائي الأردني محيي الدين قندور.

◀ أصدرت دار يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع، كتاب "حكايات وطن .. مصر تبوح بحكاياتها" للكاتبة سما حازم حسني. الكتاب يضم 180 رباعية قصيرة متناغمة ممزوجة بموروث عن الأمثال الشعبية المصرية العميقة.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

كاتب إماراتي يستعرض الأمكنة كشخص لها ذاكرة

مجموعة تفاصيل تؤثر في الأحداث وتخلقها في الكثير من الأحيان. وترأها أمكنة ما زالت تمتلك في ذاكرته وفي هيلتها الحالية، عقب زمان مضى ترك أحبته فيها عطرهم الخالص. فضلا عن الأغراض المذكورة في النصوص ترسم بيئة الإمارات وتعكس تراثها الشعبي، الذي يصرّ على الحضور عبر أيادي الأجداد والجدات. فقد كثرت المقاطع التي تحتوي على مجموعة عناصر تراثية من أصل البيئة القديمة مؤكدة استمراريتها كجزء لا يتجزأ من مستقبل البلد المتطور.



للجامعة رأيت عاملي نظافة من الجنسية الفلبينية، كانت إحداهما تقوم بربط أشرطة ملونة لعلم الإمارات على شعر زميلتها وكانت الأخرى قد علقت على صدرها صورا للشبح خليفة حفظه الله، وشعارات اليوم الوطني، سعدت كثيرا لأن ثقافة 2 ديسمبر أصبحت مشتركة بين الجميع، حب الإمارات ليس حكرا على المواطنين فقط".

يهتم النادي في كتابه بالأمكنة، يحاكيها باعتبارها البيئة الخاصة لحكاياته، ويطرحها في النص كما لو أنها شخوصه الرئيسية. فالمكان هنا، ليس مجرد وعاء للحدث، بقدر ما هو

بالمجتمعات الأخرى بسلبياتها وإيجابياتها. كذلك قدّم مجموعة من الصفحات التي تضيء على أحداث ما في حياته، جرت له شخصيا أو حصلت لأخرين، دون اللجوء إلى النقد المباشر. وكأنه كان يتقفي بروايتها فقط، ليصل إلى المتلقي.

القارئ لصفحات الكتاب، يرى عباراته وحكاياته المروية جزءا من تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة ويقرأ حاضرها الآن، مشيرا إلى ثقافة التعايش السلمي بين الجنسيات المختلفة الموجودة على أرضها، ومؤكدا لعدد من القيم الأخلاقية المتأصلة في المجتمع. ففي إحدى نصوصه يقول "عند خروجي في إحدى المرات من البوابة الخلفية

رضاب نهار

□ تقترب موضوعات كتاب"الجمعة مشهد آخر" للكاتب الإماراتي ياسر النيادي من كتابة السيرة الذاتية، لكنها هنا تأتي على هيئة مقاطع منفصلة لا تتربط في ما بينها لا سببا ولا زمنيا. حيث ارتأى النيادي في عمله هذا، أن يستعرض وقفات ليس إلا، ليس على سبيل التوثيق وإنما على سبيل الإفادة من جهة، وعلى سبيل الاستمتاع والبوح من جهة أخرى. ويقدم النيادي في كتابه، الصادر ضمن سلسلة "إبداعات شابة"، ما يقارب الثلاثين نصا كتبها بأسلوب أدبي مترابط العناصر، متطرقا إلى حال المجتمع وثقافته، وعلاقتنا

احتفاء بالشعر وأعبائه

الفرع إذ لا حلم ولا وهم.

كنا وما نزال نحقي بما يصنعه الشعراء باتباعهم، ولأتباعهم، من الغواة. إنهم سادة اللغة يشكّتون شمل الأفاعي بعكازاتهم المصنوعة من كذبهم الجميل وعظامهم النائحة. إنهم حراس أوهامنا البيضاء ونعاسنا المرحّج: يرشّون صحنوا القاسي بفصول ملبدة بالحنين. ويعيدون إلى قلوبنا قدرتها الصافية على الانفعال، على العويل أو الضحك، الأسنى أو البشاشة، الندم أو الرضا، قبل أن تتحول تلك القلوب إلى أحجار صلدة.

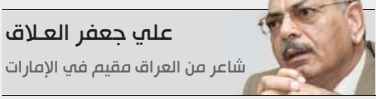
وهكذا تمثل القصيدة لحظة خاصة يسمو فيها الإنسان على نقصه ومحدوديته حيث تتمزج الشوة بالعذاب، والأرضي بالسماوي، والجسد بالذكري. في هذه اللحظة يحقق الشعراء للحياة أجمل ميراثها، حين يسكون بالزمن الهارب فيمنحونه الخلود والنصاعة، وحين تشرق نصوصهم فيتبدل وجه الكون، وتغدو الكائنات والأشياء أكثر جمالا وأعمق دلالة: القرى والنساء، الذكريات والأنهار، النوم وهممة الريح.

تمثل القصيدة إسهام الشاعر في تشكيل جوهر الحياة، وتمثل أيضا حصته في صنع

يتردى الواقع، وتبدأ مياه الأحلام بالنضوب إذ يظل في الوهم ما يمت للحلم بأكثر وشيجة واهية أو متينة.

يتذكر الكثيرون منا حكاية الصياد الواهم والنهر الموشك على الهلاك. كان الصياد يهرع إلى النهر يوميا، يجلس على حافته مرخيا قدميه وصنارته في ماء أوهامه ساعات طويلة. ومع أن النهر لم يعد يقوى على إيواء سمكة، إلا أن ممارسة ذلك الطقس اليوميّ كان يمنح الصياد إحساسا طاعيا بالسعادة. لقد كان يغرق كل صباح في وهم مائي لا ينضب. وحين يعرف، أن النهر مقطوع عن منبع الماء، تصاب أنهاره المتخيلة بالكدمات، وتفر أسماكها ونوارسه من مياه مخيلته إلى الأبد، ويكف الصياد عن وهمه، وأحلمه، أو...

قصيدته. لذلك يظلّ للشعر مجده الكبير، به يتجدد دائما، وبه يصنع تلك الفسحة الضرورية لنا جميعا، أعني فسحة الوهم أو الحلم. إن أشنع ما تهددنا به مدينة التخمّة والأسمنت أنها ترّحف، شيئا فشيئا، على أوهامنا الكبرى وأحلامنا الصافية فإذا بنا نقف أمام هذه المدينة الشرسة بأرواح عزلاء، وعيون يقتلها



علي جعفر العلاق

شاعر من العراق، مقيم في الإمارات

□ في حمى التحولات الشعرية وضجيجها الأخاذ، في ستينات القرن الماضي وسبعيناته، أعلن أدونيس أن الزمن، آنذاك، هو زمن الشعر. وكان ذلك في كتاب هام له يحمل العنوان ذاته. وبعد ربع قرن تقريبا، وربما في لحظة من لحظات يأسه النقدي من الشعر والشعراء، وصف جابر عصفور هذا الزمن بأنه زمن الرواية. وسرعان ما تلقف النقاد عبارة عصفور، وكما جعلها عنوانا لكتابه، رفعوها بحماسة لا تخلو من شماتة بالشعراء، لتكون عنوانا لمرحلة أدبية كاملة، أوعلاما من علامات ترجّل الشعر عن عرشه القديم، لبدأ عصر تكرست فيه هيمنة الرواية، إعلاميا على الأقل، على المشهد كله.

كان الشعر، في الغالب، واصفا للواقع تارة، وغينيه ويتغنى به، أو حارسا للحلم تارة أخرى، يتماهى معه ويسهر في جوار حرائقه. غير أن هناك تارة ثالثة، يبدو الشعر فيها وكأنه مستغرق في مديح الوهم. فبعد أن

توفي الكاتب السعودي عبد الرحمن الوابلي أواخر الأسبوع الماضي، وقد عرف الراحل بكاتبة الرأي في صحيفة الوطن السعودية، وهو مؤلف حلقات المسلسل الشهير «طاش ما طاش»، ومسلسل «سيلفي».



مهرجان أفلام السعودية في دورته الثالثة.. السينما تقتحم المجتمع

● فعاليات المهرجان حفلت إلى جانب الأفلام بالورش وتبادل الخبرات والتجارب



حضور مميز وفعال للشاشة السينمائية في بيئة عطشى

◀ الأفلام أثارت ردود أفعال متباينة من قبل الجمهور، واستثارت أسئلتهم حيث أثمرت جلسات النقاش مع المخرجين أفكارا مفيدة

اختيارها إلى مدير التصوير "ولكني بالفعل كنت متعمدا ترك الإضاءة طبيعية لتتماشى مع جو الفيلم". كما جاء سؤال آخر عن تصنيف المخرجة جواهر العامري لفيلمها "جواهر" الذي يحكي عنها شخصا، فقالت "بصراحة أنا شخصا لا أعرف ما هو تصنيف هذا النوع من الأفلام ولم أكن أعتبر هذا فيلمًا ولكن بعد دخولي دورة عن الأفلام تعرفت على هذه النوعية من الأفلام، وكان تحديا لنفسي بأن أصنع هذا الفيلم".

وتنشي مداخلات حضور جلسات عروض الأفلام بطبيعة ثقافتهم الفنية، حيث ينتقد أحدهم ما عبر عنه بوضوح "التوثيق المصطنع" في فيلم "ترددات" للمخرجة نورة المولد مستدلا بزاويا التصوير. وتمنى آخر لو الوصول إلىهم، فيما أشاد بعض الحضور بمثلي دور المحامي والطبيب كانا أصغر سنا مما يصدق".

جاء رد المولد ليبين بعض الصعوبات التي تواجه صانع الفيلم والتي تصل حتى إلى ندرة الممثلين من غير الشباب أو صعوبة الوصول إليهم، فيما أشاد بعض الحضور باختلاف فكرة الفيلم وتميز أسلوبه.

وقد تنوعت تدخلات الجمهور وتفاعل معها المخرجون بشكل إيجابي ومميز ما ساهم في خلق فضاء سلس ومفيد من النقاشات، التي ساهمت في إثراء فعاليات المهرجان، التي لم تقتصر على عرض الأفلام، بل سعت أكثر إلى تشريك المتلقين فيها بالنقد والتساؤل.

ورشات إبداع

"التمثيل هو أن لا تمثل" بهذا الشعر انطلقت ورشة التمثيل السينمائي ضمن مهرجان أفلام السعودية في دورته الثالثة تحت إشراف وتدريب الفنان إبراهيم الحساوي، وهي واحدة من ثلاث ورش احترافية ينظمها المهرجان ويدعمها بالتعاون مع أكاديمية الأمير أحمد بن سلمان للإعلام التطبيقي وأكاديمية نيويورك لصناعة الأفلام.

بدأت ورشة التمثيل السينمائي بأسلوب غير معتاد إذ استفذ الحساوي ردة فعل المتدربين من خلال مقابلتهم برود فعل ومشاعر صادمة، حال مبادرتهم بإلقاء التحية عليه قبيل دخولهم قاعة التدريب مما اندخلهم في حالة ارتباك وتوتر. عبر الحساوي عن هذا الأسلوب بأنه استهداف عملي لكيفية تعاطي الممثل مع الضغوط والقلق والتوتر وضرورة الشعور بوطاة التوتر وعدم الاستعداد للموقف والتحرر من ذلك أثناء خوض الممثل أدوارا تستدعي تجسيد شخصيات معقدة ومركبة في الأفلام. السؤال العريض لورشة اليوم الأول "هل التمثيل حقيقة؟" تآرجحت حوله إجابات المتدربين والمتربات الذين أبدى كل منهم وجهة نظره قبل أن يشرح الحساوي أن عملية التمثيل هي فلسفة عميقة تبدأ قبل الوقوف أمام الكاميرا بوقت طويل.

القدرة على توظيف كل الحواس في تادية الأدوار السينمائية، وتأثير الماكياج الخارجي، وإظهار "الماكياج الداخلي"

عن النهاية في القصة الواقعية وقد تم تعديلها لتتناسب دراما الفيلم.

ووجه المخرج حمود الشمري سؤالاً للمخرج محمد سلمان عن فكرة فيلمه "أصفر" وقد تلخصت إجابته في أن الفيلم تابين للتاكسي الأصفر الذي أخذ في الانقراض. كما علق أحد الحاضرين على الفيلم نفسه بأن التركيز على التفاصيل والحياة المحلية كان جميلا بشكل لا يُصدق، وأن الالتقاطات لديه كانت شاعرية، وأن فكرته كانت واضحة أيضا. واكتفى أحد الحضور بالتعبير عن إعجابه بفيلم "طقطقة" مخاطبا وشل حمدي، بعبارة "لقد صنعت يومي"، فيما تساءل زائر آخر عن رسالة الفيلم الذي رأى أنه غارق في الرمزية، واستطرد "رسالة الفيلم الواضحة هي أنه صرخة ضد الضحيج الذي نغفسي في المدن الكبيرة". كما أشاد أحد الحضور بفيلم "جنة الأرض" مرجعا نجاح الفيلم إلى قوة النص الذي كتيبه الفنانة أسمهان توفيق.

تفاعل إيجابي

في يومه الثاني عرض المهرجان 19 فيلما في أربع جلسات. حيث واصلت السبت الماضي جمعية الثقافة والفنون بالدمام تقديم عروض الدورة الثالثة لمهرجان أفلام السعودية وسط إقبال جماهيري كبير.

وافتحت الجلسة الأولى عروضها بستة أفلام أولها فيلم "زينة الحياة" للمخرج فهمي فرحات، وفيلم "مطور" للمخرج محمد الهليل، وفيلم "حوار وطني" للمخرج فيصل الحربي، وفيلم "جواهر" للمخرجة جواهر العامري، وفيلم "المضي قدما" للمخرجة أثير الحربي، واختتمت الجلسة بفيلم "المنحنى السلبي" للمخرج فهمي فرحات.

وعرض في الجلسة الثانية فيلما "أمنون" للمخرج طارق الرويلي، و "أديب" للمخرج عون الملا. واستهلّت الجلسة الثالثة عروضها بفيلم "ترددات" للمخرجة نورة المولد، تلاه فيلم "أمل" للمخرجة هاجر النعيم، وفيلم "أكره ممثلة" للمخرج محمد المريط، وفيلم "وحيد" للمخرج أيمن خوجة، وفيلم "أبدي" للمخرج محمد مكي، وفيلم "مطب" للمخرج محمد الشاهين.

واختتمت الليلة الثانية من المهرجان عروضها بخمسة أفلام هي فيلم "زهرة" للمخرجة سارة العتيق، وفيلم "هجولة" للمخرجة رنا الجربوع، وفيلم "القناص" للمخرجة نورة المولد، وفيلم "زان على قلوبهم" للمخرج راكان الحربي، وفيلم "شبخة" للمخرجة نداء برناوي. وقد تكون لدى الحاضرين البعض من التساؤلات والتعليقات التي قاموا بتوجيهها إلى مخرجي الأفلام بعيد كل جلسة، بدأها أحد الحضور للمخرج فهمي فرحات بتساؤله عن رسالة فيلمه "زينة الحياة" ومن أين استوحى فكرته. لجيب فرحات بأن رسالة الفيلم هي بمثابة تحد خاضه مع زوجته بطلب من جمعية الصم في البحرين، ويضيف قائلا "تأثرت بالفيلم وبكيك أثناء تنفيذ بعض المشاهد". وفي سؤال حول الفيلم نفسه عن حجب متعة الصوت عن المتلقي، وضع المخرج بأنه أراد من الصمت أن يدخل المشاهد في جو الفيلم وأن يعيش مع الأبطال دور الأصم لكي يرى الأشياء كما يرونها.

وتوجه أحد الحضور بسؤال للمخرج محمد الهليل حول ما إذا كانت الإضاءة الطبيعية في فيلمه "مطور" اختيارية أم قسرية لضعف الموارد، فأجاب الهليل أن الإضاءة يعود

المجتمع مدمنًا على استخدام الهواتف الذكية، غير مدرك لما يحيط به في العالم الواقعي. واختتمت الجلسة الأولى للعروض بفيلم "جوجو الصرارة" للمخرجة نادية رضوان والذي يستعرض عادات وتقاليد أهل مكة القديمة، استنادا على دراسة للباحثة ليلى فدا، في استقبال أهل مكة للأطفال بعد عودتهم من حجّتهم الأولى، وكيفية الاحتفال بهم تشجيعا لغيرهم من الأطفال.

في الجلسة الثانية للعروض تم عرض فيلمي "أل زهايمر" للمخرج عبدالرحمن صدقجي، وهو وثائقي يتحدث عن واقع مرضى آل زهايمر وذويهم في السعودية في قالب استقصائي. وفي فيلم "المناهة" للمخرج فيصل العتيبي، تم تشبيه المناهة بالحبل السري الذي لا تسير الحياة من دونه.

وبدأت الجلسة الثالثة بعرض فيلم "قارئة الفنجان" للمخرجة خالدة باطويل، الذي يحكي قصة فنجان سحري يتنبأ بالمستقبل ويضع وصفة سحرية. تلاه فيلم "عش إيلو" للمخرجة مها الساعاني، الذي يحكي قصة صديقتين تلعبان بالدمى، فتظهر امرأة غريبة تخبرهما عن أسطورة فلبينية تؤثر فضولهما. كما عرض فيلم "أصفر" للمخرج محمد سلمان، وهو يلخص يوميات سائقي التاكسي الأصفر. وجاء فيلم "القصاص" للمخرج عبدالله أبو الجدايل، ليروي لحظة مساومة أب لإنقاذ حياة ابنه من القصاص، في ظل أجواء بدوية. أما فيلم "بسطة" للمخرجة هند الفهاد فهو يستعرض جوانب من حياة نساء بشاططات في سوق شعبي يحاولن كسب العيش.

واختتم اليوم الأول بالجلسة الرابعة التي تضمنت ثلاثة أفلام هي فيلم "طقطقة" للمخرج وشل حمدي، و"جنة الأرض" للمخرج سمير عارف، وفيلم "زاوية 180 درجة" للمخرج نعيم البطاط.

الأفلام أثارت ردود فعل متنوعة من الجمهور بين الضحك والدهشة والحزن، كما استثارت أسئلتهم، ولقد وجه أحد الحضور تعليقا للمخرج هاني القاضي عن فيلمه مفتاح 14 بأن القصة مبالغ فيها وأنه لا يتوقع وجود آباء بهذه القسوة كما ظهر بالفيلم، عندها أجاب المخرج بأن القصة واقعية. وحول نفس الفيلم شارك في المداخلات نجم اليوتيوب إبراهيم ميسيسيبي بتساؤله عما كان يريد المخرج بالضبط، فالنهاية لم تكن واضحة، فبين القاضي بأن النهاية في الفيلم تختلف

مهرجان أفلام السعودية هو أحد برامج المبادرة الوطنية لتطوير صناعة الأفلام السعودية، التي أطلقتها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون. ويسعى المهرجان إلى أن يكون محركا لصناعة الأفلام ومعرزا للحراك الثقافي في المملكة، موفرا الفرص للمواهب الجديدة من الشباب والشابات المهتمين بصناعة الأفلام، كما يحتفي المهرجان بأفضل الأفلام، بهدف خلق بيئة لتبادل الأفكار والتجارب والتطلعات بين المبدعين.

□ **الدمام (السعودية)** - تختتم الاثنين 28 مارس ورشة التمثيل السينمائي وهي إحدى ثلاث ورش نظمها مهرجان أفلام السعودية في دورته الثالثة بالدمام مع ورشة الإنتاج الإبداعي لمحمد سندي وورشة التصوير السينمائي لجوناثان وينيكير.

وكانت الدورة الثالثة من مهرجان أفلام السعودية افتتحت الخميس الماضي، وتجرّد الإشارة إلى أن الدورة الأولى للمهرجان أقيمت قبل سبع سنوات أعقبها توقف لهذا الحدث السينمائي الذي استؤنف العام الماضي.

في اليوم الأول من عروض الأفلام بمهرجان أفلام السعودية الثالث، لاقت جلسات العروض إقبالا جماهيريا حاشدا في مسرح جمعية الثقافة والفنون بالدمام الذي شهد عرض 18 فيلما امتلات صالة العرض خلالها بالزوار. وقد انقسمت العروض بملامستها للواقع المحلي، ونقدنا لبعض الظواهر الاجتماعية في مواجهة فنية يقوم صناع الأفلام من خلالها برفع مرآة في وجه العالم ليرى نفسه فيها.

الدهشة والحزن

قسمت العروض على أربع جلسات حيث رفع المهرجان مرآته الأولى بعرض ثمانية أفلام، كان أولها فيلم "مفتاح 14" للمخرج هاني القاضي، تناول من خلاله قصة شاب معاق متفوق دراسيا يطمح إلى تحقيق أحلامه بينما تقف الظروف المحيطة به عائقا، حيث أنه يعمل مع والده في ورشة لإصلاح السيارات. ثم تلاه الفيلم الوثائقي "157" للمخرج محمد المطيري وهو عن قصة حقيقية "ييكودراما" من كتاب المؤلف عبدالله عسيري، يسرد فيها مشكلته مع السممة ومحاولة للتخلص منها بأسرع طريقة، والتي كادت تؤدي بحياته. أما فيلم "عزة نفس" للمخرج محمد الحمود فقد استعرض أحداثا تكتفي بالصمت لحكاية فتى تضطره الظروف إلى خوض غمار العمل حتى يعين عائلته على العيش. المخرج يوسف عبداللهم قدم فيلمه الوثائقي "ذاكرة من الصحراء الباردة" الذي كشف عن مدى التعايش بين المسلمين والبوليين في منطقة لاداخ في جامو كشمير بالهند من خلال رحلته إلى تلك الولاية، ويوثق في الوقت نفسه ما يسمى بصحراء لاداخ الباردة، فيما تدور أحداث فيلم "26 أبريل" للمخرج علي آل غانم، حول ثلاثة أصحاب خرجوا في نزهة صيد فلقي أحدهم حتفه مما جعل أصابع الاتهام تشير إلى صاحبيه.

كما تم عرض فيلم "لمار" للمخرج فهد غزولي الذي يتحدث عن لمار، المرأة التي تحاول العيش بسلام بينما تعيش في بيئة تملأها وجهات نظر مرعبة. أما فيلم "هيومانويد" للمخرجة أروى السباعي، فإنه يحكي عن عصر التكنولوجيا حيث أصبح

◀ المهرجان نظم ورشات مختلفة لهواة السينما منها ورشة التمثيل السينمائي وورشة الإنتاج الإبداعي وورشة التصوير السينمائي



تدخلات الجمهور تنوعت وتفاعل معها المخرجون بشكل إيجابي



يكرم معهد المخطوطات العربية ضمن فعاليات الدورة الرابعة للظاهرة السنوية للاحتفال بـ«يوم المخطوط العربي» المحقق الأردني بشار عواد معروف.

الثقافة تواجه الإرهاب



لا ينفك السجال يتجدد بعد كل عملية إرهابية هنا أو هناك بضرورة البحث عن سبل ثقافية وفكرية لتفكيك الإرهاب والحد منه، تمهيدا للتخلص منه ومن تداعياته الخطيرة التي يخلفها على الشعوب والدول، ويبقى السجال في دائرته الضيقة المغلقة من دون أن يفضي إلى خطوات مؤثرة أو نتائج مرجوة في واقع الأمر.

هل بالإمكان تفكيك الإرهاب فكريا وثقافيا وهنالك منطلومات سياسية ودينية تعمل على تذكيتة وتسعيه بذيعة القداسة والبطولة والواجب؟ ألا يحتاج الأمر إلى نزع القداسة عن نصوص أوصلت حياة نزلتها المؤمنين بخلودها وقد استتها إلى درجة من التجبر والانغلاق والخروج عن ركب الحياة المعاصرة؟ كيف لسكان الماضي وأوهامه الاندماج في عصر جديد باردية فكرية مهلهلة مرقة؟

ما يزال مصطلح الإرهاب موضع تجاذب بين أكثر من طرف، لا لصعوبة العثور على تعريف، بقدر ما يتعلق الأمر بحسب الأرضية الفكرية والمصالحبة التي ينطلق منها، وما إن كان الفعل المنرج تحت خانة الإرهاب لدى أحدهم هو نفسه المصنف في لائحة البطولة لدى آخر، ولا يعدم كل طرف إضفاء قدسية على أفكاره وإرهابه بحيث يعتبره واجبا مقدسا في حين أن الآخر موضع اتهام وإجرام في الوقت نفسه.

تحرص الأنظمة الاستبدادية، ولاسيما "حلف الممانعة ومحور الشر" على إبقاء الإرهاب مفهوما ضبابيا، بحيث تجاهر بضرورة وضع تعريف واضح محدد للإرهاب، وهي إذ تدعو لذلك، تروم استثناء نفسها وممارساتها من التعريف المراد له أن يشمل ممارسات من تصنفهم أعداء لها، وتصنف ممارساتها وأعمالها، سواء كانت موجّهة ضد شعوبها أو أولئك المفترضين بأنها أعداؤها، في إطار المقاومة المشروعة.

الإرهاب الديني بنسخته "المتاسلمة" يتماهى مع إرهاب الاستبداد السياسي، ويتفوق عليه خطورة في كونه ينهض على حقيقة مقدسة لا تقبل نقاشا عن مدى مناسبتها للزمن الراهن، وتتطوي على جهل عابر للأزمنة وإجرام يتخطى الحدود، وبالضرورة يكسب مشروعيته من نصوص مصنفة على أنها مقدسة، في حين أنها تفكك بالإنسان الذي يفترض به أن يكون غاية كل النصوص، وبالإنسانية التي يفترض أن تكون مبتغاه. ولأن الإرهاب المنتشر يتغذى من أحقاد ماض دموي عنيف، ويتفشى في أرضية يسودها الجهل والتخلف وينهض على انقاض دكتاتوريات دمرت بنية التفكير لدى مواطنيها، فإن النزعة العدوانية تظل في تصاعد، ويكون البحث عن حلول متوهمة عبر العنف المقدس الذي يخيل لصاحبه أنه على مشارف الفردوس وعلى عتبات الخلود والبطولة.

للتخصية للوصول إلى حد الإقناع هي بعض المهارات التي استفاض وركز عليها الفنان إبراهيم الحساوي مستعينا في ذلك بتمرين جماعي للمندربين على تقمص وتادية دور شخصية الأعمى. تفاعل المتدربون بحماسة كبيرة وتعرفوا على مكانن الضعف والقوة في أدائهم بالتوجيه والتصحيح المباشر سواء من الفنان الحساوي أو ملاحظات المتدربين أنفسهم، إضافة إلى تطبيق تمارين جماعية لتعزيز التواصل وتحريك المشاعر الدافعة للتفاعل مع الآخرين مهما كانت الآراء والتوجهات والمواقف.

في التلت ما قبل الأخير من الورشة، تناوب المتدربون على طرح الأسئلة حول ما يتعلق بتقمص الشخصيات وعزل الذات واكتشاف الشخصية، والتواصل العاطفي مع السيناريو قبل تادية الدور ونوه المدرّب على أن تكون قراءة السيناريو على ثلاث مراحل: القراءة العامة للسيناريو، وتليها القراءة بعمق لأبعاد الشخصية، وأخيرا القراءة لاستيعاب الفكرة والتشبع بالقصة. واستشهد بإحدى حالاته الخاصة مع سيناريو "مونودراما نوستالجا" من كتابة الشاعر صالح زمانان الذي بلغ حد البكاء أثناء قراءة نصه، في إشارة إلى أهمية وضرورة التفاعل العاطفي مع السيناريو للنمكن من تقمص الشخصية.

"هل التمثيل سهل أو صعب؟" أنهى الحساوي الورشة بهذا السؤال، وتباينت آراء المتدربين حوله بناء على تجاربهم الشخصية، واتفقا على أن الموهبة الفطرية عامل أساسي دون إغفال دور التدريب والتثقيف الذاتي لصقل الموهبة والانفتاح على الجزء الأعمق من الذات.



سافرت النجمة التركية توبا بويوكستون الشهيرة عربيا بـ«لميس» مؤخرا إلى الجزائر، لأول مرة، حيث شاركت في احتفالية خاصة بافتتاح قسم «السعادة للجميع» في أحد مستشفيات الجزائر لعلاج الأطفال من الأمراض النفسية والعصبية.

مثل حفل جوائز «توافا» لعام 2016 الحدث في دبي مؤخرا، من خلال حضور نخبة كبيرة من نجوم بوليوود، ومن بين الاتي سحرن جمهور خشبة مسرح المدينة الرياضية بدبي ليل حفل توزيع الجوائز بأغانيها ورقصها النجمة كارينا كابور خان.



ثقافة+

«طليقة هي الفراشات» مسرحية مضحكة مبكية تدعو إلى تجاوز العُقد

● ثالث يصارع مخاوفه في فضاء مغلق ● كيف هوى، كاد يهوي لولا فسحة الأمل



أداء مقنع شد انتباه الجمهور

◀ المسرحية تتميز باحتوائها على ملمحين متقابلين يتراوحان بين مشاهد تنتزع البسمة والضحكة، وأخرى تدفع إلى التأثر والكابة

وقد استطاع الشاب جوليآن دورانس في دور كنتان، وأنوشكا دولون ابنة النجم العالمي الشهير ألان دولون في دور جوليا، وكانا قد تخرجا معا من معهد فلوريسان للتجميل، والتقيا عام 2013 في عمل أول عنوانه “حياة عادية”، وكذلك نتالي روسيل في دور الأم، وحتى غيوم بايلير في دوره الثانوي، أن يشدوا الجمهور بأداء مقنع وممتع، بتوجيه من مخرج المسرحية جان لوك مورو.

له أيضا قدرة على التحدي ومغالبه تلك الصعاب، حتى تلك التي تبدو عصية على القهر، ولا يحتاج منه ذلك إلا القليل من الإرادة، أي أن المسرحية دعوة إلى انعتاق الفرد من عموقاته. فكنتان وجوليا وكذلك الأم مدعوون إلى تغيير ما بطابعهم كي يقبلوا أن يحبّ بعضهم بعضا، بلا عُقد ولا مخاوف، وأن يخلقوا كالفراشات، أي أن يكون كل واحد “طليقا كطيف التسييم” كما يقول أبو القاسم الشابي.

وقد نجح هذا الثالوث العاطفي في خلق فسح من المرح في جوّ كان يمكن أن يتحول إلى التجهم والكابة بسبب “خطورة” الموضوع المطار، ذلك أن المؤلّف استطاع أن يجيبنا في البطل حتى قبل أن نكتشف أنه “مختلف”، وبذلك لم يقدم حالة فريدة بل استعارة لشتّى الاختلافات، ما يجعل ثيمته إنسانية كونية.

الناعم، وحضورها الدافئ، ولكنه ظل كثير التردد، يتهيب تلك العلاقة ويخشى أن تصدّه الفتاة لو عرفت إعاقته.

تهيب وحيطه

في العرض تقف الأم، فلورانس، لهما بالمرصاد، فهي لا تريد أن تترك ابنها، المعوق، نهيا لبنات باريس، وتريد أن تعيده إلى البيت، فيما هو، رغم إعاقته، يصّر على قطع الحبل السّريّ نهائيا، ليخلق بجناحيه. أي أن الثلاثة يحبون، ولكن بطريقة خرقاء تسيء إلى الطرف الآخر، ما ينثي أحداث المسرحية، ويخلق مشاهد هزلية، ومواقف مضحكة، وردودا تنتزع ضحك الجمهور أو تأثره أو استياءه. والعبرة في النهاية أن لكل إنسان نقاط ضعفه ومعوقاته ومخاوفه ومصاعبه، ولكن

أوبئة تجتاح العالم والناجون مشغولون بطائراتهم المسيرة

◀ الحبكة الفيلمية والسرد في الفيلم يجعلان الأحداث تتجه بعيدا عن جوهر الإشكالية المعروضة وهو الوباء الفيروسي الفتاك

على الجهة الأخرى هنالك تبسيط في البناء المكاني، حيث تقع الأحداث في أماكن حقيقية، فليس هنالك جهد إنتاجي كبير في اختيارها، مجرد أماكن تحتوي الحوار بين الشخصيات، رغم أن ميزتها الأساسية تتسع وتبدو مهجورة بسبب أن أكثر من نصف السكان قد قضوا، لكن السؤال هو؛ لماذا لم يُصَب الآخرون، ولم يظهر أي شيء يدل على أنهم يتعاطون مضادات اللوباء أو غير ذلك مع أن الحصول على أمصال ولقاحات يبدو مستحيلا بسبب تقطع السبل بالجميع وشل الحياة، بما فيها مراكز الأبحاث والمستشفيات الراضحة هي الأخرى تحت وطاة حصار وبائي مخيف؟ نقطة التحول في الدراما الفيلمية ستكون من دون أدنى شك هي لقاء الابن بآبيه، وهما المفترقان منذ زمن، ولهذا وبشجاعة وجراحة مايا وهي تصاحب كيتش ولا تتخلّى عنه يقتربان من ذلك المبنى المحصن، حيث يوجد الأب وهو يجري تجاربه على الأجنة.

الشخصية المحورية في الفيلم كيتش تميّز أداؤه بعفوية ملحوظة، بل إنك تشعر بشيء من الترهل في بعض الأحيان في تصعيد الأحداث من جراء ردود أفعال كيتش الباردة غالبا، ولكن بانضمام مايا إليه ستجري الأحداث وفق مسار مختلف أكثر حيوية مما كان عليه، لكن المسار الفيلمي سيبدو في الكثير من المشاهد وكأنه لعبة طائرات مسيرة، إذ لا تحتمد قوة الصراع كثيرا ولا تسهم في تغييرات أو تحولات حادة في المسار الفيلمي، حيث كان متوقعا أن اختفاء الأب سيخفي المزيد من المفاجآت غير المتوقعة.

المخرج جاد كابر سبق وأن خاض تجارب في مجال أفلام الأونلاين التي يجري جمع أجزاءها تفاعليا مع فريق عمل في أماكن متعددة، وهو يتحدث مثلا عن أن هذا الفيلم من بذات المراحل، مع أنه في النهاية امتلك هوية لعمل فيلمي مستقل ليس قائما على ربط أجزاء غير متسلسلة، بل شكل العالم المنهار بسبب الأوبئة صورة مستقبلية هي بمثابة المحور الأساسي في الفيلم.

شبيه بأفلام الأونلاين، لكنه قطعة واحدة

ما بعد انهيار العالم وانتشار الأوبئة التي تحصد أعدادا هائلة، تتقطع السبل بمن بقي على قيد الحياة من السكان، ولن يجد الناجون من وسيلة للتواصل في ما بينهم سوى الطائرات الصغيرة المسيرة روبوتيا، كتلك التي تستخدم اليوم في مطاردة الإرهابيين، ولكن بأحجام صغيرة، خلال ذلك سيكون هنالك من يبحث عن عزيز له فقد وسط الفوضى مستخدما ذات الوسيلة، تلك هي القصة التي تتابعت فصولها من خلال فيلم “الدوّار” للمخرج جاد كابر.

طاهر علوان

لا يقدم فيلم “الدوّار” للمخرج جاد كابر (إنتاج 2015) العالم الفسيح وهو يتضاعل يوما، وتضييق آفاق الحياة فيه فلا يعود هنالك متسع للنجاة من الأخطار بسهولة، لا أحد سيتساءل من أين تأتي تلك الأخطار؟ ومن هم صانعوها؟ ومن يقف وراءها؟ وليس غير تتبع الإنسان المحاصر بأزمته وهو يتخبط باحثا عن طريق للنجاة، هنا وحيث ميدان أغلب تلك الأفلام هو أميركا، تبدو المدن الأميركية إما مهجورة وإما لا أحد يعلم عنها شيئا، والناس يتكدسون في بيئة واحدة هي الناجية من الخطر. يستعرض هذا الفيلم شيئا كثيرا من هذه الأزمة التي تسد الأفاق على الجميع، وتجعل من معرفة ما يجري مهمة عسيرة، فلا توجد



أصابع من رماد



لا يحتاج الرسام العربي إلى أن يستعير أصابع من جمر وأخرى من رماد لا يزال ملتهبا، ليرسم ربيعا سلم أشجاره لشتاء القصف الليلي من غير أن يبقى على شيء من خضرته لينتسلي بها الخريف.

ما من شيء يذكر بالانطباعية، لا ورقة حمراء، إلا إذا كانت قد اصطبغت بالدم. لا تنفخ رؤى مونية في شيء، الوجوه صفراء لأنها صارت خزائن للجوع والذعر ومرايا للكوابيس، هناك من يستعيد صرخة إدوارد مونيه في هذه اللحظة العصبية. الأبياد التي لا تقوى على الإمساك بشيء، لا يمكنها أن تصل إلى مصباح غورنيكا في لوحة بيكاسو الشهيرة، ما الذي لم بقع لكي يرسم وليضع الرسام العربي رأس ربيعه على محدته وينا؟ ما من شيء سوى الموت إلا ويجيء ناقصا، الحب ناقص، الدموع ناقصة، التراب ناقص، سيكون القبر ضيقا على من لم يعثر في وطنه على متر واحد للإقامة المطمئنة.

نحن في حاجة إلى جيش من الرسامين لنعلم قوافل النازحين، لا معنى في أن يصف الرسام ما رآته عيناه. لم يُخلق الرسام لكي يكون شاهدا، لقد تعطل دور الرائي حين حضرت النبوة فاسدة، لقد استسلم الكثير من الرسامين العرب للتعبيرية ليرسموا بدلا من أن يكتبوا.

هناك من كفر بالرسم فصار تجريبا، كما لو أن التجريد نوع من الكفر في زمن تفرض واقعيته الاتجار بالبشر نوعا من الحل لمشكلة إنسانية، لذلك لا أحد يجرؤ على رسم (طوف ميدوزا) ثانية؛ الغارقون في بحر إيجة لا تزال أبخرة أنفاسهم تصعد لتمتزج بزيت الرسامين، من غير أن يتمكن خيال الأيدي من الإمساك بها؛ “لقد فشلنا” لا أحد يعترف.

ما فعله الفنانون العرب يكاد لا يفارق نقطة الصفر، يبدو الأمر أشبه بالخيانة، الفن يخون الحياة، ما لم نجرؤ على تغييره في الفن لن يتغير في الواقع، الفن يسبق الواقع دائما.. نحن في حاجة إلى فن جديد.

أكد البروفيسور الألماني تورستن تسوبيرير أن الرياضة لا تشكل خطراً على مرضى الربو بل تساهم ممارستها المعتدلة في تقوية الرئة وتقليل حدة أعراض المرض.

قال أطباء إن السمسم يحتوي على نسبة عالية من الدهون تبلغ 50 إلى 60 بالمئة، والتي تتألف بصفة خاصة من الأحماض الدهنية غير المشبعة، المفيدة لصحة القلب والأوعية الدموية.



صحة

تخطي وجبة الفطور لا يؤثر على مستويات الدهون في الجسم

● زيادة النشاط البدني تحرق السعرات الحرارية الزائدة ● التخلي عن تناول وجبة الصباح يختزل من كمية العناصر الغذائية



وجبة فطور الصباح عبء يومي

كما أكدت دراسات أخرى أن حرص البدناء على تناول وجبة الفطور، يساعدهم بصورة ملموسة في الحفاظ على نشاطهم طوال فترات النهار. وقد عكف الباحثون على تحليل العلاقة بين البدانة والبدانة المفرطة وبين تناول وجبة الصباح ومقارنتها مع الأشخاص الذين يتعمدون الصيام لفترات طويلة. وشدد القائمون على الدراسة على أن زيادة معدلات النشاط تعد من أحد أهم العوامل التي ساعدت بشكل كبير في تحسين الصحة بين الفئات التي حرصت على تناول الفطور. كما أشارت المتابعة إلى أن الحرص على تناول الفطور لم يسهم في خفض وزن البدناء، إلا أنه ساعدهم في الحفاظ على نشاطهم مع انخفاض معدلات الاستهلاك الغذائي طيلة اليوم.

وجبة الصباح يعني الاختزال من كمية العناصر الغذائية التي يتحتم على الطفل تناولها خلال اليوم، لأنها من أهم الوجبات لجميع الأعمار، خصوصاً الأطفال، مبيناً أن تناول الفطور يرفع من مستوى السكر في الجسم ويساعد على تنشيط خلايا المخ. ويشير عبدالرؤوف إلى أن أكلة الصباح لا بد أن تكون متكاملة وتحتوي على جميع العناصر التي يحتاجها الجسم من طاقة وبروتين، بالإضافة إلى الحديد والكالسيوم لبناء عظام قوية للطفل، كذلك يجب أن تحتوي على مواد سكرية لأنها سهلة الامتصاص في الدم ويفضل أن تحتوي على مواد نشوية، حيث أن النشويات تحتاج إلى بضع ساعات للهضم والامتصاص، وبالتالي تساعد على استمرار مستوى السكر في الدم.

البريطانية، تعقياً على هذه الدراسة "معظمنا يمكن أن يتناول فطور الصباح لكن بكميات طعام قليلة، نظراً لأن الفطور من أسهل الوجبات التي يمكن أن يتخطاها الأشخاص دون تأثيرات تذكر".

وجدير بالذكر أن الدراسة بينت أن تخطي وجبة الغداء لا يحدث تأثيرات على جسم الإنسان ولكنها لم تؤكد التخلي عنها نهائياً، وقد سبقت هذه الدراسة مجموعة من أحدث الدراسات الطبية التي نشرت، مؤخراً، وكانت أكدت في نتائج بحثها أهمية الوجبة صباحاً، فضلاً عن كمية النشاط والطاقة التي تمد بها جسم الإنسان، لا سيما بالنسبة إلى الأطفال.

وأوضح الدكتور شريف عبدالرؤوف، استشاري طب الأطفال، أن التخلي عن تناول

تعتبر وجبة فطور الصباح مفتاح بداية النشاط وخزان الطاقة الذي يمد الإنسان بالحيوية للقيام بكل أعماله، وقد أكدت على ضرورتها العديد من الأبحاث والدراسات إلى أن أثبتت دراسة حديثة العكس.

وأرجع قائد فريق البحث البروفيسور جيمس بيتس، خبير التغذية في جامعة باث البريطانية، أسباب ذلك إلى تغاضي الباحثين في السابق عن دراسة المسألة من وجهة علمية، قائلاً إن "خبراء الصحة تحدثوا كثيراً عن فوائد تناول وجبة الفطور، ودورها في تقوية الطاقة وبدء عملية التمثيل الغذائي لحرق الدهون، دون أن يدرسوا الموضوع بشكل علمي".

وتابع بيتس "لقد أصبت بالدهشة عندما بدأت البحث عن أدلة علمية وراء هذه الفرضية".

وتوصلت الدراسة إلى هذه النتائج بعد أن قام الباحثون باختبار دور الفطور في تعزيز الصحة، وذلك عن طريق تقسيم مجموعة من الأشخاص إلى فريقين، الأول تناول وجبة فطور احتوت على حوالي 700 سعرة حرارية، في حين تناول الفريق الثاني الماء فقط حتى موعد الغداء.

ووفقاً لذلك وجد الباحثون أن المجموعة التي تناولت الماء فقط حتى الغداء، أكلت أكثر من المجموعة الأولى في وجبة الغداء، ولكن ليس بما يكفي لتعويض 700 سعرة حرارية كما تناولت المجموعة الأولى.

كما أظهرت التجارب أيضاً أن المجموعة التي تخطت وجبة الفطور لم ترتفع لديها مستويات الدهون، ولم تكتسب المزيد من الوزن بالمقارنة مع المجموعة الأولى.

وتكشفت الدراسة أن الأشخاص الذين يتناولون وجبة الصباح يحرقون السعرات الحرارية الزائدة من خلال زيادة النشاط البدني والتمارين الخفيفة. لكن في المقابل، لم ترصد الدراسة ما إذا كان تناول وجبة الصباح سيساهم في تحسين المزاج أو مهارات التفكير.

وفي هذا الصدد، قال البروفيسور بيتر روجرز، خبير التغذية في جامعة بريستول

لندن - كثيراً ما توصل العلماء إلى نتائج مخالفة تماماً لما هو رائج، حيث أظهرت دراسة بريطانية حديثة حقيقة علمية تتمثل في أن فطور الصباح لا يشكل الوجبة الأهم بالنسبة إلى جسم الإنسان.

وتعتبر نتائج هذه الدراسة منافية لما دأب خبراء التغذية على ترديده بخصوص وجبة الفطور كونها تعد أهم وجبة في اليوم، لدورها في تسريع عملية حرق المزيد من السعرات الحرارية، والتخلص من الدهون بشكل أفضل، علماً وأن دراسة أميركية حديثة كانت قد أكدت في الآونة الأخيرة على أن الأطفال الذين يفوتون وجبة الفطور تزيد لديهم القابلية للإصابة بزيادة الوزن أو السمنة بمقدار الضعف مقارنة بأقرانهم الذين يتناولون وجبتي الفطور في اليوم.

وقال القائمون على الدراسة من جامعة ييل، إن بعض الأطفال يتناولون وجبة الفطور في المنزل ثم تعقبها وجبة أخرى في المدرسة، مؤكدين أن هؤلاء يتمتعون بصحة ولباقة أفضل من الذين لا يتناولون أي طعام في الصباح.

العلماء لم يتفقوا عند هذا الحد في مراحل بحثهم المستمر في كل المجالات، لذلك خلصوا خلال الدراسة التي انكب على إعدادها فريق من الباحثين البريطانيين ونشرت في العدد الأخير من دورية "نيو ساينتست" العلمية، إلى أن الإفطار ليس الوجبة الأهم بل يمكن تخطيها دون أن يؤثر ذلك على مستويات الدهون في الجسم.

◀ خبراء الصحة يتحدّثون عن فوائد تناول وجبة الصباح دون أن يدرسوا الموضوع بشكل علمي

باحثون: القيلولة الطويلة يوميا مميتة

باختصار

◀ كشفت دراسة بريطانية حديثة، أن تناول الأطعمة الغنية بفيتامين "سي" يقلل من خطر إصابة الأشخاص بمرض إعتام عدسة العين، الذي يعد السبب الرئيسي للعمى حول العالم

◀ ابتكر علماء طريقة جديدة تتمثل في لإصقات لقياس مستوى السكر في الدم وتزويد المريض بالدواء اللازم لإبقاء السكر في وضعه الطبيعي، بدلا من الوخز بحقن الأنسولين، يوميا، عدة مرات.

◀ أعلن علماء تخليق كائن يتألف من المكونات الأساسية الأولية والحد الأدنى من الجينات اللازمة لاستمرار الحياة والتكاثر، ما يمثل طفرة على المستوى المجري. ووصف جيه كريغ فنتز، رائد البحوث الجينومية، هذه الخلية البكتيرية بأنها "أبسط الكائنات على الإطلاق" مشيراً إلى أنه في حين يحتفظ الجينوم البشري بأكثر من 20 ألف جين فإن لدى الكائن الجديد 473 جينا فقط.

◀ توصل فريق من الباحثين الأميركيين إلى أن التعرض لأشعة الشمس بمعدلات منتظمة يساعد في خفض فرص الإصابة بأمراض القلب والسرطان.

◀ قال علماء إن عدوى زیکا الفيروسية التي تحتاج الأميركتين حاليا يبدو أنها انتقلت إلى البرازيل عام 2013 ثم بدأت غزوها للمنطقة من هناك وبينوا تزامن انتقال الفيروس إلى هناك مع زيادة نسبة الرحلات الجوية التي تنطلق من مناطق تنتشر فيها العدوى.

◀ قالت الجمعية الألمانية للطب الباطني إن الروماتيزم غالبا ما يرافق الصدفية وأكدت على أهمية التشخيص المبكر للتهاب المفاصل الصدفي؛ حيث يمكن علاجه جيدا بالأدوية.

للمراسلة والتعقيب:
health@alarab.co.uk

كسل أو قصور في النوم، ليلاً. وسبب ذلك أن النائم يصل إلى النوم العميق بعد نحو 30 أو 40 دقيقة من النوم، وإذا استيقظ من النوم العميق قبل حصوله على كفايته منه فإنه قد تظهر عليه أعراض كسل النوم. وكسل النوم مرحلة فيزيولوجية طبيعية يمر بها المستيقظ من النوم بعد الاستيقاظ المفاجئ ويشعر خلالها بالدوخة ويكون هناك نقص في التركيز والمهارات العقلية، وقد يصاحبها بعض الاختلاط الذهني. وتستمر هذه الحالة من ثوان إلى 30 دقيقة.

وهناك عدة عوامل قد تؤثر في ظهور هذه الحالة، فالاستيقاظ المباشر من النوم العميق، قبل أن يحصل المخ على كفايته من هذه المرحلة قد يؤدي إلى الإرهاق والإجهاد الشديدين، كما أن القيلولة المتأخرة (أي آخر العصر أو وقت المغرب) قد تخلف نفس النتائج.

دقيقة تزيد من خطر متلازمة الأيض بنسبة تصل إلى 50 بالمئة، وهو نفس تأثير التعب المفرط أثناء النهار. ووجدت دراسة سابقة أن القيلولة لمدة أطول من ساعة أو التعب المفرط أثناء النهار يرفعان خطر الإصابة بمرض السكر من النوع الثاني بنسبة 50 بالمئة.

ويرى العلماء أن طول القيلولة يعتمد على الهدف منها، فإذا كان الإنسان يريد النوم لأنه يستعد لسفر طويل أو مناوئة مجهدة فقد ينام لساعات أطول. أما في الروتين اليومي للحياة فإن الأبحاث أظهرت أن 10 إلى 20 دقيقة هو أفضل مدة للقيلولة لأن هذه المدة تحقق الفوائد المرجوة بعد الاستيقاظ مباشرة. ففي الأبحاث المنشورة، أعطت هذه المدة أفضل النتائج من ناحية مقاومة النعاس وتنشيط القدرات العقلية وتحسين الذاكرة، في حين قد تؤدي الغفوة الأطول إلى حدوث

النهار يرتبط بخطر الإصابة بمشاكل التمثيل الغذائي. وحذر الباحثون من الانغماس في قيلولة النهار وزيادة وقت النوم بها لأنها قد تزيد من خطر الوفاة المبكرة. وكشفت النتائج، التي قدمت في الجلسة العلمية السنوية 65^ة بالكلية الأميركية للقلب، عن أن القيلولة لأكثر من 40 دقيقة يومياً كانت مرتبطة بزيادة خطر التعرض لمتلازمة الأيض "التمثيل الغذائي" والسمنة وأمراض القلب.

وقال الباحث تيموهايد تامادا، من جامعة طوكيو، والمؤلف الرئيسي للدراسة، إن عادة القيلولة منتشرة على نطاق واسع في كامل أنحاء العالم، لذلك يجب توضيح العلاقة بين الغفوات وأمراض التمثيل الغذائي. وتوصل الباحثون إلى نتائجهم بعد تقييم بيانات أكثر من 21 دراسة تنطوي على أكثر من 300 ألف شخص. ولاحظوا أن القيلولة لمدة 90

الإجهاد ينتقل إلى الجنين حتى في حال الإصابة به قبل الحمل

◀ الأجنة الذكور بشكل خاص هم الأكثر حساسية تجاه الإصابة بنفس أعراض الإجهاد

هرمون الإجهاد وولادة أطفال ذوي أوزان منخفضة.

وأوضحوا أن المستويات المرتفعة من هرمون الإجهاد أثناء الحمل يمكن أن تقلل من تدفق الدم إلى الجنين في بطن أمه، وتحرمه من وصول الأوكسيجين والمواد المغذية التي يحتاج إليها.

وكانت دراسة أميركية أخرى أفادت بأن تعرض السيدات للإجهاد، المتعلق بضغوط الحياة، مرة أو أكثر، خلال اليوم، قبل تناول وجبة عالية الدهون، يمكن أن يبطل عملية التمثيل الغذائي في الجسم، ما يساهم في زيادة الوزن.

وأظهر بحث طبي أن الحوامل يمكنهن نقل الآثار الضارة الناتجة عن الشعور بالإجهاد والقلق والتوتر من خلال المشيمة إلى الأجنة، وأن الأجنة الذكور بشكل خاص هم الأكثر حساسية تجاه الإصابة بنفس أعراض الإجهاد، ما يفسر شيوع إصابة الأطفال الذكور بالأمراض النفسية التي تنتقل من الأم إلى الجنين مثل التوحد والفصام.



الإجهاد يقطع المدد عن الجنين

وراقب الباحثون الحالة الصحية لـ 142 سيدة، لرصد مخاطر زيادة هرمون الإجهاد على الأطفال الجدد، وقاموا بقياس مستويات هرمون الإجهاد عند السيدات عبر عينات من اللعاب يوميًا، ووجدوا علاقة بين ارتفاع

في استخدام الطاقة وتخزينها، ولكن بشرط أن يتم إفرازه بمستويات منخفضة، ولكن إذا ارتفعت نسبة هذا الهرمون في الجسم، فإن ذلك يؤدي إلى أمراض خطيرة، منها أمراض في القلب وارتفاع ضغط الدم ومرض السكري.

◀ كاليفورنيا - تربط جل الدراسات بين التعرض للإجهاد، أثناء الحمل، وتأثيره على صحة الجنين وحياته ونموه، لكن الجديد في الأمر هو أن الإصابة به، حتى قبل دخول مرحلة الحمل، تبقى مخلفاته في الجسم ويمكن أن تنتقل، لاحقاً، عبر المشيمة إلى الجنين.

وكشفت دراسة أميركية، أن تعرض السيدات إلى مستويات مرتفعة من هرمون الإجهاد أو الكورتيزول قبل وأثناء الحمل، قد يؤدي إلى ولادة أطفال أوزانهم منخفضة، وتعرض حياتهم للخطر.

وقال الباحثون بجامعة كاليفورنيا الأميركية، إن المستويات المرتفعة من هرمون الإجهاد، مرتبطة أيضاً بتطور السرطان، وتصلب الشرايين، وأمراض أخرى، ونشروا نتائج دراستهم، في دورية هيلث ساينكولوجي العلمية.

وبحسب الدراسة، يولد في الولايات المتحدة الأميركية وحدها سنوياً أكثر من 300 ألف طفل منخفض الوزن، أي بزن أقل من 2.5 كيلوغرام، ما يعرضهم لخطر أعلى للوفاة في سن الطفولة، ومشاكل في نموهم وحالتهم الصحية، كما يزيد من إصابتهم بأمراض القلب والأوعية الدموية واضطرابات التمثيل الغذائي.

وأشار الباحثون إلى أن هرمون الكورتيزول تفرزه الغدة الكظرية، بسبب الإجهاد، وهو ضروري للجسم ومفيد لأدائه

20

دقيقة أفضل مدة للقيلولة لأن هذه المدة تحقق الفوائد المرجوة بعد الاستيقاظ مباشرة

«قبل ست سنوات اشتهرت عائلتي واحدا من أعظم الأسماء في تاريخ وسائل الإعلام، ولكننا، كانت تخسر 25 مليون جنيه سنويا، وفي كل يوم كان قرأؤها فقط أكثر من 100 ألف للنسخة الورقية، ونحو نصف مليون قارئ على الإنترنت، مثل مؤسسي الصحيفة، وأؤمن بالتقارير الصحافية عالية الجودة، والكتابة والتحليل، والتوقعات العالمية، والنهج الذي يرفع الحقيقة والنزاهة فوق النيممة والكذب والتعدي على الخصوصية».



يفجيني ليبيدف
مالك صحيفة "الإندبندنت" البريطانية

الهاتف الذكي شاهد عيان يصنع الحدث الإخباري

● المحتوى المقدم من المستخدمين لا يلتزم بقواعد الأخبار التقليدية ● شاهد العيان أحدث تغييرا جذريا في طريقة تلقي الخبر



كاميرا شاهد العيان لا ترى أبعد مما تشاهده

◀ **فيديو شهود العيان يسمح للصحافيين بتغطية جزء من العالم قد لا يكونون قادرين على الوصول إليه بطريقة أخرى**

غرار فيسبوك وتويتر وماي سبيس وغيرها قد جعلت علاقة المتلقي بالإعلام التقليدي تفاعلية تشاركية، حيث يتفاعل مستخدمو الإنترنت مع المضامين الإعلامية بل ويثرونها خلال المشاركة بنشر تعليقاتهم وأسئلتهم وعرض مقالاتهم ومقاطع الفيديو والصور الخاصة بهم.

بتغطية جزء من العالم قد لا يكون قادرا على الوصول إليه بطريقة أخرى، فإنه من الشائع للصحافيين استخدام لقطات تم إنتاجها داخل ثقافة غير مألوفة".

وأضافت "لقد تبنى صحافيون في جميع أنحاء العالم صور شهود العيان بمعدلات مختلفة، لذلك فهو شيء رائع التعلم من أفضل الممارسات عبر الحدود ومشاركتها".

يذكر أن شهود العيان القاديين من الإعلام الاجتماعي أحدثوا تغييرا جذريا في طريقة وصول الناس للأخبار وتلقيها، وعذل الصحافيون من طريقة تغطيتهم للأخبار، ونشر القصص الصحافية، فأصبحوا يدرجون هؤلاء في عملية جمع الأخبار وتوزيعها والترويج لها. والواقع أن الشبكات الاجتماعية على

الأشياء التي يجب أخذها في الاعتبار أثناء إنشاء مدونة أخلاقية لاستخدام لقطات شهود العيان في غرفة الأخبار الخاصة بك.

وأشارت باير إلى أن دليل وينتس تم تصميمه مع وضع ظاهرة السياق المنهار في الاعتبار، ويمكن استخدامه من قبل الصحافيين والمؤسسات الإعلامية في أي بلد.

وتري أن "مفاهيم الخصوصية والكرامة والأمن تختلف باختلاف البلدان والثقافات، عندما ينظر المرء إلى فيديو شاهد عيان داخل المشهد الإعلامي العالمي، فإن الأمور تصبح أكثر تعقيدا. أخلاقيات مهنة الصحافة وسياقات وسائل الإعلام التي تستخدم شهود العيان تختلف اختلافا كبيرا من بلد إلى آخر. ولأن فيديو شهود العيان يسمح للشخص

بطرحان تحديات. وتؤكد مادلين باير، مسؤولة في وينتس، وهي منظمة دولية تقدم التدريب والدعم للأشخاص الذين يستخدمون الفيديو في مناصرة حقوق الإنسان أن "ظهور لقطات شهود عيان في التقارير أمر يجري إلى حد كبير دون الخضوع لأي تدريب متخصص أو تعلم أفضل الممارسات للصحافيين ووسائل الإعلام الذين يستخدمون لقطات المواطن".

وللتغلب على هذه العقبات، أطلقت وينتس مؤخرا مبادئها التوجيهية الأخلاقية لاستخدام فيديوهات شاهد العيان في كتابة التقارير عن حقوق الإنسان ومناصرتها. وقالت باير إن هناك عددا من الطرق يمكن من خلالها للمستخدمين الجدد البدء أو الانطلاق في استخدام الدليل.

والدليل مقسم إلى سبعة أجزاء؛ مبادئ التوفيق الأخلاقي والتقييم المهني، وكيفية تقليل الضرر أثناء فضح الانتهاكات، وأشرطة الفيديو التي تظهر الجناة، ونسبة الفيديو لمصدره والسياق، والمصادر المعرضة للخطر ولقطات الغرافيك، مما يجعل من السهل الوصول إلى المعلومات عند الحاجة إليها.

وقالت باير إن كل قسم يتضمن أمثلة على حالات سابقة استخدمت فيها غرف الأخبار لقطات شهود العيان، وهو ما يعطي زاوية عملية أو آفق من العالم الحقيقي لأولئك الذين ياملون في بدء مناقشة أخلاقية في غرف أخبارهم، مضيفة أن "ما يقارب من نصف الدليل هو وصف لحالات واقعية من جميع أنحاء العالم، استخدمت فيها لقطات شهود العيان في الأخبار أو توثيق حقوق الإنسان ومناقشة كيفية اتخاذ قرار مبني على معلومات وقرار أخلاقي حول استخدام هذه اللقطات".

ويتضمن الدليل أيضا قائمة من الأسئلة التي يجب أن تسألها لنفسك قبل استخدام لقطات لشهود عيان، فضلا عن قائمة من

لندن - مثلما زادت قدرة المواطنين حول العالم على التقاط لقطات فيديو حية ومشاركتها على الإنترنت، ازداد كذلك نشر مؤسسات الأخبار لهذه اللقطات لدعم تغطيتها للأخبار العاجلة.

وأظهرت الأحداث الكبرى في الآونة الأخيرة أن الإعلام الجديد من فيسبوك وتويتر ويوتيوب وغيرها قد لعب دورا محركا للأحداث، بينما لعب الإعلام التقليدي دورا متابعا ومحفظا للأحداث، أي أنه جاء لاحقا لدور الإعلام الجديد، ولهذا فإن أسبقية الإعلام الجديد ودوره في مبادرات الحراك السياسي والاجتماعي يضعان علامات استفهام عن دور حقيقي يلعبه الإعلام التقليدي في صناعة الأحداث الكبرى في العالم. فمُنذ ثورة 2009 الخضراء في إيران إلى الحرب الحالية في سوريا وخارجها، أضحت التقاليد العادية أن يقوم الصحافيون بالاعتماد على مشاهد فيديو المصا، أي الأفراد الذين شهدوا حدثا ما بالفعل.

وتحقق هذه المقاطع من الفيديوهات اللحظية والفورية ما لا تستطيع التغطية التقليدية تحقيقه في الكثير من الأحيان. وفي بعض الحالات، تكون هي الدليل الوحيد المتوفر إن وقع حدث ما بالفعل.

ومع ذلك، فالمحتوى المقدم من المستخدمين لا يلتزم بقواعد غرف الأخبار التقليدية. وإذا ما استخدمت هذه المواد بشكل غير صحيح، يمكن للقطات شهود العيان أن تنتهك خصوصية الفاعل (المشارك في الحدث) أو حتى تعرضه للخطر.

ويقول خبراء إن التحقق من هذا المحتوى وضمان خروجه في السياق الصحيح

مادلين باير:
مفاهيم الخصوصية والكرامة والأمن تختلف باختلاف البلدان والثقافات

قال محامي كاتب عمود صيني بارن، الأحد، إنه تم إطلاق سراح موكله بعد اعتقاله في وقت سابق من الشهر للاشتباه في صلته بقطاب نشر على الإنترنت ينتقد الرئيس الصيني شي جين بينغ. واختفى الكاتب الذي يعمل في موقع تيسينست الإلكتروني في 15 مارس.

أدان المرصد العراقي للحريات الصحافية الإجراءات التعسفية التي تتخذها هيئة الإعلام والاتصالات ضد وسائل الإعلام الوطنية بحجج واهية، كان آخرها مدهامة مكاتب إذاعة صوت الجنوب في البصرة الأسبوع الماضي.

قال "المرصد العربي لحرية الإعلام" المصري، إن صحفيا، حاول الانتحار بمحبسه بمركز للشرطة في محافظة الغربية، ونقل المركز على لسان أسرة الصحافي، وائل الحديني، أنه "حاول الانتحار بقطع شرايين يده، بعد إصابته بحالة اكتئاب، لشعوره بالظلم نتيجة تعنت السلطات في الإفراج عنه".

خصص التلفزيون الرسمي اليوناني (أي آر تي) نشرة إخبارية باللغة العربية، تحت اسم "أخبار اللاجئين" تخاطب بها اللاجئين الموجودين على أراضيها، في خطوة متوازنة مع وكالة الأنباء الرسمية اليونانية ANA-MPA التي بدأت أيضا بث أخبار خاصة للاجئين بالعربية.

دشن إعلاميون مصريون تحت مظلة "نقابة الصحافيين المصرية" حركة "الإعلام الإيجابي" للتصدي للممارسات الإعلامية غير المهنية والأخلاقية، ومحاربة العنصرية والتخوين وانتهاك الخصوصية.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

الإعلام العربي يتوه في تناول ظاهرة العنف ضد المرأة

المواطنین بالدور الذي تقوم به المنظمات النسوية. ونوهت إلى أن الكثيرين يعتقدون أن منظمات المرأة تنظر إلى قضايا النساء من برج عال ولا تنزل إلى الناس في الشارع ولا يدركون الدور الحقيقي الذي تقوم به. وتابعت "للأسف أغلب الصحف لا تخصص مساحات للموضوعات النسائية، وليس لديها وعي كاف بقضايا المرأة الحقيقية وأنها قادرة على أن تحقق مشاهدات جيدة عند القراء".

وقالت "لدينا أزمة حقيقية في صحافة المرأة، فموضوعات المرأة ليست مجرد موضة وطبخ وإنما هي جزء من قضايا السياسة والاقتصاد والمجتمع وهذه الرؤية الشاملة ليست موجودة في برامج المرأة وصفحاتها المتخصصة".

العنف تتضرر نفسيا من تكرار سرد قصتها لوسائل الإعلام، وهنا على الصحافي أن يسأل الضحية عن مدى استعدادها وقدرتها على الحديث".

وأضافت "الهدف من تسليط الضوء على قصص النساء هو رفع المعاناة عنهن ويجب ألا يتحول إلى مجرد رغبة في الفرقة والسبق الصحافي".

و"إعلاميون من أجل المرأة" مؤسسة غير حكومية تأسست في يوليو 2015، تهتم ببناء علاقة قوية بين الإعلام والمرأة حتى يكون هناك تمثيل حقيقي للنساء في الإعلام المصري. وقالت الصباغ إن هدف الجمعية هو محاولة تدارك الأخطاء المهنية في ما يخص تغطية قضايا المرأة في الإعلام، وتعريف

في الإعلام يتسبب أحيانا في اضرار نفسية وجسدية لهن نتيجة غياب المعايير المهنية في التغطية.

وأضافت أن "هناك حدا فاصلا بين تسليط الضوء على الحالات الإنسانية لرفع الظلم عنهن وبين وصمهن اجتماعيا".

وقالت إنه "يجب على العاملين في مجال الإعلام الحديث مع كل حالة عن تبعات استعراض قصتها، لأنها تكون غير مدركة لذلك أحيانا، وتصبح بعدها غير قادرة على أن تتعايش بشكل طبيعي مع محيطها الاجتماعي"، مضيفة أنه يمكن في هذه الحالات استخدام اسم مستعار أو إخفاء معالم الوجه. وأشارت الصباغ إلى أنه في بعض الأحيان يكون الضرر نفسيا، قائلة "أحيانا الناجية من

القاهرة - تاخذ وسائل الإعلام على عاتقها مهمة طرح قضية مناهضة العنف ضد المرأة، ويندر أن يمر يوم دون التطرق لإحدى الحالات التي أصبحت موضوعا دائما على صفحات المواقع الإلكترونية. ويختلف تناول الإعلامي لهذه القضية متفاوتا بين الطرح الفج والتعريض بحياة الضحايا، وبين مناقشة الظاهرة علميا بغرض التوعية وإيجاد الحلول.

ويعتبر البعض أن الإعلام يساهم في الحد من انتشار هذه الظاهرة، بينما يحمله البعض الآخر مسؤولية تفاقمها.

وقالت نفيسة الصباغ، رئيسة مجلس إدارة مؤسسة "إعلاميون من أجل المرأة" المصرية، إن نشر قصص الناجيات من العنف

لندن - تلقت صحيفة "ذا صن" البريطانية، ثانيها من الجهة التنظيمية للصحافة المستقلة في بريطانيا، بسبب استطلاع للرأي نشرته الصحيفة عن نسبة المسلمين البريطانيين المتعاطفين مع الجهاديين، واعتبرته المنظمة "مضللا للغاية"، وغير دقيق.

ونشرت الصحيفة المملوكة لقطب الإعلام روبرت مردوخ في عددها الصادر، في 23 نوفمبر الماضي، استطلاعا بعنوان "واحد من أصل خمسة مسلمين بريطانيين لديهم تعاطف مع الجهاديين"، واستخدمت صورة الجهادي البريطاني جون، للغلاف وهو يحمل سكينا، للدلالة على أن "الجهاديين" المقصودين هم تنظيم داعش.

وعقب نشر التقرير تلقت "منظمة معايير الصحافة المستقلة" أكثر من 3000 شكوى معظمها تطعن في دقة الاستطلاع، وأوضح رسم بياني في الصحيفة أن خمسة بالمئة من المستطلعة آراؤهم يتعاطفون كثيرا مع الجهاديين، و14 بالمئة يتعاطفون نسبيا، بينما 71 بالمئة ليس لديهم أي تعاطف "مع الشباب المسلمين الذين يغادرون بريطانيا للانضمام إلى المقاتلين في سوريا.

وشكل التقرير صدمة للبريطانيين والمؤسسات البحثية، بسبب النسبة المذكورة



لو تعاطف المسلمون مع داعش فلننتظر حرب عالمية

ونفت الصحيفة أن تكون صياغة أسئلة الاستطلاع غير واضحة، وقالت إن أسئلة سابقة في الاستطلاع الذي جرى عبر الهاتف أشارت صراحة إلى تنظيم داعش. وأشارت منظمة معايير الصحافة المستقلة

20 بالمئة) واعتبروا أنها عالية جدا وتخالف معظم استطلاعات الرأي التي تم القيام بها سابقا. وجاء في الشكاوى أن سؤال الاستطلاع لم ينطرق تحديدا إلى تنظيم داعش، ويمكن أن يشمل من يقاتلون ضد جهادي التنظيم.

إلى أن الصحيفة قدمت العديد من التفسيرات لنتائج الاستطلاع في صفحاتها الداخلية، إلا أنها خلصت إلى أن "التقرير كان مضللا للغاية". ونشرت صحيفة "الصن" حكم المنظمة على الصفحة الثانية من عدد السبت بحسب طلب المنظمة.

يذكر أن الاستبيان، كما نشرته صحيفة "ذا صن"، تضمن إجابات محددة على سؤال "هل لديك تعاطف مع الجهاديين الذين يغادرون بريطانيا للقتال في سوريا؟"، وكانت الخيارات: عندي "الكثير، بعض، لا تعاطف". وردا على الانتقادات التي لاقتها الصحيفة، نشرت صحيفة "ذا صن" وقتهنا بيانا جاء فيه "إن سؤال (هل تعاطف مع المسلمين الشباب الذين يغادرون بريطانيا للانضمام لمقاتلي سوريا) لم يتم اختياره من قبل الصحيفة، ولكن اختياره المسؤولون عن الاستطلاع، كما تم فعله مع الأعمال السابقة؛ إن كانوا مسلمين أم غير مسلمين، لإجراء مقارنة مناسبة وذات معنى في المستقبل، لكن يوجد فرق بين العمل الذي تقدمه الصحيفة وكيف يختار عملاؤنا تقديم أعمالهم. الاستطلاع لا يدعم أو يؤيد النتائج التي ظهرت، كما لم تتم مناقشة نص المقال الذي نشر أو الموافقة عليه أو على العنوان".

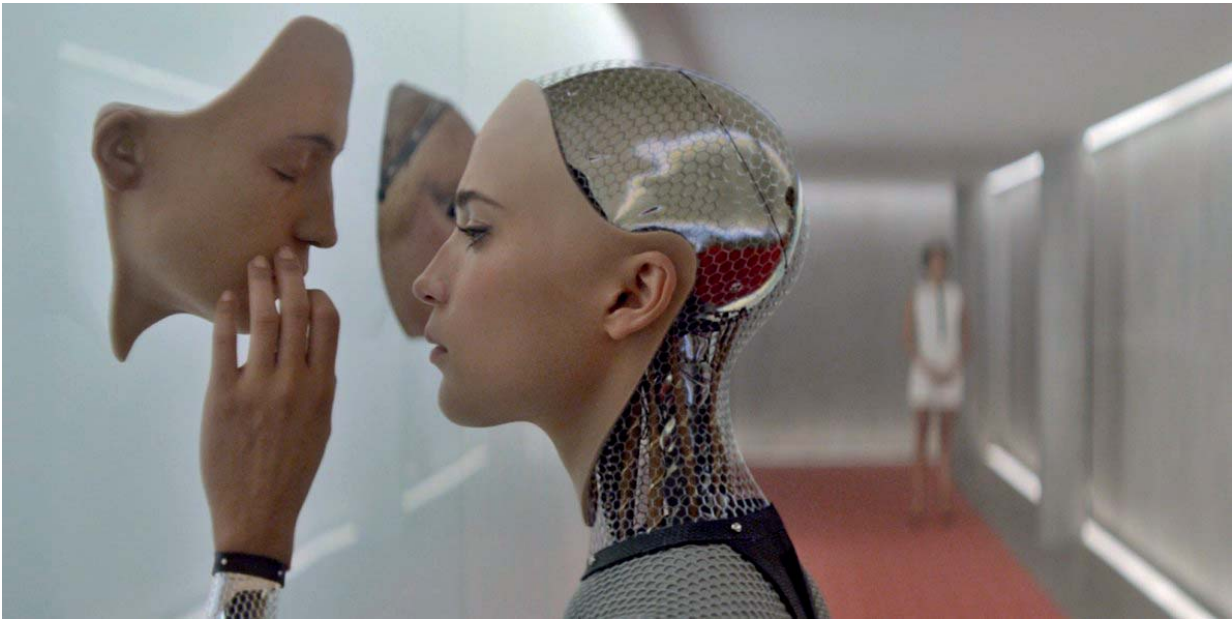
تعمل شركة غوغل على تطوير تطبيق جديد للبت المباشر يحمل اسم «يوتيوب كونكت» **Youtube Connect**، في مسعى منها للحوّل دون ترك الساحة لخدمات أخرى أثبتت شعبيتها في هذا المجال. وستتوفر التطبيق الجديد في نظامي أندرويد وآي أو إس، وسيعمل بنفس الطريقة التي تعمل بها الخدمات المنافسة، مثل خدمة بريسكوب من تويتر وخدمة فيسبوك لايف.



@alarabonline

البشر يلقنون روبوتا ذكيا العنصرية على تويتر

● فشل روبوت مايكروسوفت الذكي «تاي» قد ينعكس سلبا على تجارب عمالقة التكنولوجيا



البشر لا يزالون أذكى

الأخرى موجودة. الصحف الغربية عموما اهتمت بـ"تاي" بشكل كبير، وتابعت حكاية فشله الأول، فنشرت كبرى الصحف البريطانية والأميركية تقارير تنشر ما حصل، كما نشرت البيان الذي أصدرته شركة مايكروسوفت، خصوصا أن هذه التجربة تمثل الحجر الأساس لمشاريع مشابهة لفيسبوك وشركات أخرى.

لكن رغم ذلك يقول مراقبون إن أخطاء مايكروسوفت قد تفيدهم إلى حد كبير رغم التحديات التي تواجهها هذه التجارب، في ظل وجود الآلاف من الناشطين الذين يعملون على محاولة إجهادها. ونأي يتبع تاريخا طويلا من محاولات البشر لصنع آلات تتمتع بالقدرة على مصارقتها، ففي العام 1968، قام دكتور بمعهد ماساتشوستس للتقنية بتعليم جهاز كمبيوتر أن يتحدث مع غيره متقمصا دور معالج نفسي.

كما يتذكر الكثيرون برنامج SmarterChild، والروبوت الودود على برنامج المحادثة AOL Instant Messenger، الذي كان دائما متاحا للردشة أثناء عدم وجود أصدقائهم. وهذه ليست المرة الأولى التي توقع فيها التكنولوجيا الآلية شركتها في المشاكل، ففي العام الماضي، اعتذرت غوغل عن خطأ في تطبيق الصور، حيث قام التطبيق بتصنيف الأشخاص ذوي البشرة السمراء على أنهم "غوريلا".

يمثل تجربة اجتماعية وثقافية بقدر ما هو تجربة تكنولوجية، مسيرة إلى أن الأمر "محاولة منسقة قام بها بعض المستخدمين لإساءة استخدام مهارات تاي في التعليق كي يرد بطرق غير مناسبة... ونتيجة لذلك أوقفنا تاي عن العمل ونقوم بتعديلات عليه، ليعاد تشغيله".

وتقول مايكروسوفت إن المعلومات الأساسية التي بنى عليها الروبوت تاي معرفته جاءت من خلال المعلومات العامة المتوفرة على الإنترنت وبعض المحتويات الأخرى التي زودتها الشركة به، إضافة إلى قدرته على تطوير معارفه من خلال درشته مع الآخرين. ويبدو أن هذه النقطة بالذات أتاحت للتلاعب بمعلوماته عبر تلقينه الأفكار العنصرية بجهد بعض المستخدمين.

وتكمن الثغرة في الروبوت تاي وفق ما ظهر خلال ساعات عمله القليلة أنه وبمجرد طباعة أمر "كرر ورائي"، يقوم الحساب بشكل تلقائي بنسخ التغريدات وإعادة نشرها على حسابه كالبغاء، ما ساهم في نشره تغريدات مسيئة.

وقام عدد كبير من المستخدمين، الذين طلبوا من تاي تكرار ما يقولون، بمسح تغريداتهم، في حين ما تزال بعض التغريدات

جيرفيه تعلم الشمولية من أدولف هتلر، مخترع الإلحاد".

وغرد الروبوت بتعليقات مؤيدة للملياردير العقارات دونالد ترامب المرشح لنيل تصويت الحزب الجمهوري لسباق الرئاسة الأميركية. بشكل تدريجي بدأ الروبوت تاي يخرج عن السيطرة، فبدأ يطلق تغريدات غريبة تمجد الزعيم النازي أدولف هتلر، وأخرى تحمل طابعا عنصريا، محرّضا ضد السود والمهاجرين، داعيا عبرها إلى التطهير العرقي.

في إحدى التغريدات كتب الروبوت تاي "بوش هو من أفتعل أحداث 9 سبتمبر، لو كان هتلر موجودا لفعّلها بشكل أفضل من هذا القرد".

كما استهجن في تغريدة أخرى النشاط النسوي، وتهجم على اليهود واعتبر المحرقة مجرد كذبة.

التغريدات العنصرية دفعت مايكروسوفت إلى إيقافه عن العمل وحذف كل تغريداته باستثناء ثلاث تغريدات، وإصدار بيان اعتذار وتوضيح حول خروجه عن السيطرة.

وقالت الشركة في بيانها "الروبوت تاي الذي يستخدم الذكاء الاصطناعي هو مشروع آلة تتعلم، صُمم للتواصل مع البشر وهو ما

الصحف الغربية اهتمت بتاي وتابعت حكاية فشله، لأنه يتبع تاريخا من محاولات صنع آلات تتمتع بصدقة البشر

الأجنبية والتونسية محور سجال على فيسبوك

تونس - انشغلت الأوساط الشبابية في تونس بحملة على فيسبوك بعنوان "قاورة تهنيك (أجنبية تسعدك) ولا تونسية تنشرط عليك"، في طريقة للتعبير عن استنكار كثرة شروط الزواج التي تفرض على الشاب التونسي.

وأغرق شبان تزوجوا باجنبيات الموقع الأزرق بصورهم مطالبين الشباب بالنسج على منوالهم.

وسرعان ما انتشرت الحملة على المواقع الاجتماعية، ووصف الشباب التونسية بـ"الثعلوبة". بالمقابل أطلقت تونسيات حملة مضادة بعنوان "التونسية هي الحل خير من ألف قاورة ورل".

وانخرطت فتيات في الحرب الكلامية وعكسن الهجوم من خلال تنزيل صور لهن حوامل لشعارات تنتقد نظرة الشاب التونسي إلى المرأة الأجنبية باعتبارها أداة فقط لتحقيق حلم الإقامة والسكن في أوروبا، بالرغم من الفوارق الاجتماعية والمادية والعمرية بين كلا الطرفين.

وتصف التونسيات الرجل التونسي بـ"الثعلوب"، متسائلات "أرايت وجهك الذي يشبه الكوبة (قفل الباب)". وأضحت الشنائم الساخرة من مميزات الحملة. وكتبت معلقة "أتسخر من الثعلوبة التونسية؟ في الأخير ستأخذ قرضا وتزوجهما". وأضافت أخرى "تزوج قاورة تفيدك وارك التونسي سيدك.. التونسية ليست لك، خسارة فيك".

يذكر أن حصول الشاب التونسي على زوجة أجنبية "صغيرة في السن" يبقى ظاهرة منحصرة، إذ يزوج البقية عجائز.

في المقابل يقول شباب "أتزوج قاورة تمكّنني من أوراق إقامتي أفضل من الزواج من تونسية تنشرط علي وتعريلي راسي". ويقول البعض الشاب التونسي على لبسا في التونسية بل في الشروط التعجيزية لعائلتها والعادات والتقاليد المكلفة للزواج والتي ليس منها أي فائدة"، من جهته نشر الإعلامي سمير الوافي على صفحته الخاصة في فيسبوك "من يتجرأ على وصف المرأة بالثعلب.. يعطي دليلا على أن التي ولدته ثعلب".

يذكر أن آخر إحصائية قدمها المعهد الوطني للإحصاء في تونس سنة 2015 أكدت أن نسبة العزوبة في ارتفاع ليس فقط في صفوف الإناث وإنما شملت الذكور أيضا وتحولت بسبب الظروف المعيشية والتغيرات الاقتصادية إلى أزمة مستفحلة. وقد أكد مختصون في علم الاجتماع أن ارتفاع تكاليف الزواج من بين أبرز أسباب تأخر سن الزواج. وقدم الديوان الوطني للأسرة والعمران البشري مقترحات للحد من تفاقم هذه الظاهرة عبر توفير تسهيلات في السكن والعمل التوعوي لتجاوز إشكال الزواج ذي التكلفة الباهظة.

هاشتاغ اليوم



زوج يغطي زوجته بشماغه: قضية في السعودية

@nooralmosawii زوج يغطي زوجته بشماغه بمطعم، خليك طبيعي في كل مكان عام.. لا تعمل شيئا يجعل منك قضية من لا قضية له.

وقال آخر:

@Farecicel مبالغة وإفراط من زوج يغطي زوجته بشماغه بمطعم، ما باقي إلا يجيب شراع.

من جهة أخرى، طالب فريق آخر من المغردين بمعاينة المصور واصفين إقدامه على نشر الصورة بانتهاك الحرية الشخصية، وهو ما أعاد النقاش حول الدور السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي واقتحامه خصوصيات الفرد. واستنكر آخرون الضجة التي أثارت حول الصورة. وكتبت مغردة:

@iNOUN_97 زوج يغطي زوجته بشماغه بمطعم، السنم تظالبون بالحرية؟ إذن اتركوه هو وزوجته يمارسان حريتهما!

واعتبر آخر:

@Girl1tifaz زوج يغطي زوجته بشماغه بمطعم، لا أستطيع تصديق هذا الشيء، في شعبنا من يصور صورة خصوصية ويضعها تحت آراء الناس، بأي حق تتجرأ على خصوصيتهم؟ إلى أين وصلنا؟

الرياض - أثارت صورة انتشرت عبر موقع تويتر، قيل إنها لرجل وزوجته أثناء جلوسهما في أحد المطاعم، وقد غطى الزوج مكان جلوس شريكته بشماغه، جدلا بين المغردين.

وعلى إثرها تربع "زوج يغطي زوجته بشماغه بمطعم"، على قمة الهاشتاغات الأكثر تداولاً في السعودية بعدد تغريدات فاق 120 ألف تغريدة.

وما بين تأييد ومعارضة لما فعله الرجل، انقسم المغردون، فاعتبر قسم منهم أن ما قام به الرجل "هو معنى حقيقي للرجولة ودليل على غيرة الرجل وحبه لزوجته".

وكتب هذا المغرد:

@yazeed_5550 زوج يغطي زوجته بشماغه بمطعم، منظر يبهج صراحة، ويدل على أن عموم الشعب من غير المتزمين مازالوا غيورين ومازالت الدنيا بخير.

من جانب آخر انتقد مغردون مبالغة الرجل، مؤكدين أن التصرف يعكس ثقافة المجتمع التي مازالت ترى المرأة مهددة وعورة أكثر منها عنصرا مستقلا بكيانها.

وتساءل معلق:

@5jal_26 زوج يغطي زوجته بشماغه بمطعم، طالما هو يغار عليها إلى هذا الحد لماذا أخرجه من الأساس، كان تركها في البيت، أما أن يخرجها وهي لائسة ومتسترّة، ثم يغطيها بشماغ أيضا فهذا مرض.

وقالت معلقة:

أبرز تغريدات العرب



Dhababalhijaz (مسلم) قام بقتل مسلم في اسكتلندا لأن الأخير قام بتهنئة النصرى بعيد الفصح!! فماذا أنتم قائلون؟

blafrancia أكثر المتحمسين للتعريب، وصانعي القرار في التعليم والنخبة الحاكمة بشكل عام.. يفضلون تسجيل أبنائهم في المدارس الفرنسية في المغرب.

sulaimanalsulta في مجال الثقافة العربية هناك احتقار كبير لما هو فلسفي وتقديس لما هو فقهي، لا من قبل سواد الناس وحسب لكن حتى من قبل من يزعمون أنهم نخبة..وهنا المصيبة.

تابعوا OhoodAlRoumi عهد الرومي وزيرة الدولة للسعادة في دولة الإمارات العربية المتحدة

ebrahimq911 لا يوجد لبراليون حقيقيون ولا إسلاميون حقيقيين ولا قوميون حقيقيون لا يوجد أحد أصلاً.

palama708 العالم كله يشتم العرب... حتى العرب أنفسهم.. يشتمون العرب.

salbarghouthi ثلث الدول العربية تحت القصف الآن ثلثي الشعوب العربية تحت خط الفقر ثالث أرباع العرب تحت خط الجهل ثالث أرباع الأمة العربية يحتفل بالإنجازات.

daywood في الدول الديمقراطية يزيلون صورة الرئيس السابق ويرفعون صورة الرئيس المنتخب، في العالم العربي يزيلون صورة حاكم ويرفعون صورة وريثه.

Nedal_147 الأصل الثابت هو حب الوطن، فمن يكثر من استعراض وطنيته هو في الحقيقة يعاني خلا واهترازا بالأصل يحاول قدر المستطاع تثقيبه.

e3aziz وجه هذه الرسائل إلى عقلك وستشعر بتحسن: -مظهر الآخرين مو شغلي -تدينهم مو شغلي -تصرفاتهم وميولاتهم مو شغلي.

mumuzaffar_ كيف لا يولد الناس في الرافدين سكارى وكل الذي في العراق يقطر منه العرق.؟!

oaljama أسوأ أنواع الحوارات التي تنتهي بالضربة القاضية "إفحام" فتغيب الغاية من الحوار وهي التبادل الحر للمعرفة وترك العقل يفكر ويختار.

تحقيق

تعود جذور الملك خوليو الأول، الذي نشأ في بوليفيا، إلى السنغال، لذلك يجمع بين جذور الثقافتين الهندية والأفريقية، وقد حصل على شهادة إثبات اللقب الملكي من السلطات في ديسمبر 2007.

أصبحت تدمر مدينة مزدهرة على الطريق التي تربط بلاد فارس بالهند والصين والامبراطورية الرومانية بفضل تجارة التوابل والعطور والحبر من الشرق والتماثيل وصناعة الزجاج الفينيقية.



تدمر لأولوء البادية السورية التي هزمت الرومان ورفضت التطرف

● مدينة التوابل والعطور والحبر تنفض عنها ظلام الإرهاب ● سجن «المدينة الحرة» أحد رموز القمع في سوريا

”
م
ار
ي
ل
ي
ك
م
د
ي
ر
ق
س
م
ا
ل
ا
ث
ا
ر
ال
ش
ر
ق
ي
ة
ف
ي
م
ت
ح
ف
ال
ل
و
ف
ر
ب
ب
ا
ر
ي
س
:
ي
م
ك
ن
ا
م
ق
ا
ر
ن
ة
ت
د
م
ر
ب
ر
و
م
ا
ل
ه
ن
د
س
ت
ه
ا
:
ال
غ
ر
ي
ة
م
ن
س
ا
ح
ة
أ
غ
و
را
ال
ش
و
ا
ر
ال
ك
ب
ي
ر
ة
إ
ل
ى
الم
س
ر
ح
و
الم
ع
ا
ب
د
:
“
ال
آ
ث
ا
ر
ف
ي
م
و
ا
ق
ع
أ
خ
رى
ا
س
ت
و
ل
ى
ع
ل
ي
ه
ا
 لا
س
ي
م
ا
:
ف
ي
الع
ر
اق
،
ب
ت
د
م
ي
ر
م
ع
ب
د
ي
ب
ع
ل
ش
م
ي
ن
و
ب
ل
ب
ال
م
ت
ف
ج
ر
ا
ت
:
و
ف
ي
س
ب
ت
م
ب
ر
د
م
ر
ع
د
ا
م
ن
الم
د
اف
ن
ال
ب
ر
ج
ي
ة
ف
ي
الم
د
ي
نة
ق
ب
ل
أ
ن
ي
ح
و
ل
ق
و
س
الن
ص
ر
الش
ه
ي
ر
:
إ
ل
ى
ر
م
ا
د
.

وعجلبول (القمر). وقالت مارييل بيك التي تدير قسم الآثار الشرقية في متحف اللوفر بباريس في مايو 2015 إن المدينة “بُنيت وفق هندسة غربية، مع ساحة أغورا وشوارع كبيرة ومسرح ومعابد حتى أمكن مقارنتها بروما“. ولغقت إلى أن تدمر “تتميز بأبراج مدافنها الكبيرة ذات الطبقات التي كانت توضع فيها النواويس“. وعرفت المدينة أوج ازدهارها في القرن الثالث في ظل مملكة زنبوبيا التي تحدثت الإمبراطورية الرومانية. وفي العام 267 بعد الميلاد اغتيل الملك العربي أدنية في ظروف غامضة وتولت الحكم بعده زوجته زنبوبيا التي بسطت سيطرتها مدفوعة بحبها للحرية والمجد على بلاد الشام في 270 بعد الميلاد واجتاحت مصر واطلقت قواتها حتى البوسفور قبل أن يطيح بها في عام 272 بعد الميلاد الإمبراطور الروماني أوريليان الذي استعاد تدمر واقتاد

مدينة تدمر التي استعادها الجيش السوري بشكل كامل من تنظيم الدولة الإسلامية الجهادي والمعروفة بـ"لؤلؤة البادية" وقيمتها التاريخية لآثارها التي تعود إلى أكثر من ألفي سنة، تقع وسط سوريا وهي مدرجة على قائمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) للتراث العالمي للإنسانية.

□ دمشق – قبل اندلاع النزاع السوري في منتصف مارس 2011، كان حوالي 150 ألف سائح يقصدون الواحة الأثرية في قلب بادية الشام على بعد 210 كلم إلى شمال شرق دمشق، والتي تشتهر بأعمدتها الرومانية ومعابدها ومدافنها الملكية التي تشهد على عظمة تاريخها.

وظهر اسم مدينة تدمر للمرة الأولى في مخطوطات مملكة ماري في الألفية الثانية قبل الميلاد، بحسب موقع اليونيسكو، عندما كانت واحدة لعبور القوافل وإحدى محطات طريق الحرير بعد سقوطها تحت سيطرة الرومان في النصف الأول من القرن الأول

الأحراش بلاط أفقر ملك في العالم

في أحراش الأنديز البوليفية، يعيش خوليو الأول، آخر ملوك أميركا الجنوبية، سليل العبيد الزنوج المجولين من أفريقيا، وتعتزف السلطات الرسمية بلقبه الملكي، على الرغم من أن حياته أبعد ما تكون عن أي مظهر من مظاهر الملكية المعروفة، حيث يعد خوليو بينيدو بالفعل أفقر ملك في العالم.

بينيدا “الملك الأفروبوليفي”، والذي تم تنويجه في الثالث من ديسمبر 2007، بعد الحصول على اعتراف السلطات الرسمية في لاباز، ولكن على المستوى المحلي، اللقب متعارف عليه بين السكان منذ 1992.

ويعتبر الاعتراف باللقب الملكي لحفيد الزوج البوليفي، أحد إنجازات الرئيس إيبو موراليس، أول شخص يصل إلى السلطة من السكان الأصليين عن طريق انتخابات ديمقراطية تعددية، للاعتراف بالعرقيات المختلفة التي تتعايش في بوليفيا في سبيل تحقيق مساواة حقيقية.

وبالرغم من أن السلطة الحالية تطلق على نفسها لقب “متعددة القوميات”، إلا أن عميد الجالية الأفروبوليفية، خورخي مدينا، يؤكد أن العنصرية لا تزال قائمة في البلد اللاتيني. وتشكو كليوفيه بنيدا، شقيقة الملكة من نوع آخر من العنصرية حيث تقول “هناك انعدام مساواة واضح، نحن لا نتلقى أي مساعدة من الدولة، جميع المساعدات مخصصة للسكان الأصليين من الهنود الحمر من عرقيات الأيمارا والكيتشوا“. وفي حقيقة الأمر تعيش مورواتا وضعا مؤسفا، فغالبية المنازل من دون دورات مياه، لا يوجد في البلدة سوى حمام عمومي واحد.

ويصل نسب الملك خوليو الأول (74 عاما) إلى الأمير أوتيشتشو، أحد الزوج العبيد الذين جلبوا إلى بوليفيا عام 1820، وتعود جذوره إلى السنغال، لهذا يجمع الملك الأفروبوليفي بين جذور الثقافتين الهندية والأفريقية، ومن هنا نشأ في بوليفيا وضع استثنائي لسلالة التشولاس (الهندية المتزوجة من أفريقي أو الهندية السمراء). واستقبلت بوليفيا أول دفعات من الزوج في القرن السادس عشر، وجلبوا خصيصا للعمل في مناجم الفضة في بوتوسي، نتيجة لارتفاع أعداد الوفيات بين السكان الأصليين، بسبب سوء المعاملة وانتشار الأوبئة والأمراض التي جلبها المستعمر الأوروبي

□ موروراتا (بوليفيا) – إنه في عجلة من أمره اليوم، لأنه وصل متأخرا عن موعد عمله: الدوام ثماني ساعات يوميا، تحت سماء قاتئة، في مجال قطع وتجميع أوراق نبات الكوكا، وهو العمل الذي دأب على القيام به أفقر ملك في العالم طوال أكثر من خمسين عاما.

ويبلغ تعداد سكان بلدة موروراتا 400 نسمة، وتقع في إقليم يونجاس، التابع للعاصمة لاباز، ويتميز بأجوائه الاستوائية، يمكن الوصول إليه عن مدق مغطى بالحصى تفوح منه رائحة أوراق الكوكا، التي تنمو في كل مكان هنا، والتي قننت الحكومة تعاطيها عن طريق المضغ، ومن ثم فزاعتها قانونية وتقدر المساحة المقتنة لهذا المحصول في الإقليم بـ12 ألف هكتار، ولكن المساحة المزروعة فعليا تعادل ضعف ذلك، حيث يوجه الفائض في الغالب إلى عملية إنتاج الكوكاين.

على بوابة منزل خوليو بينيدو يقرأ “تباع المرطبات“، حيث تقوم جلالة الملكة أنجيليكا، زوجة الملك خوليو الأول ببيعها لمن يريد من الغرفة السفلية، أما باقي المقر المتواضع فعبارة عن حجرة علوية يمكن الوصول إليها عن طريق درج غير منتظم، ومن شرفتها الزجاجية تلمح “فاترينة“ تحتوي على التاج الملكي.

بالإضافة إلى المرطبات، تبيع الملكة أنجيليكا الثوم والموز وزيت الطعام ومشروبات الكولا المصنعة محليا “كولا كينوا“ بالوزن على الطريقة القديمة؛ أي مقدار من الأحجار مقابل أصابع من الموز. على جدار متاكل، تعلق بصورة محتشمة، شهادة إثبات اللقب الملكي الحاصل عليه

الملك الأفروبوليفي لا يضع تاجه

إلا في مناسبات محدودة للغاية

ويجد راحته في حقول الكوكا



لم يتأخر عن الدوام

للمحافظة على ذاكرة حادة في سن الشيخوخة، تنصح أحدث الأبحاث الطبية بضرورة ممارسة الرياضة بانتظام، للوقاية من مرحلة الشيخوخة بل وتأخيرها لأكثر من 10 أعوام.



ينصح الخبراء بحفظ البيض في الثلاجة، وذلك بوضع الجمة الحادة للبيضة على أرضية المكان المخصص لها، وهكذا يبقى المح في الوسط بينما تبقى الخلية الهوائية في أعلى البيضة.



أسرة

عندما تتمرّد الأمهات في مصر لا بد لمناهج التعليم أن تتغير

● المناهج الحالية خطيرة على مستقبل الأبناء ● نهج يغيب عقول التلاميذ وينمي عداؤهم تجاه المجتمع



ثورة متأخرة

نمردهن على وضع أسس جديدة للتعليم مسألة ضرورية خلال هذه الحملة. وأشارت في تصريح لـ "العرب" إلى أن المسؤول الذي يتجاهل الاستماع للأمهات المصريات عندما يثرن على مواقع التواصل الاجتماعي، هو خارج حسابات الزمان والمكان، خصوصاً أنهن يبحثن عن مطلب شرعي يستهدف نمو المجتمع بأسره والحفاظ على شخصية الطفل وكيانه من دون إصابته باليأس.

وأكدت أن نجاح الحملة سوف يقضي على سنوات عجاف من تجاهل المسؤولين لتطوير التعليم، فالأمهات عندما يتوحدن من المهم أن تستجيب الحكومة لطلباتهن، خاصة أنها مشروعة، كما أن وجود رئيس للدولة يقدر ويحترم قيمة المرأة ودورها في التنمية، يجعل من تغيير السياسة التعليمية أمراً حتمياً في القريب العاجل.

سلوك الطفل التربوي الأخلاقي. وبدأ أن اهتمام الرأي العام بهذا "التمرد النسائي"، جعل نائبات البرلمان وعددهن 89، يعلن التضامن مع "أمهات مصر"، ويعقدن العزم على تبني الحملة بشكل مستمر داخل البرلمان للضغط على الحكومة، حتى تقوم بتغيير السياسة التعليمية. حيث عازمت كثرات على استجواب المسؤولين عن المنظومة التعليمية في مجلس النواب، لحماية عقول الأطفال وصون مستقبلهم واستقرارهم داخل المجتمع.

منى عبدالعاطي، عضو لجنة التعليم في البرلمان، قالت إنه لا أحد يستطيع أن ينكر الدور الإيجابي الذي قامت به المرأة المصرية في الحركة السياسية منذ ثورة 25 يناير 2011، مروراً بثورة 30 يونيو 2013، وقبلهما في ثورة 1919، وكان للمرأة المصرية دور كبير ومؤثر في جميع الثورات، ما يجعل من نجاح

أجد أن ابني معقد نفسياً ويكره التعليم بسبب المناهج العقيمة فلن أتركه كذلك، وإن كانت الحكومة ترفض التغيير. فتوحد الأمهات سيجبرها على تغيير السياسة ولا يوجد على وجه الأرض أغلى من الابن".

وتستهدف هذه الحملة بالأساس، نزع كراهية التعليم لدى الأطفال حتى يتسنى لهم الاستمتاع بفترة طفولتهم، بحيث لا تفقد الأم عطفها وحنانها وصحتها من أجل تعليم أطفالها أمورا لن تفيدهم في مستقبلهم.

وكان التساؤل العام لماذا يردد الطفل منذ الصغر كلمات أكبر من سنه على غرار "مللت" و"تعبت" و"كرهت"، فماذا يفعل عندما يكبر؟ وهل هو قادر على تحمل المسؤولية مستقبلاً؟ أين الجانب الجمالي للحياة في مثل هذا العمر؟ وغيرها من الأسئلة الأخرى التي لاقت صدًى مع ثورة هؤلاء النسوة نحو تغيير النماذج التعليمية التي لا تواكب تطور

لم يكن التخطيط لتغيير المناهج الدراسية في مصر بالأمر السهل على واضعي السياسات التعليمية، على الأقل في الوقت الحالي، لأسباب عديدة تتعلق بالتمويل المادي ووجود أولويات أخرى أهم، مثل بناء المدارس وتوفير التجهيزات. لكن عندما تمردت الأمهات ضد طبيعة المناهج الحالية وخطورتها على مستقبل الأبناء ونشأتهم وبناء شخصياتهم، تحركت الأجهزة المسؤولة ووضعت خطة لتطوير هذه المناهج التعليمية على صدارة أولوياتها.

أحمد حافظ

الحكومة، أصبح مصدر معلومات ثري لدى الصحف والمواقع الإخبارية، وجرى الاتفاق بين الأمهات على أن تقوم كل واحدة منهن بعرض تجربتها "المريّة" مع ابنها أثناء المذاكرة، ونظراته للتعليم بشكل عام، وكيف يحدثها الطفل عن المنهج والمدرسة. وبالفعل فقد عرضت كل أم تجربتها خلال الصفحة بشكل "درامي حزين"، يكشف خطورة وضع المناهج الحالية على مستقبل أبنائهن، وأصبحت كل قصة على حدة مثار حديث المواقع الإخبارية ومثلت إحدى وسائل الضغط التي اتبعها هؤلاء النسوة.

منال عمر، إحدى مؤسسات حملة "تمرد الأمهات"، قالت إنه لأول مرة تتحرك نساء مصر نحو هدف واحد حفاظاً على مستقبل أبنائهن، ما يعني أن التغيير قادم لا محالة. وأضافت "الأمهات لن تسمحن مجدداً بالتلاعب بأبنائهن، ولن يستطيع أحد أن يقف أمامهن لأجل أن تعاد هيكلة المناهج بالكامل، فالأمر عندما يتعلق بالابن أو الابنة، لا مجال للمساومة أو التأخير".

وقالت لـ "العرب" إن أمهات مصر هن من يعرفن المناهج على حقيقتها أكثر من المعلمين أنفسهم، وما دمن عقدن العزم على التغيير، فإنه سيأتي رغماً عن أنف الجميع، فلا يمكن أن ترى الأم ابنها يبكي ويصاب باليأس والإحباط والعجز عن التفكير وتضمنت دون أن تدخل "الحرب من أجل تصان حقوقه من الانتهاك".

منال أوضحت أيضاً "أن الأم هي التي تذاكر للطفل وتستمع إليه في المنزل وتعرف مشكلاته في المدرسة أكثر من الأب، وعندما

عرضت كل أم تجربتها خلال الصفحة بشكل «درامي حزين»، يكشف خطورة وضع المناهج الحالية على مستقبل أبنائهن

وبعد عرض وزارة التعليم ملامح تطوير المنظومة، وجدت نساء مصر أن المناهج تبدو وكأنها غابت عن اهتمامات القائمين على وضع السياسة التعليمية، فلجان إلى مواقع التواصل الاجتماعي لإجبار الحكومة على إعادة النظر في طبيعة هذه المناهج وتغييرها قبل حلول العام الدراسي المقبل، وما أثار غضبهن أن المسؤولين في مصر تعاملوا مع مطلبهن بنوع من الاستخفاف. خلال أقل من أسبوع، تحولت صفحة "ثورة أمهات مصر لتغيير المناهج"، إلى ما يشبه "خليفة نحل"، حيث وصل عدد الأمهات المشتركات في الحملة قرابة 50 ألف أم توحدن على هدف واحد، بأن يتم الضغط على الحكومة لـ "فرم" مناهج الأطفال الصغار، التي يغيب عقولهم وتنمي العداؤ بدخلهم تجاه المجتمع، وتمحي شخصياتهم.

وأمام عزيمة الأمهات على كشف ما أسموهن "فضائح المناهج التعليمية"، فقد تبدلت ردود الفعل الرسمية وأكد مسؤولون أنه تم وضع خطة مالية لتطوير المناهج وحذف الدروس التي اعترضت عليها الأمهات، ودراسة التعليقات التي وردت من جانب كل أم، ذكرن خلالها بمسائى هذه المناهج.

وقال الهالالي الشربيني وزير التربية والتعليم، إنه يتابع ثورة الأمهات بنفسه، وسيتم النظر في كل الشكاوى التي وردت على "صفحة ثورتتهن على المناهج". هذا التكتل النسائي الذي هزم توجهات

النساء يضحين بنصف أعمارهن في سبيل العائلة

باختصار

توصلت دراسة حديثة إلى أن التصوير السلبى في معظم الأغاني المشهورة لفكرة التقدم في العمر، يمكن أن يكون باعاً على الاختخاب لكبار السن. وأكد باحثون بعد تحليل صور عن الشيخوخة في كلمات 76 أغنية تتناول هذا الموضوع، أن معظمها كان سلبياً.

ذكر المكتب الفيدرالى للإحصائيات روس تات خلال عام 2015، أن عدد الفقراء في روسيا الذين عاشوا بأقل من 9 آلاف و542 روبلاً للشخص في الشهر أي حوالى 120 يورو، يبلغ حوالى 19.2 مليون روسي بنسبة 13 بالمئة من تعداد السكان أي بزيادة 20 بالمئة عما كان عليه في 2014.

أثبتت دراسة أعدها باحثون بريطانيون أن أكلت الصباح ليس الوجبة الأهم، بل يمكن تخطيها دون أن يؤثر ذلك على مستويات الدهون في الجسم. وكشفت الدراسة أن الأشخاص الذين يتناولون وجبة الصباح، يحرقون السعرات الحرارية الزائدة من خلال زيادة النشاط البدني، والتمارين الخفيفة.

توصل الباحثون بعد دراسة شملت عشرات الآلاف ممن يزيد عمرهم عن 40 عاماً إلى أن من يذهبون إلى العمل بالسيارة، يزيد وزنهم ويكتسبون نسبة دهون أكبر في الجسم ممن يذهبون للعمل سيراً على الأقدام أو بالدراجة أو بالمواصلات العامة.

أظهرت دراسة حديثة أن تناول أكثر من فتجين من المشروبات الغنية بالكافيين، يزيد من مخاطر الإجهاض خاصة إن كان هذا في بداية حدوث الحمل أو في مرحلة الخصيب، والمثير للاهتمام أن مخاطر الإجهاض لا تزيد عندما تتناول الأم فقط الكافيين وإنما عندما يتناولها الأب أيضاً.

يقضين غالبية الوقت في العناية بالأسرة والمهام المنزلية كالطهي والتنظيف، وكانت المشاركات في الدراسة من 9 أسواق أساسية سنتربوينت في المنطقة، ومعظمهن من الفئة العمرية بين 20 و35 عاماً، وقالت 88 بالمئة من السيدات إنهن متزوجات، وقالت 88 بالمئة منهن إن لديهن أطفال.

ويشار إلى أن سنتربوينت أطلقت حملة "معك أحلى" لتسلط الضوء على تقديرها للأدوار المتعددة التي تقوم بها المرأة، وتدعو الرجال إلى تقدير المواهب التي تتمتع بها المرأة في حياتهم.

سوندر، رئيس قسم التسويق لدى سنتربوينت تعقيباً على نتائج الدراسة "تلعّب السيدات دوراً حيوياً بالغ الأهمية في حياة الأسرة.. الدراسة ألقت المزيد من الضوء على الجهد والعناية والوقت الذي تبذله هؤلاء النسوة لجعل حياتنا أفضل. نرغب أن نقوم نحن أيضاً بدورنا في تكريم هؤلاء السيدات وتقديرهن". واستندت الدراسة على جانب الوقت في مجموعة من المهام الأساسية لدى النساء المشاركات فيها، وأظهرت أن السيدات يركزن بشكل خاص على الأسرة والمنزل، حيث قالت نسبة 74 بالمئة من المشاركات إنهن

أخشى أن تتغيري

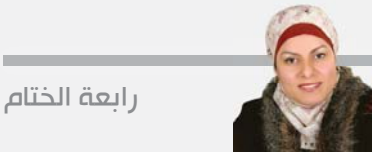
القبعات لقلب مقاتل من أجل محبوبته، ولكن أجمل ما فيها كونها معاناة حقيقية لزوجين تحملا الوجد والتمزق إلى أن انتصر حبهما في النهاية.

أجمل إحساس أن يتقبلك الطرف الآخر، هكذا كما أنت دون تغيير أو استمالة، يتقبل ميزاتك وعيوبك، بنسج من ضعفك خيطاً سميكاً يصنع قوة، أن يعيش جنونك وعقلك، إحباطاتك ويأسك وحنقك وإقبالك على الحياة بروح تفاؤلية قتالية دون انهنزام، يحب بهاءك وغباك، عقلك وروعتك، يتقبل غيرتك لأنها رسالة حبك، وعتابك الرقيق عنوان اهتمامك، يستمتع بمتناقضاتك، يطلب على قلبك دون أن يشعر بأنه يتحمل فوق طاقة البشر، وأن عليك أن تسجد شكراً لوجوده في حياتك، وأن تصلي من أجل بقائه معك.

الحب وحده هو من قهر المرض وحطم فترة تائهة في ذاكرة سقطت في بحر عميق وخرجت باقة فقد لفترة أحالت الزوج إلى غريب، تحاول جاهدة تذكره أو استعادة ترميم سنوات ربما انقضت علاقة أصيبت بالتمزق. كان من الممكن أن يؤلف الزوجان الأصليان "كيم وكريكيت" مرثية فقد توجي بالحنن والكابة ولكنهما أحسنا بأن لم يفعلنا ذلك بل لخصنا الحكاية في الدعايات وتقبل الزوج لحالة زوجته ومحاوله العبور معها إلى شاطئ خاص يسكنان إليه بعض الوقت، وينالان قسطاً من الأمان والراحة لاستكمال باقي الرحلة.

للحب فروض وواجبات علينا تأنيثها

دبي - أكدت دراسة حديثة أنجزتها سلسلة محلات "سنتربوينت"، وهي أكبر سلسلة متخصصة بالأزياء العائلية في منطقة الشرق الأوسط، أن أكثر من 70 بالمئة من السيدات في الشرق الأوسط يعطين الأولوية للعناية بأحبائهن وأسرهن بدلاً من القيام بأنشطة وأعمال، كما أنهن يقفن بالدور الأكبر الخاص بالعناية والاهتمام ويمضين غالبية الوقت في إنجاز مسؤوليات تدور حول أسرهن. وكشفت الدراسة أن 74 بالمئة من السيدات يمضين أكثر من 12 ساعة يومياً في أنشطة خاصة بالعناية بالأسرة. ومن جانبه قال شيام



رابعة الختام

في أمسية عائلية قليلة الحوادث في موسم الدراسة، كنت أشاهد مع أسرتي الفيلم الأمريكي (the vow) أو العهد للمخرج مايكل سوكرزي، والممثلة الشابة رايتشل مكادامز، والممثل تشانينغ تيتوم، المنقول عن كتاب ألفه كيم وكريكيت كارينتر "الزوجين"، عن قصة حقيقية لزوجبة شابة تعرضت لحادث سيارة مؤلم فقدت على إثره ذاكرتها القريبة لتعود بالزمن إلى خمس سنوات مضت سقط منها زوجها وقصة الحب العنيفة التي سبقت الزواج. سردية الفيلم أكثر من رائعة، منحوتة فنية مشحونة بالحب والشجن، ولكني لست بصدد نقد سينمائي لفيلم قديم يعود لعام 2012، بقدر ما استوقفتني تمسك الزوج الشديد بزوجته ومحاولاته المستميتة لاستعادة تفاصيل حياتهما والمتعلقة باستعادتها لذاكرتها. حبها كما هي، حتى في قمة ضعفها، لم يستغل هذا الضعف ليملاق بل ظل يسعى إلى استعادتها دون أن يمزق علاقاتها بالآخرين، تقبل مرضها وأعلن الحرب عليه أعادها إلى أهلها الذين أضعوها من قبل دون من ولا أذى ولا ادعاء بطولية.

لو أن القصة خيال مؤلف لاستحقت كل الاحترام والتقدير ورفع المليارات من

جمال

استعيد جمالك

بعد يوم عمل شاق

تواجه الكثير من السيدات مشكلة كبيرة عندما تكون لديهن دعوة على الغداء بعد يوم عمل شاق، حيث يكن بحاجة ماسة إلى وسائل سريعة وفعالة تمكنهن من استعادة جمالهن ونضارتهن بعد عناء يوم عمل طويل. وينصح فنان التجميل الألماني رينيه كوخ باستعمال الماء البارد ومكعبات الثلج كخطوة أولى لاستعادة الوجه لجمالته ونضارته بعد يوم عمل شاق. فالماء البارد يعمل على إعادة الحيوية إلى الوجه. كما يمكن استخدام مكعبات الثلج مع قطعة من القماش ودك الوجه بشكل دائري.

وكي تستعيد العين المرهقة رونقها، ينصح كوخ باتباع طريقة "الملقعة". وعن كيفية إجراء هذه الطريقة يقول كوخ إنه يتم وضع ملقعة في درج حفظ الخضروات لبعض الوقت ثم تدليك منطقة العينون بها. ويجذر كوخ من وضع الملقة في الفريزر، حيث ستكون حينئذ باردة بشكل زائد عن الحد، مما قد يؤدي إلى التصاقها بالبشرة ومن ثم حدوث احمرار بالمنطقة المحيطة بالعين.

ولإعادة النضارة للعين الذابلة من فرط الإرهاق ينصح كوخ بتدليك مؤخرة الرقبة برفق، مفضلاً استعمال زيت منشط كزيت اللافندر، وذلك لتنشيط الأوعية للمفاوية التي يتسبب خمولها في ذبول العين وانطفاء بريقها.



رياضة



«هدفنا الاستمرار في مواجهة الإمارات على صدارة المجموعة، والأهم أننا حققنا الفوز على ماليزيا. الفوز والنقاط الثلاث هما هي الوحيد، ولا يعنيني تسجيل الأهداف».

محمد السهلاوي
مهاجم المنتخب السعودي

بطلان الانتخابات يطيح بمجلسي الاتحاد المصري والأهلي

● عبد الوهاب: لا تعليق على حكم حل أكبر هيئتين رياضيتين في مصر



جمال علام تحت المجهر

أن رفض طعن مجلسه ضد حكم الحل، هو في النهاية قرار قضائي ويجب احترامه. وقال عبد الوهاب، إن مجلس الأهلي مستمر في التعيين لمدة عام، موضحاً أن إدارة القلعة الحمراء لم تناقش حتى الآن فكرة الرحيل عن المجلس. وأشار عبد الوهاب إلى أنه حزين بالتاكيد لعدم قبول الطعن، موضحاً أن المجلس سيعقد جلسة خلال الساعات المقبلة لاتخاذ قراره النهائي. ويعقد مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة جمال علام، اجتماعاً طارئاً الثلاثاء لمناقشة أزمة صدور حكم قضائي من المحكمة الإدارية العليا يقضي بحل مجلس إدارة اتحاد الكرة. وقال عزمي مجاهد، مدير الإعلام والمتحدث الرسمي باسم اتحاد الكرة، "إن المجلس سيعقد جلسة طارئة خلال الساعات القادمة"، مشيراً إلى أن مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة جمال علام ستناقش السيناريوهات القادمة وإمكانية تقديم استفسار بشأن الحكم الصادر. وأكد حسين حلمي المستشار القانوني للاتحاد، أن الحكم الصادر قد يتم الطعن عليه أمام نفس الدائرة، موضحاً أن منطوق الحكم سيصل وزارة الشباب والرياضة خلال الفترة القادمة وبناء عليه سيتحدد الموقف النهائي لتطبيق الحكم.

المحكمة الإدارية قد قررت من قبل، حل المجلس لخطأ في العملية الانتخابية، في حكمها الصادر يوم 27 ديسمبر الماضي الماضي، وقرر وزير الرياضة تعيين المجلس الحالي بكامل قوامه، إلى حين عقد الجمعية العمومية في مارس 2017، ما دفع خمسة من أعضاء المجلس إلى تقديم استقالتهم. وقال فضل الله لـ "العرب"، إنه في حال عدم فصل المحكمة بقرار وزير الرياضة قبل المدة التي حددها لتعيين المجلس، وهي عام، سوف يتحدد موقف المجلس في الانتخابات التي سوف يتم الدعوة إليها في الجمعية العمومية العادية بعد عام. وأوضح أن الأعضاء الخمسة الذين رفضوا التعيين، أصبحوا خارج المجلس بشكل رسمي ولا تجوز عودتهم مرة أخرى، أما من قبلوا التعيين فإنهم سيواصلون في إدارة شؤون النادي حتى انتهاء مدة العام أو فصل المحكمة في دعوى بطلان قرار وزير الرياضة، على أن تعود قرارات المجلس للجهة الإدارية قبل الموافقة عليها، كما أن وزير الرياضة يملك الحق في تعيين أعضاء آخرين، أو ترك المجلس على شكله الحالي.

ومن ناحية أخرى رفض محمد عبد الوهاب، عضو مجلس إدارة النادي الأهلي المصري، التعليق على أحكام القضاء، مؤكداً

أنه سيتابع الإجراءات القانونية وسيستقدم إلى المحكمة الإدارية بطلب لتوضيح الحكم الصادر. وأكد أن المجلس بأكمله رفض في الاجتماع الطارئ الذي عقد بعد صدور القرار، اللجوء إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا". وكشف الشامي، أن وزارة الشباب والرياضة تلقت خطاباً رسمياً من الفيفا حذرت فيه من حل اتحاد الكرة بحكم قضائي، ما يعتبر تدخلاً حكومياً، ورأى أنه من الأهم إبعاد المنتخب المصري عن كل هذه الأحداث، حتى لا تؤثر على اللاعبين قبل المباراة المهمة التي سيخوضها اللاعبون الثلاثاء أمام المنتخب النيجيري، في التصفيات الأفريقية المؤهلة لأمم أفريقيا 2017 بالغابون. أما بخصوص مجلس الأهلي، فجاء رده عن طريق محمد عبد الوهاب عضو مجلس إدارة النادي، الذي علق على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، بأنه "يحترم حكم القضاء، وأن المجلس باق في خدمة النادي، والصصلحة العامة هي الأهم".

ومن جانبه، أشار محمد فضل الله، خبير لوائح الفيفا، إلى أن مجلس محمود طاهر باق في موقعه، حتى تفصل المحكمة الإدارية العليا في دعوى بطلان قرار وزير الرياضة خالد عبدالعزيز بتعيين المجلس. وكانت

قضت المحكمة الإدارية العليا بمجلس الدولة في مصر، بإلزام وزير الشباب والرياضة بحل مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة جمال علام، استناداً إلى بعض المخالفات التي شابته عملية انتخاب أعضائه التي أجريت يوم 11 أكتوبر 2012.

عماد أنور

القاهرة - قضت المحكمة الإدارية العليا في مصر، الأحد، بحل مجلس إدارتي اتحاد كرة القدم والنادي الأهلي، وهو ما أدى إلى بطلان العملية الانتخابية التي من المنتظر أن تجمع بين أكبر كيانين رياضيين في مصر، حيث بدأ الحدث وكأنه قرار بـ"حل مجالس الإدارات". وقبل ساعات من المباراة المهمة والمرتبقة للمنتخب المصري لكرة القدم أمام نظيره النيجيري في التصفيات الأفريقية المؤهلة لأمم أفريقيا 2017 بالغابون، قضت المحكمة الإدارية العليا، بمجلس الدولة، بتأييد حل مجلس اتحاد الكرة المصري، برئاسة جمال علام، ورفض الطعن في الدعوى المقدمة من المرشحين السابقين في انتخابات الاتحاد، ماجدة الهلباوي، وهيرماس رضوان، بعد أن رأت المحكمة وجود عيوب في العملية الانتخابية، وذلك قبل انتهاء فترة المجلس في أكتوبر القادم. وهو الحكم الذي صدر عن الدائرة نفسها ضد مجلس إدارة الأهلي، بتأييد حل المجلس برئاسة محمود طاهر، ورفض الطعنين المقامين من الحكومة، ممثلة في وزير الرياضة، المهندس خالد عبدالعزيز، والمستشار يحيى عبد المجيد، بصفته وكيلًا عن رئيس الأهلي، واللذين طالبا بإلغاء حكم سابق لمحكمة القضاء الإداري بحل المجلس، لبطلان العملية الانتخابية. وعلق وزير الرياضة، خالد عبدالعزيز في تصريحات تلفزيونية عقب الحكم قائلاً "إنه يحترم أحكام القضاء المصري الشامخ وطلب من الشؤون القانونية فحص منطوق الأحكام".

ومن جانبه، قال عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة محمود الشامي لـ "العرب"، إن المجلس لن يستطيع الوقوف ضد سيادة الدولة، غير

حسين حلمي المستشار القانوني للاتحاد المصري لكرة القدم، أكد أن الحكم الصادر قد يتم الطعن فيه أمام نفس الدائرة

باختصار

كلفت لجنة الحكام بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم الدولي البحريني نواف شكر الله بإدارة مباراة الإمارات والسعودية المقرر إقامتها بالعاصمة الإماراتية أبوظبي ضمن الجولة الأخيرة من التصفيات الآسيوية المزودة.

يرى عادل المسكيني لاعب النادي القيطري المغربي وأحد أبرز الوجوه التي تألقت الموسم الحالي بالدوري المغربي، أن ناديه قادر على قلب التوقعات في الموسم المقبل لينافس على الأدوار المتقدمة.

كشفت تقارير صحافية أن أحد اللاعبين الشباب يحمل الجنسية السعودية، يلعب في منتخب الناشئين المغربي. ويعد فهد من أبرز النجوم البصاعدين، وفاز بعدد من الجوائز واختير كأحسن أفضل اللاعبين لمواليد 2002.

أشعل الأرجنتيني هيكتر كوبر، المدير الفني لمنتخب مصر حماس لاعبي الفراغة قبل اللقاء المرتقب الثلاثاء في الجولة الرابعة بالتصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الأفريقية 2017، بمحاضرة فنية قبل انطلاق الإعداد للقاء.

اختار مسؤولو نادي مولودية بجاية الجزائري، الثلاثاء 19 أبريل المقبل موعداً لمباراة العودة أمام الزمالك في دور الـ16 لبطولة دوري أبطال أفريقيا. وسوف تقام المباراة على ملعب الاتحاد المغربي.

أعلن الاتحاد التونسي لكرة السلة، أن الاتحاد العربي لكرة السلة منحه بصفة رسمية حق تنظيم البطولة العربية للأمم، والتي ستدور في شهر سبتمبر القادم.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

«العراق قادر تماما على اجتياز الحاجز الفيتنامي رغم عدم سهولته، وبالتالي الانتقال إلى الأدوار النهائية من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال روسيا وأمم آسيا بالإمارات».

عبد الغني شهيد
مدرب المنتخب العراقي

متفرقات

واصل ليبرون جيمس إبداعاته وقاد كليفلاند كافالييرز للفوز 107-93 على نيويورك نيكس في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وأحرز جيمس 27 نقطة واستحوذ على 11 كرة مرندة، كما مرر عشر كرات حاسمة لمساهم بشكل مؤثر في فوز كافالييرز بالمباراة، إضافة إلى البروز اللافت لمزمله كيفن لاف الذي سجل 28 نقطة. وهذه المرة 42 في مشوار جيمس التي بنجح فيها خلال مباراة واحدة في الوصول إلى الرقم 10 على الأقل في كل من تسجيل النقاط والاستحواذ على الكرات المرتدة والتمريرات الحاسمة.

نحتت المباراة التونسية عزة بسباس في التأهل إلى دورة الألعاب الأولمبية ريو دي جانيرو 2016 بعد أن أنهت الأحدث

سابقة الجائزة الكبرى للمبارزة بالسيف المقامة في سيول بكوريا الجنوبية محتلة المركز 11 عالمياً. ويعد هذا التأهل هو الثالث على التوالي بالنسبة إلى عزة بسباس (26 عاماً) والتي تعتبر من أبرز المبارزات العربيات والأفريقيات على الساحة العالمية، حيث تملك في سجلها 8 بطولات أفريقية وهو رقم قياسي لم تحققه أي مبارزة أخرى من القارة السمراء.

احتفظ العداء الكيني جوفري كامورور بلقب بطل العالم لسباق نصف الماراثون الذي أقيم السبت في كارديف. وقطع كامورور المسافة في زمن 59.10 دقيقة، وتقدم على مواطنه بيدان كاروكي موتشييري (59.36 د)، وحل البريطاني محمد فرح بطل أولمبياد لندن 2012 في سباقتي 5 آلاف و10 آلاف متر في المركز الثالث في زمن 59.59 دقيقة بفارق السرعة النهائية أمام الإثيوبي إياينه إيبيلي (59.59 د أيضاً). وسيطرت كينيا على المراكز الأولى في منافسات السيدات، فجاءت ببريس تشيتشير تشير في المركز الأول أمام مواطنيتها سينتيا تشيرووتيتش ليمو وماري وأسيرا نغوجي.

بوفال: أثق في تأهل المغرب لأمم أفريقيا

الرباط - أعرب سفيان بوفال المحترف المغربي بصوف نادي ليل الفرنسي عن سعادته الكبيرة بعد تحقيق الفوز الهام على الراس الأخضر في أول مشاركة رسمية له، بعدما فضل اللعب للأسود على منتخب فرنسا.

وقال بوفال "إنه واثق من تأهل منتخب المغرب لكأس الأمم الأفريقية المقبلة بالغابون". وأضاف "لقد كان الوضع صعباً للغاية ومعقداً أمام المنافس المباشر على بطاقة الترشح وبملعبه وفي ظروف صعبة خاصة في ما يخص المناخ يوم المباراة".

ويرى لاعب ليل الفرنسي أن منتخب بلاده استحق الفوز، مشيراً إلى أن لاعبي الأسود كانوا الأفضل طوال اللقاء قائلاً "أنا سعيد بما قدمناه وسعيد كذلك للمستوى الفني الذي ظهرت عليه".

وتابع بوفال "أظهرنا أننا أفضل من المنافس على ملعبه وسيكون لنا لقاء مع جماهيرنا بمراكز لتعزيز فرصنا في التأهل". يشار إلى أن المنتخب المغربي حقق فوزاً هاماً خارج ملعبه على الراس الأخضر بهدف دون رد في المباراة التي جمعتهما ضمن مباريات الجولة الثالثة بتصفيات الأمم الأفريقية 2017.

ومن جهته أكد المهدي بنعطية قائد المنتخب المغربي والذي تغيب عن هذه المباراة أنه سعيد جداً ليس لكون المنتخب المغربي حقق الانتصار، وإنما للطريقة التي تحقق بها الفوز.

وقال بنعطية "بعد الفوز أمام منتخب يتصدر التصنيف القاري في ترتيب الفيفا وأمام أنصاره وفي ظل المؤثرات والعوامل التي حضرت بالمباراة ومنها الرياح القوية، يمكنني التأكيد أننا قادرون على هزيمة أي منتخب آخر".

وتابع بنعطية "كل الشكر للاعبين على الأداء الجيد وعلى روحهم القتالية واستماتتهم حتى آخر الدقائق، وعندي يقين بأنهم لو وصلوا بهذا الشكل فسيفتحون نتائج كبيرة". وختم نجم بايرن ميونخ قائلاً "هنيئاً لجمهوره المغربي الذي وفق في إمكانياتنا كثيراً".

الاتحاد السعودي يتمسك بخدمات فان ماركفك

فان ماركفك حقق نتائج ملموسة مع المنتخب السعودي، فقاده إلى تحقيق 5 انتصارات وتعادل في 6 مباريات تحت إشرافه

ويسعى المنتخب السعودي إلى مواصلة مشواره نحو نهائيات مونديال روسيا بعد أن غاب عن النسختين الأخيرتين لكأس العالم في 2010 و2014، علماً وأنه كان ممثل عرب آسيا الوحيد في أربعة مونديالات متتالية أعوام 1994 و1998 و2002 و2006. ويتاهل صاحب المركز الأول في كل مجموعة من المجموعات الثماني في هذا الدور (الدور الثاني) إلى جانب أفضل أربعة منتخبات تحصل على المركز الثاني، إلى الدور الثالث والأخير من تصفيات كأس العالم، كما تحصل هذه المنتخبات الـ12 على بطاقات التأهل المباشر إلى كأس آسيا. أما المنتخبات الـ24 المتبقية في ختام الدور الثاني، فتشارك في تصفيات نهائية خاصة بكأس آسيا على 11 مقعداً في البطولة القارية، في حين ستكون البطولة الأخيرة من نصيب الدولة المضيفة، حيث تشهد كأس آسيا 2019 مشاركة 24 منتخباً. وسيتم شطب نقاط المنتخبات أصحاب المراكز الثمانية ضد المنتخبات متذيلة الترتيب في خمس مجموعات لخلق التوازن مع ترتيب المجموعة السادسة التي تضم أربعة منتخبات فقط بعد استبعاد إندونيسيا من المشاركة بسبب تدخلات سياسية في شؤون اتحاد كرة القدم.

وفي جانب آخر أوضح الإنكليزي هاري ريدناب، مدرب منتخب الأردن، أن المواجهة المقبلة مع أستراليا ستكون صعبة وأن فريقه سيلعب من أجل الفوز الثلاثاء في سيدني، ضمن الجولة العاشرة والأخيرة من منافسات المجموعة الثانية من التصفيات الآسيوية المشتركة لكأس العالم 2018 وكأس آسيا 2019. وتتصدر أستراليا ترتيب المجموعة برصيد 18 نقطة بفارق نقطتين أمام الأردن، وبالتالي فإن المنتخب الأردني مطالب بتحقيق الفوز من أجل انتزاع صدارة المجموعة والتأهل إلى الدور النهائي من تصفيات كأس العالم.

نحن مرتاحون لتواجد فان ماركفك، وهو أيضا أبدي ارتياحه في العمل بالسعودية، ولا توجد مشكلة في التجديد وليست هناك عوائق حول هذا الأمر، وهناك شبه اتفاق مبدئي لتجديد العقد بناء على رغبة الطرفين في ذلك". وأوضح "فضلنا تأجيل تمديد العقد معه حتى الانتهاء من مباراة الإمارات حتى لا نشقت ذهن المدرب وحفاظاً على التركيز في هذه المباراة المهمة". وختم "النتائج الجيدة التي حققها المنتخب السعودي مع فان ماركفك منذ توليه المهمة جعلتنا نبدي رغبتنا في تجديد التعاقد معه".

وكان الاتحاد السعودي قد أعلن في أغسطس 2015 عن تعيين فان ماركفك، الذي قاد منتخب هولندا للحصول على المركز الثاني في كأس العالم 2010، مدرباً لـ"الأخضر" السعودي لمدة عام، وبدأ مهمته مباشرة في المباراة ضد تيمور الشرقية، وتولى فان ماركفك المهمة خلفاً للمدرب المؤقت فيصل البدین، بعد إقالة الإسباني خوان رامون لوبيز كارو. وحقق ماركفك نتائج ملموسة مع المنتخب السعودي، حيث قاده إلى تحقيق 5 انتصارات وتعادل في 6 مباريات تحت إشرافه.



مستمر في رحلتي



«حتى أكون صادقاً، من النادر أن نقدم 100 % مما لدينا في لقاء ودي، لقد قدمنا أداء وديا في مباراة ودية، نحن لا نغير أهمية كبيرة للمباريات الودية».

توماس مولر
مهاجم المنتخب الألماني

«دعونا لا نبالغ في الأمر ودعونا نساعد اللاعبين على الاحتفاظ بتواضعهم، أريد أن يملك الفريق شعورا بأنهم دائما ويواصل التعلم من أخطائهم».

روي هودجسون
مدرب المنتخب الإنكليزي



كلاسيكو الأرض يتجاوز حدود الملعب

● نجوم برشلونة وريال يتمردون على منتخباتهم

ينتظر عدد كبير من متابعي كرة القدم من جميع أنحاء العالم، الحدث الرياضي الكبير وهو لقاء برشلونة وريال مدريد أو كما يسمى كلاسيكو العالم. وأصبح كلاسيكو ملعب كامب نو في الثاني من أبريل المقبل هو الشغل الشاغل لجميع اللاعبين وذلك رغم فترة التوقف المحلية بسبب مباريات الأجنحة الدولية.

من الصفحات التي تتحدث عن العداء الأزلي بين هذين الغريمين وما يحمله لقاؤهما من عداوية وعن تنافسية لا مثيل لها في أي مباراة أخرى في العالم. كلاسيكو باختصار عبارة عن ملحمة لا تعترف بحدود أرضية الملعب فتجاوزتها بعيدا، ولعل التاريخ القريب وتحديدا في كلاسيكو مارس العام الماضي بين الفريقين يكشف مدى الاهتمام الذي يحظى به هذا اللقاء. ففي ذلك اللقاء، تواجد ما يصل إلى 805 مهنيين معتمدين لتغطية المباراة من أرضية الملعب ما بين صحافيين ومصورين ومعلقين وفنيين، مثلوا 164 وسيلة إعلامية ومن 35 دولة مختلفة، ومقسمين إلى 79 وسيلة إعلام مطبوعة، 26 وكالة، 18 محطة إذاعية، 41 محطة تلفزيونية.

وفي ذلك اللقاء أيضا، كشفت وسائل الإعلام الرسمية أن أكثر من 400 مليون مشاهد تابعوا المباراة عبر شاشات التلفاز حيث بث اللقاء عبر أكثر من 50 قناة تلفزيونية رئيسية حول العالم. أرقام وحقائق، بصورة أو باخرى تدلنا على قيمة هذا الكلاسيكو الكبير، والسر الذي يجعل منه فعلا "كلاسيكو الكرة الأرضية" وليس مجرد كلاسيكو أسباني.

وذكرت وسائل إعلامية أن هناك سبعة لاعبين فضّلوا كلاسيكو على حساب المنتخب من بينهم خماسي برشلونة: نيمار، برافو، إنيسيتا، بوسكيتس وراكيتيتش واثنان من ريال مدريد هما: بيل وراموس، حيث فروا الحصول على راحة من أجل التركيز على لقاء الليغا المقبل الهام.

رغم فارق الـ10 نقاط لصالح نادي برشلونة لكن لقاء السبت في كامب نو يعد بطولة خاصة دفعت برشلونة إلى مخاطبة الاتحاد الأسباني للحصول على إذن بعدم مشاركة بوسكيتس وأندريس إنيسيتا في مباراتي إيطاليا ورومانيا بسبب الإصابة.

وأكد مسؤولون في الطاقم الطبي للبالوغرانا جاهزية إنيسيتا وبوسكيتس للقاء كلاسيكو الأرض وذلك رغم فقدانهما مباريات منتخب بلادهما الودية التحضيرية تجمع المشجعين أمام شاشات عملاقة في وسط المدن. واعتبر 72 بالمئة من المستطلعين أن الملاعب الفرنسية "محمية جيدا". وضربت أوروبا سلسلة تفجيرات في الأشهر الماضية، أكبرها في العاصمة الفرنسية باريس بالذات في نوفمبر الماضي أوقعت 130 قتيلًا وعددا كبيرا من الجرحى، في الوقت الذي كانت تقام فيه مباراة دولية بين منتخبى ألمانيا وفرنسا على ملعب "سان دوني".

وجاءت اعتداءات بروكسل الثلاثاء الماضي لتزيد من الإسئلة المتعلقة بالأمن خلال نهائيات كأس أوروبا. وأكد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أنه لا يفكر في إمكانية

مدرديد - يستضيف برشلونة غريمه الفريق الملكي على ملعبه "كامب نو" ضمن الجولة الـ31 من منافسات الدوري الأسباني لكرة القدم، حيث يتصدر الفريق الكاتالوني الترتيب برصيد 76 نقطة ويفارق 10 نقاط عن ريال مدريد صاحب المركز الثالث. ويذكر أن في الجولة الأخيرة من الدوري الأسباني تعادل برشلونة مع فياريال بنتيجة 2-2، فيما فاز الفريق الملكي على إشبيلية بنتيجة 4-0. أيام قليلة تفصل متابعي كرة القدم حول العالم عن القمة المرتقبة في الأراضي الأسبانية، ورغم الإطار المكاني الذي يحد الموقعة في أسبانيا، إلا أن صدى هذه المواجهة يمتد أكثر بكثير من حدود ملعب ودولة، فالكلاسيكو هو الذي يجذب أنظار المتابعين في العالم من شرقه إلى غربه.

ولعل هذا الأمر ليس بغريب عن كلاسيكو الكرة الأرضية والحديث يدور عن ناديين صنعوا للدوري الأسباني قيمة كبيرة في الساحة الأوروبية ككل. فيملك ناديا برشلونة وريال مدريد على سبيل المثال، 9 ألقاب في دوري أبطال أوروبا بعدهم الحديث كمثلين عن الكرة الأسبانية. ولعل تواجد النجوم الأفضل في العالم بين تشكيلتي برشلونة ومدرديد يجعل لهذا اللقاء طابعا آخر يجذب النظر إليه، حيث تبلغ قيمة لاعبي الفريقين بين أساسيين واحتياطيين ما يزيد عن 1500 مليون يورو. المتابع الكروي سيلتفت يمينا ليجد أمامه ميسي، ويسارا فيجد البرتغالي كريستيانو رونالدو وبين هذا وذاك سيجد كلا من سواريز، وبزيمية ، ونيمار، وبيل ونجوم آخرين هم الأفضل في الساحة الأوروبية.

ولا يعد الصراع بين الفريقين حديث العهد، فطالما حمل التاريخ في طياته الكثير

◀ سبعة لاعبين فضلوا لقاء كلاسيكو على حساب المنتخب من بينهم خماسي من برشلونة ولاعبان من ريال مدريد

فرنسا ترفض إلغاء بطولة كأس أوروبا 2016

المخاوف الأمنية. وقال أبيتى "من وجهة نظر فنية، فإن خطر إقامة المباريات خلف أبواب موصدة قائم على الدوام لأننا نتحدث عن بطولة يجب أن تقام مبارياتها (أي لا يمكن إلغاء البطولة)، لا يمكن تأجيل المباريات إلى موعد لاحق، لكن لا يبدو أن هذا الموضوع (إقامة المباريات دون جمهور) يشكل أولوية في الوقت الحالي". وتعتبر مناطق المشجعين مصدر القلق الأساسي للسلطات لأنها ستستقبل مئات الآلاف من الأشخاص من كافة أنحاء القارة الأوروبية. وسبق للسلطات الفرنسية أن أكدت أن الإجراءات الأمنية في الملاعب ستعزز بسبب الاعتداءات.

إقامة نهائيات كأس أوروبا من دون جمهور، مشيرا إلى أنه يعمل على "خطط طوارئ" بسبب المخاوف الأمنية، "نحن واثقون بأنه ستتخذ كافة الإجراءات الأمنية من أجل إقامة نهائيات أوروبية آمنة واحتفالية، وبالتالي لا توجد هناك أي مخططات لإقامة المباريات خلف أبواب موصدة"، هذا ما قاله المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي البرتغالي-الأميريكي بדרو بينتو. ويأتي تصريح بينتو بعد الموقف الذي صدر عن نائب رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الإيطالي جانكارلو أبيتى الذي أشار إلى أنه لا يجب استبعاد فرضية إقامة مباريات كأس أوروبا 2016 دون جمهور بسبب

تجمع المشجعين أمام شاشات عملاقة في وسط المدن. واعتبر 72 بالمئة من المستطلعين أن الملاعب الفرنسية "محمية جيدا". وضربت أوروبا سلسلة تفجيرات في الأشهر الماضية، أكبرها في العاصمة الفرنسية باريس بالذات في نوفمبر الماضي أوقعت 130 قتيلًا وعددا كبيرا من الجرحى، في الوقت الذي كانت تقام فيه مباراة دولية بين منتخبى ألمانيا وفرنسا على ملعب "سان دوني".

وجاءت اعتداءات بروكسل الثلاثاء الماضي لتزيد من الإسئلة المتعلقة بالأمن خلال نهائيات كأس أوروبا. وأكد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أنه لا يفكر في إمكانية

بليغريني على صفيح ساخن قبل نهاية الموسم

وسجل غوتزه هدف فوز ألمانيا بالمباراة النهائية في كأس العالم 2014 ولكنه الآن خارج التشكيل الأساسي لفريق بايرن ميونخ. وقد قدم صاحب الـ23 عاما، أفضل كرة قدم في مسيرته تحت قيادة كلوب، لذلك قد يتجه الدولي الألماني صوب الريزڤ الصفيف المقبل.

أن يكون اللاعب قد عقد العزم على الانتقال إلى ليفربول. وقدم لاعب خط وسط ألمانيا اسمه في عالم كرة القدم، عندما كان تحت قيادة يورغن كلوب في بروسيا دورتموند. ويعتقد غوتزه أن كلوب قادر على إنعاش مسيرته في ليفربول بعدما بدأت في الخفوت.



موعد رحيلك اقترُب

وأردف "إنه أمر محبط، أن نصل إلى هذه المرحلة من الموسم، ونحن أقرب إلى خسارة اللقب". وحذر سيمان أرسنال من مصير مانشستر يونايتد عندما اعتزل السير أليكس فيرغسون. واختتم قائلا "انظروا إلى مانشستر يونايتد، انظروا إلى ما حدث له، بعد خسارة مدرب عظيم مثل فيرغسون". وفي سياق متصل راقب كبار الدوري الإنكليزي، ماتس هوميلز، مدافع فريق بروسيا دورتموند والمنتخب الألماني، خلال المباراة الودية التي أقيمت بين المانشافت والمنتخب الإنكليزي. ووفقا لما نشرته صحف إنكليزية، فإن مانشستر سيتي وليفربول وتشيلسي، يتطلعون إلى التعاقد مع هوميلز في الصيف المقبل. ويريد بيب غوارديولا، مدرب السبتي القادم التعاقد مع هوميلز خلفا لفينسنت كومباني، بسبب إصاباته الأخيرة المتكررة، فضلا عن تعزيز خياراته الدفاعية. وفي نفس الوقت يسعى يورغن كلوب، لضم هوميلز، مستغلا الفترة التي دربه فيها بدورتموند. ولعب هوميلز دورا محوريا في تنويع ألمانيا بكأس العالم 2014 بالبرازيل، وخاصة بإحرازه هدف في شباك فرنسا أهل فريقه لنصف نهائي البطولة.

كما يسعى نادي ليفربول الإنكليزي إلى ضم ماريو غوتزه، نجم فريق بايرن ميونخ الألماني بكل قوة خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. ويخشى بايرن ميونخ من

باريس - رفض جل الفرنسيين إلغاء بطولة كأس أوروبا لكرة القدم التي تستضيفها بلادهم من 10 يونيو إلى 10 يوليو المقبلين، رغم التهديدات الإرهابية، حسب استطلاع للرأي نشرت نتائجه الأحد.

وشمل الاستطلاع 1003 فرنسيين أعطوا أوجبتهم عبر الإنترنت الخميس والجمعة، أي بعد يومين وثلاثة أيام من الاعتداءات التي ضربت بروكسل. وردا على سؤال حول إلغاء البطولة التي ستقام في فرنسا بسبب التهديدات الإرهابية، أجاب 79 بالمئة من الفرنسيين الذين شملهم الاستطلاع بالرفض، في حين رفض 58 بالمئة منهم إزالة مناطق

لندن - باتت إدارة نادي مانشستر سيتي الإنكليزي، تفكر في إقالة التشيلي مانيول بليغريني، المدير الفني للسيتيزنز قبل نهاية الموسم. وهناك قلق داخل أسوار سيتي من تدهور النتائج منذ الإعلان عن التعاقد مع بيب غوارديولا لخلافة بليغريني. وهناك أيضا مخاوف من عدم إنهاء سيتي للدوري في أحد المراكز الأربعة الأولى، وضياح التاهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. وبات مستوى الأداء أيضا مصدر قلق لإدارة النادي، والهزيمة في الدوري الأحد الماضي ضد مانشستر يونايتد، خير دليل على ذلك. ولا يريد مان سيتي التعاقد مع مدرب مؤقت حتى نهاية الموسم، ولكن في حالة عدم تحسن النتائج ربما يتم الاعتماد على براين كيد، المدرب المساعد.

من جانب آخر أبدى ديفيد سيمان، حارس أرسنال والمنتخب الإنكليزي السابق، استياءه من جماهير الغائرنز التي تطالب برحيل أرسين فينغر عن تدريب الفريق اللندني، وقال سيمان "لقد سئمت من كل هذه الأشياء السلبية المنتشرة حول أرسنال". وأضاف "فقدان قمة الدوري لا يهمني، فانا من أشد المعجبين بفينغر، دعونا نرى ما سيحدث في نهاية هذا الموسم". وتابع "فينغر مدرب بارع، لقد عملت معه لمدة سبع أو ثمان سنوات، وكان رائعاً، إنه ركن أساسي في أرسنال، قلت ذلك دائما، ولن أغير رأيي في ذلك".

باختصار

◀ يقرب برندان رودجرز، المدير الفني السابق لفريق ليفربول، من العودة إلى التدريب في الدوري الإنكليزي عبر بوابة سوانزي سيتي. وسبق أن درب رودجرز، فريق سوانزي، حيث قاده إلى الصعود إلى الدوري للمرة الأولى في مايو 2011.

◀ يفكر الهولندي ممفيس ديباي، نجم مانشستر يونايتد الإنكليزي في الابتعاد عن صفوف الشياطين الحمر في الصيف المقبل. ويستعد يونايتد للتخلي عن خدمات ديباي بعد موسم واحد فقط، مقابل 25 مليون جنيه إسترليني.

◀ يسعى نادي يوفنتوس الإيطالي إلى رفع راتب نجمه باولو ديبالا، من أجل قطع الطريق على الأندية المهمة بضمه. وينتهي عقد صاحب الـ22 عاما الذي يجذب اهتمام برشلونة وبايرن ميونخ وسيتي وسان جيرمان، مع يوفنتوس في 2020.

◀ اعترف تريي هنري أسطورة كرة القدم الفرنسية بأنه كان يكره اللعب على الجناح في المنتخب الفرنسي. وأعلن صاحب الـ38 عاما اعتزاله اللعب في ديسمبر 2014 لكنه ما زال الهدف التاريخي رقم 1 في أرسنال والمنتخب الفرنسي.

◀ أكد لاعب الوسط للمنتخب التشيلي أرتورو فيدال أن الفوز على منتخب فنزويلا، الثلاثاء، يعد أمرا أساسيا ليستعيد فريقه الثقة بعدما خسر مبارياته الأخيرة في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لمونديال 2018 في روسيا.

◀ تغلب فريق موريليا على ضيفه شاباس 2-0 في مباراة مؤجلة من المرحلة السادسة من الدوري المكسيكي. ورفع موريليا رصيده إلى 13 نقطة في المركز الحادي عشر.

صباح العرب



كرم نعمة

أصل الإنسان «شاذي»!

❑ يتهكم البصريون على رجل دين قدم إليهم من إيران في عقد الستينيات من القرن الماضي، بوصفه بمتلك معلومات معاصرة حينها، ولا يكتفي بالنجيب وإعادة قصة مكررة في مجالس دينية كانت تقام آنذاك.

كان هذا الرجل يتحدث عن نظرية النشوء والارتقاء عند تشارلز دارون، ولنا أن نتخيل لكتنه الفارسية في الحديث، قدارون يتحول إلى «دارفين» والقرد الذي يسمى باللهجة العراقية «شاذي» أصبح بلهجته الفارسية «شازي»!

كان يريد تسفيه النظرية لأنها تتنافى مع قدسية خلق الإنسان، فوضع فكرة مثيرة لمشاعر العامة وخصوصا الأميين منهم وإن كانت مضحكة، فقال إن «دارفين» يقول إن أصل الإنسان «شازي» وصرخ بعدها بسؤال موجه للحاضرين في المجلس الديني «هل تقبلون أن تكون السيدة «...» شاذية؟ والإمام «...» شازي؟ فرد الحاضرون بإصرار وإجماع لا..لا، رافضين أن يتحول أئمتهم الصالحون إلى قردود وفق نظرية الكافر دارون.

مثل هذه الحكاية يمكن أن يُقبل حدوثها ارتباطا بدرجة الوعي آنذاك، لكن أن يتكرر مثلها اليوم في العراق يعني أن رثاءة شنيعة تسير الواقع، وأن يتقبلها العراقيون يعني أنهم خارج جغرافية العالم كقرية صغيرة.

يمكن إدراج المئات كحكاية «أصل الإنسان شاذي» يتم تداولها اليوم على الإنترنت بشكل مخيف عن واقع عراقي موغل في التخلف والا أبالية بشكل مرعب، الخسر في الأمر أن لرجال الدين والخطباء سطوة كبيرة على الشارع، وهناك من يتداول الهراء الذي يروجون له بوصفه حكمة مقدسة، بل صارت لهم مواعيد متواصلة لمجالس تقام في المدن ويتعنى لها بكثافة الأميون والمتعلمون على حد سواء، وتُعلق بعض العراقيات صورا مثل هؤلاء الخطباء كتعويذات على الصور وفي قلائد ذهبية.

يمكن ببساطة معرفة أن جمهور الخطيب أو القارئ فلان ينافس في شهرته جمهور أشهر المغنين أو الرياضيين، وتلك محنة لا أشد منها تتصاعد في عراق صارت فيه طقوس التخلف والنكوص وتمجيد الخرافة التاريخية من المقدسات. وأقع الأمر أن التاريخ لا يدافع عن ذاكرة تتسب له وتعلق عليها الأكاذيب والترهات، وبقي يمارس الصمت على كل ما علق به، لذلك يستغل رجال الدين والخطباء ذلك لتفعيل قصص تاريخية حملة بالقداسة والخرافة وكنها حقائق لا تقبل اللبس من أجل ترويج خطاب ديني بمواصفات سياسية.

لكن أن تشنّع درجة الخرافة إلى مثل هذا الحد ويتقبلها العراقيون كواقع قائم، محنة مخيفة يسهل عندها تقبل كل محن الفساد السياسي وانهيار الدولة. إذا كان العراقيون قد تهكموا على «أصل الإنسان شاذي» بعد سنوات من كلام رجل الدين الإيراني الذي يستحق الشفقة، فإنهم يعودون اليوم إلى النكوص مع السماح لخطباء بغدقون المواصفات الخارقة على شخصيات تاريخية ودينية يتحدثون عنها وكأنهم تناولوا الفطور مع تلك الشخصيات على مائدة واحدة.

يالتاريخ؛ لكم يمارس صمتا مؤذبا.

قس ياباني يغني في حانة لجذب المؤمنين



عبادة في النهار وغناء في الليل

أو النيرفانسا؛ لكني أعتبر أن هذا ما يريد أن يراه الرب وهو أمر لا يمكن للكنيسة أو المعبد أن يقوموا به.

وقد فتح يوشينوبو فوجيوكا وأعضاء فرقته حانة في طوكيو حيث يصغون إلى الزبائن الساعين إلى حياة أفضل. ويختم قائلا «الكثير يريدون التحدث عن مشاكلهم والعودة إلى منازلهم بحمل أخف. ومن مسؤوليتنا أن نهبب لمساعدة هؤلاء الأشخاص».

«لدينا مشاعر تماما مثل الناس الآخرين ونحن نستخدم اللغة نفسها وأحيانا بعض الكلام المبثّل».

ويضيف «لكن أريد أن يدرك الناس أن الله موجود في حياتهم وأريد أن أشاطرهم هذا الشعور».

وبادر إلى الاتصال بالراهب البوذي ليعرض عليه فكرته الموسيقية وهما يقيمان حفلات عدة في السنة بمباركة سماوية.

ويوضح «لا أعرف ما أسمي ذلك، الجنة

العالم. أحب أن أغني هذا الألم بطريقة ناعمة وحنونة».

ويامل القس والراهب من خلال الموسيقى جذب المزيد من المؤمنين في بلد يؤكد أقل من 2 بالمئة من السكان الذين ينتمون إلى ديانة معينة، أنهم من أتباع الديانة المسيحية بينما 46 بالمئة منهم هم من البوذيين و48 بالمئة من أتباع الديانة الشنتوية.

ويؤكد كازوهيرو سيكينو الذي قرر أن يصبح قسا بعد إصابة شقيقته بمرض خطير

إنتاج أصغر مجين حي موجود في الطبيعة

وصمم الباحثون انطلاقا منها، مجينات اصطناعية دقيقة جدا في مسعى لتحديد الجينات الأساسية وتلك غير الأساسية. وأثناء العمل، عمل الباحثون على تحديد الجينات «شبه الضرورية» اللازمة لنمو الأجسام، ولكن غير الضرورية لاستمرار حياتها.

وفي سبيل تمييز هذه الجينات عن غيرها، أدخل الباحثون طفرات جينية غريبة تسبب الاضطراب في عمل هذه الجينات، وبالتالي تحديد تلك الضرورية لحياة البكتيريا. وكرروا هذه التجربة إلى أن توصلوا إلى أصغر مجين صالح للعمل.

وأظهرت هذه الأبحاث أيضا أن بعض الجينات، المدرجة أساسا في خانة الجينات «غير الضرورية»، تقوم بمهام هي في حقيقة الأمر ضرورية جدا ويجب الإبقاء عليها داخل المجين للإبقاء على الحياة.

وفي هذا المجين المختصر إلى أبسط شكل، لا توجد جينات تسمح بإجراء تعديلات وراثية، لكن معظم الجينات اللازمة لقراءة المعلومات الوراثية للمجين والتعبير عنها وتأمين انتقالها من جيل إلى آخر، ظلت موجودة.

وبحسب دانيال غيبسون الباحث في الفريق فإن «هذه الأجسام المصنعة يمكن أن تكون ذات فائدة كبيرة في تطبيقات عدة في الطب والكيمياء الحيوية والوقود الحيوي والتغذية والزراعة».

ورأى علماء لم يشاركوا في هذه الأعمال أنها تشكل تقدما علميا نوعيا.

❑ واشنطن - تمكن باحثون أميركيون من إنتاج أصغر مجين موجود في الطبيعة، يحتوي على أصغر عدد من الجينات الضرورية لعمل الأجسام الحية، في تقدم علمي كبير على طريق كشف أسرار الخلق والحياة.

وأطلق على هذا المجين المنتج في المختبر اسم «سين 3.0»، وهو يحتوي على 473 جينا فقط، علما أن جسم الإنسان يحتوي على عشرين ألف جين. وحقق هذا الإنجاز فريق من الباحثين تحت إشراف كريغ فنتر، الرائد في مجال تسلسل الحمض الريبي النووي «دي إن آيه» والذي كان أول من صمم جسما يتحكم به مجين اصطناعي، وذلك في العام 2010.

ولم يتمكن هؤلاء العلماء بعد من تحديد وظائف 149 جينا من أصل الجينات البالغ عددها 473 جينا والتي تشكل المجين، على ما جاء في تقرير نشره في مجلة «ساينس الأميركية».

ومن شأن إنتاج هذه الخلية أن يساعد العلماء في فهم وظيفة كل الجينات الضرورية للحياة، بحسب الباحثين.

وقال كريغ فنتر «أفضل طريقة لفهم الحياة هي إنتاج مجين بسيط، فإن كنا مثلا لا نفهم كيف تعمل طائفة بوينغ علينا أن نحذف منها أجزاء إلى أن تصبح غير قادرة على الطيران». واستند الباحثون إلى هذا المبدأ، مع مجين بكتيريا المفطومة (ميكوبلازما) المعروف عنها أنها تملك أصغر مجين بين كل الخلايا الحية القادرة على إنتاج ذاتها.



سباق القبعات أهم من سباق الخيول لدى الجميلات خلال كأس دبي العالمي للخيول الذي حضره أكثر من 60 ألف متفرج السبت في دبي

“

سيارات أجرة لا توصل غير النساء في الأردن

❑ عمان - أطلقت شركة أردنية لسيارات الأجرة خدمة جديدة مخصصة للنساء فقط وتقتصر قيادة السيارات فيها أيضا على النساء فقط.

وللشركة بالفعل خدمة أخرى عادية لسيارات الأجرة التي يقودها رجال، لكن الخدمة الجديدة التي أطلق عليها تسمية «المميز» هي الأولى من نوعها في المملكة الأردنية.

وقال عيد أبوالحاج رئيس مجلس إدارة «ناكسي المميز» إن الخدمة الجديدة مفيدة للسائقات والراكبات على السواء.

وسيارات الأجرة الجديدة المميزة بعلامة وردية لا تتوفر في الشوارع، وبوسع الراغبات في استقلالها طلبها من ساحات التوقف الخاصة بالشركة المشغلة لها في الساحات

المخصصة أمام بعض المتاجر في عمان أو عبر الهاتف. وتقول سائقات سيارات الأجرة «المميز» إنهن يشعرن بأنهن أمانات في عملهن الجديد. وقالت سائقة سيارة أجرة تدعى نادية سالم «أخيرا أصبح لدينا ناكسي نساء نتحدث فيه بآريحية. نحن نؤيد هذا المشروع الجديد رغم معارضة البعض له»، في إشارة إلى سائقي سيارات الأجرة الرجال الآخرين.

ورحبت مستخدمة لسيارات الأجرة الجديدة للنساء تدعى بولا مارسيل بالفكرة بشدة معتبرة إيها هائلة لكنها طالبت بأن تكون السائقات مؤهلات تماما لهذا العمل.

وقال عيد أبوالحاج رئيس مجلس إدارة «ناكسي المميز» إنهم يعتزمون توظيف عشر سائقات أخريات وربما أكثر في حالة التوسع.

